

اليوم إضراب لمدة ساعتين في كلية صفد

ص ٢٤

إسرائيل تعتقل ثلاثة عراقيين تسللوا إليها وطلبوا اللجوء

ص ٣

خبيران في الآثار الفرعونية يؤكدان العثور على «الأبجدية الأولى»!

ص ١٢و١٣

وقف تحضيرات الجيش للإنسحاب من الضفة

* مسؤول عسكري يؤكد: الانسحاب لن يبدأ هذا الأسبوع * ليفي يصر على التعنت الإسرائيلي بشأن إقرار مناطق الانسحاب * عريقات يؤكد أمام روس على الخروقات الإسرائيلية *

* براك وليفي يشاركان في قمة الأمن والتعاون الأوروبية بحثًا عن دعم سياسي ومالي *

ص ٣

إسرائيل تطرد عشرات العائلات من البدو الفلسطينيين قرب الخليل

ص ٢



پيرس يقترح تقديم موعد الانسحاب من جنوب لبنان المحتل

الناطق بلسان «أربع أمهات» لـ الاتحاد:

تصريحات المسؤولين الإسرائيليين ليست أكثر من طعم

ص ٢

ثلاثة أفراد شرطة ينفلتون في ابتدائية الجواريش ويعتدون على معلم

* الشرطة تقيم لجنة تحقيق *

ص ٢٤

دعوة الرؤساء إلى تشكيل الوفود وزيارة الخيمة

ص ٢٤

مكتب التحقيقات الفدرالي يحقق في كارثة الطائرة المصرية

* انتقال التحقيق الى الـ اف.بي.اي. يعني ان امكانية حدوث الكارثة بسبب عمل اجرامي او انتحار واردة *

ص ٧

بيرس يقترح تقديم موعد الانسحاب من جنوب لبنان المحتل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح وزير التعاون الاقليمي شمعون بيرس، أمس الثلاثاء، ان تقدم اسرائيل الى اقرب موعد ممكن انسحابها من جانب واحد من جنوب لبنان المحتل من دون انتظار الموعد الذي حدده رئيس الحكومة، ايهود براك، في تموز العام ٢٠٠٠.

وقال بيرس: «علينا ان نبدأ التحضيرات للانسحاب منذ الآن لنقوم به في غضون بضعة أشهر، وأضاف انه لا ينفي ربط هذا الانسحاب باتفاق مع سوريا. وقال: «من المؤكد انه من الأفضل التوصل الى اتفاق من هذا النوع، لكنني اشك في ان نتمكن من تحقيق ذلك نظراً لتعنت السوريين غير المقبول».

ورأى بيرس ان بامكان اسرائيل ان تدافع بشكل فاعل عن حدودها الشمالية بعد انسحابها من جنوب لبنان حتى من دون اتفاق مع سوريا ولبنان، وقال «في حال تعرضت اسرائيل لهجمات يمكننا الرد بضربات جوية على أهداف اقتصادية لبنانية. ولا اعتقد ان سوريا التي تملك مصالح هائلة في لبنان يمكن ان تنطلق في مجازفة من هذا النوع، ولا أعتقد ان اللبنانيين الذين يدعمون «حزب الله» سيستمرون في ذلك اذا واصل هجماته الى ما وراء الحدود».

اسرائيل تطرد عشرات العائلات من البدو الفلسطينيين قرب الخليل



* جندي احتلالي يقود فلسطينيا إلى المعتقل - «و.ص.ف.» *

* الخليل - لمراسلنا - قامت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، بطرد عشرات العائلات من البدو الفلسطينيين الذين يقيمون في مبان او مخيمات في جنوب الخليل.

وقال محمود حسين المحمدي (٣٤ عامًا) ان جيش الاحتلال أجلى بالقوة، أمس الثلاثاء، عشرات العائلات من البدو الفلسطينيين من موقع المفرد في جنوب الخليل». واوضح ان ضباطًا اسرائيليين وزعوا اوامر مكتوبة في هذا الصدد تشير الى ان هذا القطاع سيعلن «منطقة عسكرية».

وأضاف المحمدي ان شقيقه اعتقل وان القوات الاسرائيلية صادرت في المكان خمسة أطنان من العلف.

وقال شهود آخرون ان عشرة مواقع او مخيمات تؤوي حوالي ١٥٠ عائلة طالتها اجراءات الجيش الاسرائيلي في هذا القطاع.

الجيش الاسرائيلي يفجر نفقًا حفر بين غزة ومصر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن متحدث عسكري ان الجيش فجر أمس الثلاثاء بالديناميت نفقًا حفر والقسم الخاضع للسلطة الفلسطينية من مدينة رفح وبين القسم التابع للاراضي المصرية.

وأضاف المتحدث ان النفق الذي اكتشف في أيار الماضي، كان «عرضه ٥٥ سم وعلوه ٨٥ سم وقد حفر على عمق ثمانية امتار تحت الارض».

واوضح ان النفق «المزود بنظام انارة وتهوئة وهاتف يمر به خط للسكك الحديد كانت عليه عربات تستخدم في تهريب الاسلحة الى الأراضي الفلسطينية».

وأضاف ان الجيش عثر على ستة انفاق اخرى شبيهة الى حد ما بهذا النفق بين مصر وقطاع غزة منذ مطلع العام الجاري، وانه سيبذل كل ما بوسعه لمكافحة هذه الظاهرة.

وقال ان «تلك الانفاق كانت تسمح بنقل الاسلحة والذخائر الى التنظيمات التي تهدد أمن اسرائيل»!

وأشار الى ان هناك «تفهمًا من الجانبين المصري والفلسطيني حول ضرورة التعاون مع اسرائيل لمنع حفر انفاق أخرى».

من جهة أخرى، أفاد مصدر عسكري آخر ان هذه الانفاق تستخدم في تهريب الاسلحة والمخدرات والبضائع.



لقاء اليوم

مع: مجيد قزامل، الناطق بلسان حركة "أربع أمهات"

حول: تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بشأن الانسحاب من لبنان

تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ليست أكثر من طعم

* اقترح وزير التعاون المنطقي، شمعون بيرس، أمس الثلاثاء، تقديم موعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل، من دون انتظار شهر تموز من العام ٢٠٠٠، وهو الموعد الذي حدده رئيس الحكومة، إيهود براك، لإتمام الانسحاب، وأخذ يكرر اقواله هذه في مناسبات عديدة.

حول الموضوع اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع الناطق بلسان حركة «اربع امهات»، مجيد قزامل.

*** «الاتحاد»: كيف ترى تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول الانسحاب من لبنان من جانب واحد؟**

- قزامل: في اجتماع سكرتارية حركة «أربع امهات» يوم السبت الماضي تمت مناقشة هذا الموضوع، وقد كان رأي الأغلبية تصديق التصريحات التي يطلقها رئيس الحكومة، ايهود براك، بهذا الخصوص ولكن انا شخصيًا أرى في هذه التصريحات بمثابة «طعم» من أجل جذب السوريين الى طاولة المفاوضات.

*** «الاتحاد»: اي ان تصريحات براك مجرد تصريحات سياسية فارغة المضمون؟**

- قزامل: هذا ما أخشاه، وأتمنى ان أكون مخطئًا، بل وان يتم الانسحاب من لبنان قبل الموعد الذي حدده براك في شهر تموز العام ٢٠٠٠. فليس هناك ما نفعله في لبنان، ولو حاربت الحكومة البطالة بالاموال التي يلقونها في لبنان لكان الامر ذا فائدة أكبر بكثير. ويرى العديد من أعضاء سكرتارية الحركة واجب تصديق أقوال براك واعطائه الفرصة لينفذها.

*** «الاتحاد»: وهل هذا الامر يعني وقف نشاطاتكم؟**

- قزامل: لا، فنشاطنا مستمر، حتى بعد الانسحاب من لبنان فيما يتعلق بالعملية السلمية مع الفلسطينيين والسوريين، فنحن نريد سلامًا عادلاً وشاملاً في المنطقة، وذلك من منطلق الحرص على حياة اولادنا، وكيلا يقتلوا على الحدود، وهذا الأمر ينطبق علينا وعلى شعوب المنطقة.

*** «الاتحاد»: هل ترون أن إبرام اتفاق مع سوريا ولبنان يجب ان يكون متعلقًا بالانسحاب من لبنان؟**

- قزامل: لا، فعندما اجتاحت اسرائيل لبنان لم تسأل سوريا او لبنان، ولذلك فان الخروج من لبنان يجب ان لا يكون مشروطًا باي اتفاق، بل الانسحاب الى الحدود الدولية، كذلك نحن لا نكترث لحل قضية مليشيات انطوان لحد، وما يهمنا ان لا يقتل اولادنا واولاد اللبنانيين دون أية فائدة ودون اي سبب. وحتى الآن لم يتمكن أي مسؤول اسرائيلي اقناعي بسبب الوجود والبقاء في لبنان وما الفائدة من وجود الجيش الاسرائيلي هناك، فعدد أفراد جيش لحد لا يتعدى الـ ٤٠٠، في الوقت الذي قتل فيه أكثر من ١٣٠٠ جندي اسرائيلي في لبنان، وانا أرى أن جنود مليشيات لحد خونة، خانوا وطنهم.

*** «الاتحاد»: هل التقيتم في الآونة الأخيرة مسؤولين سياسيين وعسكريين اسرائيليين؟**

- قزامل: التقينا مؤخرًا المستشار الامني لرئيس الحكومة، داني يتوم، حيث سيكون حلقة الوصل بين الحركة وبين رئيس الحكومة من أجل تزويدنا بتقارير حول قضية الانسحاب من لبنان، كذلك ستكون لنا لقاءات في الأيام القريبة مع رؤساء القرى الواقعة على الحدود الشمالية بهدف اقناعهم بأن الانسحاب من لبنان لن يشكل خطرًا امنيًا عليهم، وسنقول لهم إننا تحدثنا في الماضي مع حسن نصرالله (الأمين العام لـ«حزب الله»)، الذي أكد لنا بدوره أنه في حال انسحاب اسرائيل من الجنوب لن تواصل المقاومة قصفها للمواقع الشمالية، وان ما يهمه هو تحرير أرضه، وهذا حقه الطبيعي.

*** «الاتحاد»: قائد المنطقة الشمالية عرض خطة الجيش للانسحاب من لبنان، هل ترى مؤشرًا ايجابيًا باتجاه الانسحاب؟**

- قزامل: من ناحيتي، أتمنى ان تكون الحكومة جادة في مسألة الانسحاب من لبنان ولكني كعسكري أعرف أنه في حال قرر الجيش الانسحاب من خط الى خط فانه يقوم بنشر مناقصة، يطلب بموجبها من شركات نقل وغيرها تقديم عروض لتنفيذ أعمال اخلاء مواقع. ومن يوم نشر المناقصات وحتى يتم الانسحاب فان الأمر يطول لمدة لا تقل عن السنة. وحتى الآن لم يتم نشر مثل هذه المناقصات، خاصة وان الموعد الذي حدده براك هو شهر تموز القادم، اي بعد ثمانية أشهر!

(بلال ظاهر)

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان بعد هجمات لـ«حزب الله»

* صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - أفادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن بعد ظهر أمس الثلاثاء، غارة على مواقع في شمال المنطقة المحتلة في جنوب لبنان ردًا على هجومين تبناهما «حزب الله».

وأضاف المصدر نفسه ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت على دفعتين ما مجموعه ثمانية صواريخ على ضواحي قرية ياطر في جنوب غرب مدينة صور (٨٥ كيلومترًا جنوب بيروت). وتابع ان الغارة لم توقع ضحايا.

وقد تعرض موقعا بلاط ورامية الاحتلاليان في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة للقصف بقذائف الهاون لكنه لم يوقع ضحايا، كما أفادت مصادر من الأجهزة الامنية في المنطقة.

وأضافت المصادر ان «حزب الله» تبنى في بيان له في بيروت هذا القصف الذي كان مصدره منطقة جبال البطم في جنوب مدينة صور. -

عبد ربه ينفي منح (أبو داود) جائزة فلسطين للثقافة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نفى ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام، ان تكون جائزة فلسطين للثقافة قد منحت لمحمد داود عودة «ابو داود» كما تحدثت وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وقال عبد ربه للصحفيين «هذا كلام غير صحيح بشكل كامل، جائزة فلسطين للثقافة في الآداب والعلوم. هذه الجائزة التي منحت من خلال لجنة يرأسها الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش اعلنت أسماء الفائزين بها قبل أسابيع، وهي موجودة في الصحف وليس ابو داود من بين هذه الاسماء، لأنه ليس كاتبًا وليس من الادباء ولا من المبدعين وبالتالي ما قيل حول هذا الموضوع مختلق تمامًا».

وأضاف: «نحن علمنا ان منظمة غير حكومية صغيرة مقرها باريس اعطته الجائزة، هذا لا صلة لنا به كسلطة ولا كمنظمة تحرير ولا كوزارة ثقافة ولا كجائزة فلسطين».

وقف تحضيرات الجيش للانسحاب من الضفة

* مسؤول عسكري يؤكد ان الانسحاب لن يبدأ هذا الاسبوع * ليڤي يصر على التعنت الاسرائيلي بشأن اقرار مناطق الانسحاب * عريقات يؤكد امام روس على الخروقات الاسرائيلية *



* ليڤي وروس في لقائهما أمس - «و.ص.ف.» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مسؤول عسكري رفيع المستوى، أمس الثلاثاء، ان اسرائيل لن تبدأ بسحب قواتها من الضفة الغربية هذا الاسبوع.

وصرح المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان «اسرائيل لن تبدأ بسحب قواتها من الضفة الغربية هذا الاسبوع».

وأضاف «ان الأوامر صدرت لوحدات الجيش بأن توقف تحضيراتها للانسحاب».

هذا ولم تفلح اللقاءات التي عقدها المبعوث الامريكي دينيس روس، أمس الثلاثاء، مع المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين وكذلك مع وزير الخارجية داڤيد ليڤي في حلحلة الخلافات بين الجانبين حول مسألة اعادة الانتشار الاسرائيلي من الضفة الغربية.

فقد التقى روس بشكل منفرد كلا من رئيس الوفد الاسرائيلي عوديد عيران وصائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني للمرحلة الانتقالية. وكانت مصادر فلسطينية تحدثت في وقت سابق، أمس، عن لقاء يضم المسؤولين الثلاثة الا انه الغي بدون اعلان مسبق من أي طرف منهم.

وتحاشت مصادر فلسطينية رسمية الحديث عن أسباب الغاء اللقاء الثلاثي وأشارت في هذا السياق الى ان الخلافات مازالت عميقة بين الجانبين خاصة حول مسألة اعادة الانتشار.

وأشارت المصادر الى ان عريقات استعرض مع روس خلال لقاء أمس «الخروقات الاسرائيلية لاتفاق «شرم الشيخ» والصعوبات التي تواجه تنفيذه وخاصة التصعيد في السياسة الاستيطانية».

وأضافت المصادر: «كما اوضح عريقات العقبات التي وضعتها اسرائيل في وجه اطلاق دفعات سراح الاسرى، والتي تضعها الآن لاطلاق سراح دفعة قبل شهر رمضان، وكذلك عدم حديثها في المفاوضات حول الممر الآمن الشمالي والميناء، وكافة القضايا الاخرى».

من جهتها ادعت اسرائيل، أمس، وعلى لسان الوزير داڤيد ليڤي انها وحدها تملك الحق في تحديد المناطق التي تنسحب منها.

وجاءت ادعاءات ليڤي هذه قبيل لقائه مع روس، صباح أمس، في مكتبه في القدس حيث قال: «الحكومة هي التي تقرر مناطق الانسحاب وعلى الفلسطينيين الكف عن اللعب».

وفي سعي من روس لاظهار ان مهمته لم تقصر جهدها على محاولة التدخل لحل الخلافات بينهما أكد في تصريحات صحافية قبل لقائه مع براك وعرفات أنه حضر الى المنطقة لتحقيق الهدف الذي حدده له الرئيس بيل كلينتون وهو «متابعة مفاوضات الوضع الدائم ومساعدة الاطراف على التقيد بالجدول الزمني للوصول الى اتفاق سلام في العام المقبل».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد رفض التوقيع على الخرائط الاسرائيلية التي تتضمن انسحابًا اسرائيليًا من ٥٪ من الضفة الغربية بضمنها ٢٪ ستصبح تحت السلطة الكاملة للسلطة الفلسطينية و ٣٪ تتولى فيها السلطات المدنية.

وحسب مصادر فلسطينية مطلعة فان رفض الفلسطينيين يعود أساسًا الى اعتراضهم على الاسلوب الذي اتبعته الحكومة في تحديد الخرائط حيث ناقشتها مع قيادات المستوطنين وفي الكنيست، قبل ان تقرها، ومن ثم قيامها بعرضها على الفلسطينيين كأمر واقع.

وعبّر عريقات عن هذا الأمر حين اتهم اسرائيل «بالسعي من خلال التعنت الذي تبديه حول موضوع اعادة الانتشار الثانية الى خلق وقائع بما يخص المرحلة المقبلة».

وقال في هذا السياق: «تريد اسرائيل ان تخلق سابقة بما يخص مرحلة اعادة الانتشار الثالثة، والحل النهائي تقضي بأنها تقرر وحدها ومن جانب واحد الاراضي التي تنسحب منها.. وهو أمر مرفوض من قبلنا».

ويضاف الى العامل الاول وبالقدر نفسه رفض القيادة الفلسطينية لبعض المواقع التي قررت اسرائيل الانسحاب منها، حيث ترى انها مجزأة ولا تؤمن تواصلاً جغرافيًا لبعض مناطق السلطة الفلسطينية، كما انها خلت من مناطق مأهولة بكثافة بالسكان الفلسطينيين.

وحسب مراقبين سياسيين فان اسرائيل تحاشت ان يشمل انسحابها الحالي من هذه المناطق المأهولة بكثافة بالسكان الفلسطينيين كونها قريبة جغرافيًا من مدينة القدس، وهو أمر كانت تطمح القيادة الفلسطينية ان تمد سلطتها الى تلك المناطق كونها تلعب دورًا مؤثرًا في مفاوضات الوضع النهائي.

ابو مازن: لا اتفاق نهائي قبل انسحاب اسرائيل من القدس الشرقية



* أبو ظبي - «و.ص.ف.» - أكد أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، أمس الثلاثاء، في أبو ظبي ان الفلسطينيين لن يوقعوا اتفاقًا نهائيًا حول الاراضي الفلسطينية قبل انسحاب اسرائيل من القدس الشرقية.

ونقلت وكالة انباء الامارات الرسمية عن «ابو مازن» «ان القدس الشرقية» هي أرض محتلة ينطبق عليها القرار ٢٤٢ ويجب على اسرائيل ان تنسحب منها وستكون عاصمة دولة فلسطين.

وقال «ابو مازن» الذي يقوم حاليًا بزيارة الى الامارات العربية المتحدة: «هذا موقف لم يتغير ولم يتبدل ولن نوقع اتفاق سلام نهائي بدون تحقيق ذلك».

إسرائيل تعتقل ثلاثة عراقيين تسللوا إليها وطلبوا اللجوء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل الجنود فجر أمس الثلاثاء، قرب البحر الميت، ثلاثة عراقيين حاولوا الدخول بطريقة غير مشروعة إلى الضفة الغربية وإسرائيل، عن طريق البحر الميت.

وقد اعتُقل العراقيون الذين جاءوا من الأردن سباحة، أو على متن قارب في القطاع الشمالي من البحر الميت قرب مستوطنة ألموغ، وقد طلبوا منحهم حق اللجوء في إسرائيل.

يذكر أن ستة عراقيين طلبوا حق اللجوء في إسرائيل معتقلون منذ أكثر من خمس سنوات لدخولهم هذا البلد بطريقة غير مشروعة.

وكان هؤلاء العراقيون قد تسللوا إلى إسرائيل ما بين ١٩٩٣ و١٩٩٤ وطلبوا حق اللجوء السياسي الذي رفضت المحكمة العليا منحه لهم.

إلا أن المحكمة العليا اقترحت، هذا الأسبوع، على الدولة إخراجهم من السجن ووضعهم في الإقامة الجبرية في كيبوتس، إلى حين العثور على بلد يقبل استقبالهم.

براك وليڤي يشاركان في قمة الأمن والتعاون الأوروبية بحثًا عن دعم سياسي ومالي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه رئيس الحكومة، إيهود براك، ووزير الخارجية، داڤيد ليڤي، اليوم الأربعاء، إلى العاصمة التركية إسطنبول للمشاركة في قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وسيحاولان الحصول على دعم لموقف إسرائيل من عملية السلام في الشرق الأوسط.

وصرحت ميراف پارسي تسادوك، الناطقة بلسان براك، أنها «فرصة لا سابق لها، يلتقي خلالها رئيس الحكومة ووزير الخارجية مع هذا العدد من رؤساء الدول والحكومات ويشرحان فيها مواقف إسرائيل من العملية السياسية». وأضافت: «إنها فرصة مثالية لتعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط».

وأعلن مستشارو براك أن هذا الأخير سيشارك مع ليڤي في أعمال قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على أن يلقي براك كلمة، يوم غد الخميس، ويلتقي «أكبر عدد ممكن من رؤساء الدول والحكومات».

إلا أن مكتب براك لم يتمكن من تأكيد أي لقاء، باستثناء لقائه الرئيس التركي، سليمان ديميريل، ورئيس الوزراء التركي، بولند أجاويد، ورئيس الوزراء الكندي، جان كريتيان، اليوم.

وأعلنت مستشارة ليڤي، أوديليا كارمون - لازار، أن هذا الأخير سيلقي كلمة خلال اجتماع يعقد اليوم لمجلس وزراء خارجية دول «الشراكة الأوروبية المتوسطية للتعاون»، والذي يضم الجزائر ومصر وإسرائيل والأردن والمغرب وتونس.

وأضافت أن ليڤي سيجري محادثات مع وزراء خارجية مصر، عمرو موسى، والأردن، عبد الإله الخطيب، وربما مع وزراء آخرين.

وكان من المقرر أن يلتقي براك الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، إلا أنه لم يعرف بعد ما إذا كانا سيلتقيان مجددًا بعد محادثاتهما في أوسلو.

وقد التحقت إسرائيل بمنظمة الأمن والتعاون بعد انضمامهما إلى الشراكة الأوروبية المتوسطية في العام ١٩٩٥.

من جهته، أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية، عكيڤا تور، أن «ليڤي سيلتقي أعضاء عربًا في الشراكة الأوروبية المتوسطية للتعاون بهدف تعزيز إحلال سلام شامل في الشرق الأوسط».

إلا أن مسؤولاً في مكتب براك، رفض الكشف عن هويته، أوضح أن إسرائيل تأمل، أيضًا، في الحصول على مساعدات مالية. وأضاف: «إننا نأمل في الحصول على مساعدة اقتصادية للفلسطينيين وأموال لتشييد جسر بين الضفة الغربية وقطاع غزة وتحقيق تقدم في تسوية مشاكل المياه».

وأشار مسؤول آخر إلى أن براك سيواصل السعي لاستئناف مفاوضات السلام مع سوريا خلال لقاءاته مع ممثلين أمريكيين وأوروبيين إلا أنه غير متفائل بالنسبة إلى النتائج. وقال: «إنه لم يحقق أي تقدم على المسار السوري للأسف الشديد، لكن علينا مواصلة الجهود لتوضيح مواقفنا».

مواصلة الاستيطان الاستفزازي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل وزارة الإسكان في حكومة براك عمليات البناء الاستيطاني الاستفزازي. فأول أمس نشرت هذه الوزارة إعلان مناقصة لبناء (٥٤) وحدة سكنية في مستوطنة «أرئيل».

وتفيد المعطيات التي ينشرها «طاقم ملاحقة الاستيطان» الذي أقامته «سلام الآن»، أنه، منذ إقامة حكومة براك، نشرت وزارة الإسكان إعلانات مناقصة لبناء (٢٧٠٣) شقة سكنية، خاصة في منطقة القدس وضواحيها!

نداء من مجلس السلم العالمي إلى جميع حركات السلم في العالم

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجّه مجلس السلم العالمي مذكرة إلى حركات السلم في العالم يناشدها فيها «شن حملة واسعة تطالب فيها حكوماتها بالتصويت من أجل قرارات تدمير الأسلحة النووية المزمع عرضها على الدورة القادمة للجمعية العمومية للأمم المتحدة في بداية شهر كانون الأول القادم».

وجاء في المذكرة: من الملاحظ، عشية حلول عام ألفين، أن هناك نموًا في الرأي العام العالمي مؤيدًا لشعار «العمل من أجل أن يكون القرن الواحد والعشرين خاليًا من الأسلحة النووية».

ومن المعلوم بأن «مبادرة» حلف الأطلسي بالتدخل في يوغسلافيا مستخدمًا عددًا هائلاً من الأسلحة الحديثة، قد أثار اهتمام الشعوب باحتمال استخدام الأسلحة النووية، كما أن التجارب النووية لكل من الهند والباكستان، قد جعلتنا نواجه خطرًا جديدًا متمثلاً في انتشار الأسلحة النووية على المستوى الإقليمي وخطر نشوب حروب نووية.

إنه من الأهمية بمكان بالنسبة لنا، العمل على تطوير وحشد حركات مناهضة للأسلحة النووية وتعبئة رأي عام عالمي من أجل إيجاد ثغرة في الوضع الراهن الخطر وأن تخطو خطوة إلى الأمام في سبيل إزالة الأسلحة النووية.

إن مجلس السلم العالمي يرى في الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، فرصة هامة من أجل تجنيد وتعبئة رأي عام عالمي مناهض للأسلحة النووية والطلب من مختلف الحكومات في العالم اتخاذ دور فعال نحو إزالة الأسلحة النووية من خلال التصويت على مشاريع القرارات تلك.

الشابة من بيتونيا قُتلت في شجار عائلي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى والد الشابة من بيتونيا، أمس الثلاثاء، ما جاء في رواية الشرطة أن ابنته الفقيدة قُتلت على خلفية ما يسمى بـ«شرف العائلة».

وقال الوالد أن شجارًا عائليًا حصل بين الشقيقين في بيتونيا، وأن شقيقها الذي اعتدى عليها، حسب ادعاء الشرطة، أراد تحذير شقيقته، فحمل سكينًا ولوح بها في وجهها، وأن نصلها، رغمًا عنه، وصل إلى صدر شقيقته، فأصيبت بجرح في الجهة اليمنى من صدرها.

وأضاف الوالد أن الشقيق نقل شقيقته إلى المستشفى لتلقي العلاج، إلا أن الأطباء لم ينجحوا بإنقاذ حياتها.

ويذكر أن الضحية متزوجة، وهي حامل في شهرها الثالث.

ويشار إلى أن محكمة الصلح في اللد مددت، أمس الأول الإثنين، اعتقال «الشقيق» لمدة سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه.

في تصريح للنائب مخول:

على إسرائيل الاعتذار لما تسببه من مخاطر بيئية

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ في بيان صحفي أصدره النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الثلاثاء، تصدى من خلاله للحملة الديماغوغية التي تشنها الحكومة ووسائل الإعلام على تصريح سهى عرفات أمام هيلاري كلينتون بخصوص تلويث البيئة ومسؤولية الاحتلال.

ومما جاء في البيان: «إن إسرائيل استغلت عدم الدقة في الصياغات لتشن هجومًا معاكسًا هدفه التغطية على واقع يدين الاحتلال في مجال تلويث البيئة الفلسطينية. فبعض المناطق الفلسطينية تحولت إلى مجمّع للنفايات السامة التي يقذفها الاحتلال، مثل «أم التوت» في قضاء جنين ووضع «جيشوري» لإنتاج المبيدات الكيماوية في قضاء طولكرم، والأمثلة كثيرة. فعلى إسرائيل أن تقدم الاعتذار على ممارساتها التي تلوث البيئة الفلسطينية بدل إلقاء الاتهامات على السلطة الفلسطينية وسهى عرفات».

مستوطنون يقتلعون ٢٠٠ شجرة زيتون غرب دير بلوط



* سلفيت ـ «وفا» ـ اقتلع مستوطنون يرافقهم بعض جنود الاحتلال الإسرائيلي ٢٠٠ شجرة زيتون مثمرة صباح أمس، غربي بلدة دير بلوط، تعود ملكيتها إلى المواطن ذيب سالم أبو ضير وأولاده.

وقال السيد كمال يوسف أبو فراس، رئيس بلدية دير بلوط، لـ«وفا»: إن نحو خمس عشرة سيارة عسكرية ومدنية إسرائيلية توجهت إلى البلدة، وتم اقتلاع الأشجار ونقلها في سيارات كبيرة إلى جهة غير معلومة.

وأكد رئيس البلدية أن مستوطنين قاموا باقتلاع حوالي ٦٠٠ شجرة زيتون في المنطقة نفسها، العام الماضي، تعود للمواطنين: يونس عبد الفتاح، وعبد الله عبد الرحيم عبد الله، وعمر عودة عبد الله، ويوسف عبد الرازق عبد الجواد، منوهًا إلى محاولات مشبوهة يقوم بها المستوطنون في هذه المنطقة.

وحذر من مخططات تستهدف هذه الأراضي المحاذية لـ«الخط الأخضر»، ويمتلك أهالي دير بلوط حوالي ستة آلاف دونم، بعضها مزروع بأشجار الزيتون.

وقال: إن مسؤولاً عسكريًا إسرائيليًا يدعي أن وجود الجنود هناك لإبعاد البدو عن منطقة تدريب عسكرية، الأمر الذي نفاه رئيس البلدية، كون معسكر الرماية التابع لرأس العين، بعيد عن هذا المكان.

وأضاف أن أصحاب هذه الأراضي في المنطقة الواسعة يملكون الأوراق الثبوتية التي تؤكد ملكيتهم لهذه الأراضي، وكثير منها أوراق «طابو» وبعضها الآخر تخميس.

اليوم وضع حجر الأساس لمدينة زايد في قطاع غزة

* غزة ـ لمراسلنا ـ يضع وزير الإعلام والثقافة الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد، اليوم الأربعاء، حجر الأساس لمدينة الشيخ زايد المقرر إنشاؤها في شمال قطاع غزة.

وقال وزير الإسكان الفلسطيني، عبد الرحمن حمد، إن إنشاء مدينة زايد سيستغرق ثلاث سنوات، وسيبدأ تنفيذ المشروع في بداية الربع الأول من العام المقبل.

وكان الوزير الإماراتي قد وصل، ظهر أمس الثلاثاء، إلى مطار غزة الدولي في أول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول إماراتي رفيع المستوى إلى الأراضي الفلسطينية.

واستقبل الوزير الإماراتي وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، بالإضافة إلى وزير الإسكان وعدد من مسؤولي السلطة الفلسطينية.

وتتكون المدينة من ٣٥٧٤ وحدة سكنية، إضافة إلى كافة المرافق الحيوية والضرورية، على مساحة ٥٠٠ دونم بكلفة ٢٥٠ مليون دولار، تبرع بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قبل فترة.

وكان وزير الثقافة الإماراتي، وهو الرئيس الحالي للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الثقافة العرب، قاد، في أيلول الماضي، حملة تهدف إلى مقاطعة عربية لمنتجات شركة «والت ديزني» لو أبقت هذه الشركة على عرض الفيلم الإسرائيلي، الذي يقدم القدس كعاصمة إسرائيل في إطار المعرض الذي أقامته في فلوريدا. إلا أنه تم أخيرًا سحب هذه الإشارة عن القدس من المعرض الذي افتتح في بداية تشرين الأول الماضي.

حبش يقترح جبهة لبنانية - فلسطينية مشتركة لمواجهة مخطط التوطين

* حبش يفكر في الاستقالة من منصبه *

* دمشق ـ الوكالات ـ دعا الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، الفلسطينيين واللبنانيين إلى العمل معًا في جبهة مشتركة لمواجهة توطين الفلسطينيين في الدول العربية.

وقال حبش: «من الصعب جدًا أن يفرض على الفلسطينيين الاستقرار نهائيًا في الدول العربية». وأضاف: «لبنان ضد التوطين وإذا ما وحد لبنان والقوى الفلسطينية قواهم فإن التوطين لن يكون».

وتعتبر مسألة اللاجئين الفلسطينيين إحدى النقاط الأساسية على جدول أعمال مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين وإسرائيل.

ويخشى لبنان، الذي يستضيف قرابة ٣٠٠ ألف فلسطيني، أن يضطر إلى استقبالهم بصورة دائمة في نهاية الأمر.

وحذر حبش الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من مغبة تجاهل قضية اللاجئين وقال أنه «يرتكب جريمة إزاء أربعة ملايين لاجئ فلسطيني في سعيه لإقامة دولة فلسطينية كاريكاتورية».

وعلى حد قول حبش «إن هم عرفات الوحيد أن يكون له شبه دولة، والمهم بالنسبة له هو السجادة الحمراء في مراسم الاستقبال.. أما مصير اللاجئين وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم فلا يهمه». ورأى أن عرفات «غير جادّ» في حواره مع الجبهتين الشعبية والدمقراطية بل هو يريد مثل هذا الحوار من أجل الحصول على تغطية فلسطينية لسياسته، خصوصًا مشروع الدولة الكاريكاتورية».

وتابع حبش: «أنا شخصيًا كنت ضد مثل هذا الحوار، لكن الغالبية في صفوف الجبهة الشعبية كان لها رأي آخر، وأرادت استكشاف إمكانات تنشيط مؤسسات منظمة التحرير على أسس دمقراطية».

وتطالب «الجبهة الشعبية» بانتخابات جديدة في إطار المجلس الوطني الفلسطيني، وهو أمر تستبعده السلطة الفلسطينية، معتبرة أن من الصعب تفادي ضغوط الدول العربية على الفلسطينيين المقيمين على أراضيها.

وقال حبش، أخيرًا، إنه يفكر في الاستقالة من منصب الأمانة العامة للجبهة الشعبية قبل نهاية السنة لأسباب عديدة. وأوضح في هذا الإطار: «أريد التفرغ لكتابة مذكراتي وآمل أن أتمكن من تأسيس مركز أبحاث وأن أساهم في بناء جبهة قومية عربية ضد التطبيع مع إسرائيل».

الاحتلال يمسح ٦ آلاف دونم ويصادر ٢٥ دونمًا من أراضي سنيريا والزاوية

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ ضمن الحملة الاستيطانية المسعورة التي تقوم بها الحكومة، والمحاولات المستمرة لابتلاع المزيد من الأراضي لخلق واقع جديد يصعب تجاوزه في مباحثات الحل النهائي، قام العديد من المساحين الإسرائيليين المدعومين من قوات الاحتلال الإسرائيلي بمسح ما يزيد عن ستة آلاف دونم تابعة لقرى جينصافوط وكفر ثلث ودير استيا، في محافظة قلقيلية، بهدف توسيع خارطة التنظيم الهيكلي لمستوطنة عمانوئيل، حسب الادعاءات الإسرائيلية، لتصل المصانع الإسرائيلية الواقعة إلى شمال جينصافوط، وربط هذه المستوطنة مع إحدى البؤر الاستيطانية المقابلة على تلة قريبة من وادي كانا غربًا.

هذا ما أفاد به المكتب الوطني للدفاع عن الأراضي ومقاومة الاستيطان التابع لدائرة منظمة التحرير الفلسطينية في اللجنة التنفيذية للشمال في محافظة نابلس.

منذ (١٩٨٠) حتى (١٩٩٩)

إرتفاع عدد الأولاد تحت خط الفقر بنسبة (٤٠٠٪)

* هيئة مركز الحكم المحلي تعقد غدًا جلسة طارئة لتداول الموضوع *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، انه على الرغم من ارتفاع عدد الأولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر، بنسبة (٤٠٠٪)، خلال السنوات العشرين الماضية، فإن الخدمات الاجتماعية، وخدمات الرفاه، ارتفعت في الفترة ذاتها بنسبة (٧٢٪) فقط.

جاء ذلك، تعقيبًا على معطيات مركز الحكم المحلي التي بينت ان (٤١٧) ألف ولد من جيل سنة حتى أربع عشرة سنة، يعيشون تحت خط الفقر. فيما كان عددهم في عام (١٩٨٠) زهاء (١٠٥) آلاف ولد.

وقال إلدار، ان تلك المعطيات تشكل صفعة قوية للمجتمع الاسرائيلي ووصمة عار في جبين الحكومة، ويجب ان يشعل هذا الواقع الضوء الأحمر، أمام مقرري السياسة. وعلى الحكومة، ان تعمل كل ما في وسعها لكي يحظى الأولاد تحت خط الفقر بكل الشروط الأساسية والمتطلبات الضرورية التي تمكنهم من التعلم والعيش في ظروف تمنع عنهم الأضرار.

وأشار إلدار، الى ميزانيات مكاتب العمل والخدمات الاجتماعية، التي لا تتلاءم مع الاحتياجات الأساسية لسكان السلطات المحلية. ولا تضمن تقديم الحلول لارتفاع عدد المحتاجين والفقراء، وتعمق المشاكل، وعليه فإن نقص الميزانيات معناه انهيار خدمات الرفاه في البلاد.

وتعقد ادارة مركز الحكم المحلي يوم غد الخميس، جلسة طارئة لتداول أوضاع مكاتب الخدمات الاجتماعية والرفاه في السلطات المحلية وكيفية انقاذها.

تأجيل النظر في محاكمة شمعون شيفس الى العام القادم



* شمعون شيفس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة، أمس الثلاثاء، استئناف النظر في التهم الموجهة الى شمعون شيفس، المدير العام السابق في مكتب رئيس الحكومة، حتى الخامس عشر من كانون الثاني القادم.

وبدأت المحكمة أمس، النظر في التهم الموجهة الى شيفس وهي الابتزاز بواسطة التهديد وتقديم رشوات والحصول على رشوات. واستمعت هيئة المحكمة في جلسة أمس، الى الشاهد الأول ضد شيفس، وهو نائب مدير عام مؤسسة التأمين الوطني السابق جدعون، كدمان، الذي ادعى ان شيفس هدده وضغط عليه لكي تمتلك مؤسسة التأمين مبنى من مقاول صديق له هو چيل شوندبريخ، لأن في ذلك تقديم دعم هام لشركة «ليجات» صاحبة المبنى الكبير، وادعى كدمان في افادته ان شيفس قال له: لماذا عيناك في موقع هام، وعندما قال له كدمان ان المفضل نشر مناقصة وفق القانون، أجابه شيفس، ان الاصدقاء يساعدون الأصدقاء. وأشار كدمان الى ان نقاشًا نشب بينهما هدده شيفس في سياقه.

وقال شيفس، تعقيبًا على بدء محاكمته، إنه واثق من براءته وفي النهاية ستظهر الحقيقة وانه لا توجد قوة بإمكانها اخفاء الحقيقة. وأشار الى انه انتصر في السابق في عدة قضايا، منها تقديم التماسات الى «العليا» وفشل خصومه في دينه لأنه بريء.

وتجدر الإشارة الى أن من التهم الأخرى الموجهة الى شيفس وسيجري النظر فيها في (١/١٥/٢٠٠٠)، قضية الحصول على مبالغ طائلة بعد ان كان وسيطًا لإنجاح صفقة مقابل دفع مصالح الدولة التي حصل منها على الأموال وتفضيلها على مصالح دول أخرى.

سكرتير الحكومة يجتمع الى نواب الجبهة

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - عقد سكرتير الحكومة، يتسحاق هرتسوغ، في الكنيست اجتماعًا مع نواب كتلة الجبهة، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي وسكرتير الكتلة، ناظم بدر، وذلك لبحث سبل طرح القضايا والمشاكل العينية التي يعالجها نواب الجبهة في الكنيست.

وضمن القضايا العينية التي اثيرت خلال الاجتماع، تم بحث قضية أزمة السلطات المحلية وتعامل الحكومة معها، واتفق في هذا السياق على قيام هرتسوغ باطلاع رئيس الحكومة، ايهود براك، على حقيقة الاوضاع لكي يبادر بدوره الى ايجاد حلول لجميع المشاكل.

كما جرى بحث امكانية رفع عملية تشريع اقتراحات القوانين التي بادر نواب الجبهة الى تقديمها، كاقتراح قانون التعليم المجاني للأطفال حتى سن ثلاثة أعوام بالاضافة الى اقتراح قانون اساس مساواة الجماهير العربية.

واتفق الطرفان في نهاية الاجتماع، على عقد جلسات دورية لبحث قضايا يتم تحديدها في موعد مسبق.

الشبيبة الشيوعية تعقد أمسية في عكا في ذكرى الاستقلال الفلسطيني

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الشبيبة الشيوعية في عكا، مساء أمس الأول الاثنين، أمسية خاصة، بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاعلان الاستقلال الفلسطيني، افتتحت بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لشهداء الانتفاضة الفلسطينية.

وقدم المحامي أيمن عودة محاضرة شاملة، استعرض فيها مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية منذ قرار التقسيم حتى اليوم، وأسهب في الحديث عن مسيرة الشعب الفلسطيني والثمن الذي دفعه ولا يزال، لينال مكانه اللائق تحت الشمس.

وتحدث عن دور الحزب الشيوعي على مدى خمسة عقود، وبرنامجه للحل، مؤكدًا أنه الحجر الذي رفضه البناؤون لكنه أصبح رأس الزاوية.

وجرى نقاش مستفيض في الأمسية حول أهمية تصعيد الفعاليات والنضال دعمًا لانجاز الحق الفلسطيني.

تقديم لائحة اتهام ضد والد نكل بولديه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت أمس الثلاثاء، الى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام ضد والد من مركز البلاد، (٤٨ عامًا)، درج على التنكيل بولديه وضربهما بقسوة وأحيانًا لأتفه الأسباب.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، ضرب المتهم ابنه بقسوة وجلده بالحزام وسبب له الأضرار الجسدية وقيده ووضعه لساعات في ساحة البيت. وعندما حاول شقيقه فك قيده، ضربه والده بقسوة، وتبين ان العلاقات متوترة بين الزوجين. وكان الوالد «يفش غله» في ولديه عندما يتخاصم مع زوجته.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بسرقة أموال الصدقات في مقبرة!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من عكا، يعمل في المقبرة، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، سرقة أموال الصدقات من الصندوق الخاص بذلك في المقبرة.

وتبين من ملف التحقيق، ان المجلس الديني المسؤول عن المقبرة، ويعد ان لاحظ اختفاء أموال الصدقات، وان هناك من يفتح الصندوق ويسرق الأموال التي يتصدق بها القادمون الى المقبرة، استأجر محققًا خاصًا لمراقبة القادمين الى المقبرة. وبعد شهر من عمله ضبط شابًا وصوره بآلة تصوير «فيديو» وهو يفتح الصندوق ويأخذ ما في داخله، واعتقل الشاب الذي تبين انه يعمل في المكان.

ونفى المشتبه فيه التهمة وادعى أنه حصل على مفتاح الصندوق من سكرتير المجلس الديني وبناء على طلبه أفرغ الصندوق.

تحويل شكوى عزمي الشيخ سليمان الى مراقب الشرطة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أكد مدير مكتب وزير الأمن الداخلي، أنه جرى تحويل شكوى مركز الجبهة في عيلوط، عزمي الشيخ سليمان، الى مكتب مراقب وزارة الأمن الداخلي، لمعالجتها.

جاء ذلك في رسالة جوابية من وزير الأمن الداخلي، ردًا على الشكوى التي كان عزمي بعث بها، واحتج فيها على تعامل وسلوك الشرطة في قضية الاعتداء عليه قبل الانتخابات البرلمانية الأخيرة من أحد نشطاء الحركة الاسلامية من سكان قرية عيلوط، الأمر الذي كاد أن يودي بحياته، وألحق الأضرار بسيارته أيضًا. وكذلك قيام مجهولين باحراق مكتبه بعد انهاء اغلاق الصناديق يوم الانتخابات والتهديدات الهاتفية التي تلقاها عزمي. وأكد عزمي في شكواه ان الشرطة لم تفعل أي شيء بهذا الصدد مع ان المعتدي معروف للشرطة.

«حرس الحدود» يداهم منزلاً فحماويًا بحجة «البحث عن أسلحة»!

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - داهمت قوات كبيرة من «حرس الحدود» صباح أمس الثلاثاء، منزل السيد جمال خليل محاميد في حي ريزة كيوان في مدينة أم الفحم، وأجرت تفتيشًا فيه بحجة «البحث عن أسلحة»! ولكنها لم تعثر على أي شيء من ذلك.

هذا وتم اقتحام المنزل بشكل استفزازي، بعد ان جرى تطويقه من كل الجهات، ودخلت اليه عناصر أخرى قبل إبراز الأمر الصادر من المحكمة بالتفتيش، مما أثار رعب سكان البيت. ويذكر ان صاحب البيت هو أحد مقاولي البناء في المنطقة.

الشرطة تشن حملة ضد المخدرات في اللد والرملة على أثر الانتقادات اللاذعة!

*** ممثلو المواطنين العرب: تفشي الظاهرة ليس اعتباطيًا. وهناك أيد خفية تعبث ***

* اللد – مكتب «الاتحاد» – باقة الغربية، من حسن مواسي – اثر بحث اوضاع مدينة اللد والرملة في لجنة المخدرات في الكنيست، والانتقادات اللاذعة حول دور الشرطة في التغاضي عن الظاهرة، وردود فعل الشرطة التي تدعي عدم مسؤوليتها وحدها، قامت الشرطة بحملة مداهمة لـ ١٢ بؤرة ترويج مخدرات في اللد والرملة. وشارك في الحملة ٢٠٠ شرطي من الشرطة الخاصة وتمت مصادرة بعض الاسلحة وكذلك العثور على ٩٠٠ غرام هيروين واعتقال عشرة اشخاص على ذمة التحقيق – حسب مصادر الشرطة.

وقال سوبيكر، رئيس الوحدة المركزية لمكافحة المخدرات في لواء تل ابيب، ان معالجة ظاهرة المخدرات في المدينتين امر صعب، كون هذه التجارة تدار بشكل عائلي، وتعتبر مصدر دخل عال لمروجيها، وحين يتم اعتقال احد افراد العائلة يكثف البقية نشاطهم لتغطية تكاليف المحاكمة والاحتياجات المالية الاخرى.

ونفى سوبيكر الاتهامات الموجهة للشرطة من قبل لجنة المخدرات في الكنيست، «وخاصة اعضائها العرب»، وذكر ان مسؤولية مكافحة ظاهرة المخدرات لا تقع على الشرطة وحدها، وانما تتطلب تنسيقًا من قبل الوزارات الاخرى المعنية..

وقال عضو بلدية اللد يوسف شرايحة ان نشاط الشرطة بدا ملحوظًا خلال اليومين الماضيين، ولكن لا بد من معالجة الموضوع بشكل كامل وايجاد بدائل حقيقية من نواد طلابية واطر تربوية منهجية ولا منهجية، لان الشبان الذين لا يجدون منفذًا ايجابيًا لتفريغ طاقاتهم يلجأون الى سبيل المخدرات السهل والمتوفر. فلدينا لا يوجد ناد لكرة القدم ولا حتى كرة قدم، ولا مركز اجتماعي او ثقافي.

واضاف: لقد استطاعت المخدرات أن تمس كل اسرة، وما زلنا نستذكر سقوط عشرين شابًا ضحايا لهذه الظاهرة، ولا يمكن ان يكون هذا الدمار الذي حل بوسطنا ظاهرة اعتباطية، بل لا بد من وجود يد خفية ساهمة في ايصال الوضع الى ما آل عليه، والعرب هنا يحتاجون للانقاذ، فسرطان المخدرات يأكلنا على مرأى ومسمع الجميع.

لليوم الثاني على التوالي

إضراب ممتحني السياقة في «نتسيرت عيليت»

*** معلمو السياقة في العفولة والكريوت أضربوا امس احتجاجًا على اضراب الممتحنين * مشكلة في مكتب الترخيص في حولون ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل ممتحنو السياقة السبعة، في مكتب الترخيص في «نتسيرت عيليت»، أمس الثلاثاء، الاضراب لليوم الثاني على التوالي، احتجاجًا على عدم نقل مبنى مكتب الترخيص الى مبنى آخر لأن المبنى الحالي غير ملائم والظروف فيه سيئة.

وتسبب اضراب الممتحنين في عدم تقدم الذين يتعلمون السياقة الى الامتحانات العملية.

واعلن معلمو السياقة في العفولة و«الكريوت»، الاضراب، امس الثلاثاء، احتجاجًا على اضراب ممتحني السياقة في «نتسيرت عيليت»، ولم يقدموا الطلاب الى الامتحانات العملية.

واتهم مصدر في وزارة المواصلات، منظمة معلمي السياقة القطرية، باتخاذ اجراءات تشويش التعليم، على خلفية خلافات داخلية بينهم وبذلك يمسون بالطلاب.

وتبيّن ان خلافات بين بلدية «نتسيرت عيليت»، ووزارة المواصلات، حول من سيمول خدمات نقل المبنى الحالي الى مبنى آخر، تحول دون نقله، رغم ان المسؤولين في الوزارة والبلدية، يعترفون بأن الظروف في المبنى الحالي غير انسانية ولا تلائم العمل.

ودعا رئيس منظمة معلمي السياقة القطرية، شلومو يوسف بيرغ، وزير المواصلات، الى التفرغ ولو لساعة، لمعالجة القضية.

وقال مصدر في وزارة القضاء، امس الثلاثاء، ان الوزارة تعمل بالتنسيق مع البلدية لنقل المبنى ويجري التفاوض حول حصة كل جانب في التمويل.

*** ومشكلة في مكاتب الترخيص في حولون ***

وتبيّن أمس ان وزارة المواصلات، لم تجد بديلا، لممتحني سياقة يعملان في معهد الترخيص الرئيسي في حولون، اعتقلا قبل ايام، الامر الذي ادى الى انتظار عدد كبير من السائقين، أجروا تغييرات في تسجيلات سياراتهم، عدة ايام امام مكتب الترخيص للحصول على الرخص والمستندات الجديدة.

وادى عدم وجود ممتحنين الى بقاء المئات من السائقين مع سياراتهم من مختلف الانواع، عدة ايام وليال في ساحة مكتب الترخيص في حولون، للحصول على المستندات الجديدة، استنادًا الى القانون، فقط من المكتب الرئيسي، وبدونها لا يستطيعون قيادة واستعمال سياراتهم.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات، افنير عوفاديا، ان الوزارة تبذل كل جهد لحل المشكلة، وايجاد ممتحنين للعمل في المكتب. واشار الى ان الوزارة تدرس امكانية تشغيل ممتحنين خرجوا الى التقاعد. وفي محاولة لحل المشكلة موقتًا، استدعت الوزارة ممتحنين من مدن اخرى.

مخول يستجوب حول الغاء مشروع «ابن بيتك» في الحليصة

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – بعث النائب الجبهوي، عصام مخول، امس الثلاثاء، باستجواب الى وزير البناء والاسكان ليفي، حول قضية «الغاء مشروع» «ابن بيتك» في حي الحليصة في مدينة حيفا.

وجاء في الاستجواب انه وخلال السنتين ١٩٩٥ و١٩٩٦ تم تفعيل خطة «ابن بيتك» بحيث استثمر فيها مبلغ ثمانية ملايين شيكل. وتجدر الاشارة الى ان هذه الخطة الغيت بالرغم من ضائقة السكن التي يعاني منها السكان العرب في المدينة.

وطالب مخول الوزير باعلامه بسبب الغاء الخطة وان كانت هنالك نية بتجديدها او ان هنالك حلول بديلة لضائقة السكن في الاحياء العربية في حيفا.

*** استجواب لوزير الدفاع حول مصير هاني دحروج ***

كما بعث مخول باستجواب لوزير الدفاع، ايهود براك، حول مصير الاسير اللبناني، هاني دحروج، والذي اعتقل في لبنان منذ عام ١٩٨٢.

وطالب مخول الوزير باعلامه عن عدم السماح له بالاتصال بعائلة الاسير طوال الفترة الماضية.



** بادارة : د. طه امارة **

اذا كنت تريد ان تحصل على شهادة تؤهلك لمهنة بأقل فترة زمنية يمكنك الالتحاق بكلية غرناطة. للتسجيل في المواضيع التالية:

- دورة انهاء الثاني عشر – תג"ת בגרות.
- دورة ادارة حسابات درجة ١ + ٢ + ٣ וחשבשבת.
- دورة حاضنات أطفال من جيل صفر حتى ثلاث سنوات.
- دورة مساعدات صفوف بساتين مؤهلات.
- دورة تأمين شاملة.
- دورة بتوك.
- دورة سكرتارية عامة.
- دورة سكرتارية طبية.
- دورة إسعاف أولي بالتعاون مع מגן דוד אדום.
- دورة سائق سيارة اسعاف بالتعاون مع מגן דוד אדום.

ساعات الدوام:

من الاثنين حتى الجمعة الساعة ٨ صباحا حتى ٧,٣٠ مساء. السبت من الساعة ٨ صباحا حتى ٣ بعد الظهر.

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالكلية

على هاتف رقم ٠٦-٦٤١٢٠٧٥/٦ فاكس: ٠٦-٦٥١٦٤٤٠



مكتب التحقيقات الفدرالي يحقق في كارثة الطائرة المصرية

* إنتقال التحقيق إلى الـ"اف.بي.آي" يعني أن إمكانية حدوث الكارثة بسبب عمل إجرامي أو انتحار واردة *

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعلنت شبكة التلفزة الأمريكية «سي. ان. ان»، أمس الثلاثاء، أن التحقيق في كارثة طائرة البوينغ ٧٦٧، التابعة لشركة «مصر للطيران»، أوكل إلى مكتب التحقيقات الفدرالي «اف. بي. آي.» نظراً لاحتمال أن تكون الكارثة نجمت عن عمل إجرامي.

واكتشف المحققون، الليلة قبل الماضية، لدى قراءتهم محتويات الصندوقين الأسودين للطائرة، أن مساعدة الطيار لفظت بالعربية تعابير ذات طابع ديني، قبيل توقيف الطيار الآلي بقليل.

وكان رئيس المكتب الوطني لسلامة النقل جيم هول أثار مسألة تغيير وجهة التحقيق. وقال: «إننا نركز جهودنا في الوقت الراهن على معرفة ما إذا كانت إدارة هذا التحقيق ستبقى في أيدي المكتب الوطني لسلامة النقل، بالاستناد إلى العناصر المتوافرة بما فيها تسجيلات المحادثات في مقصورة القيادة».

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية نقلاً عن مصادر حكومية، أن السلطات الأمريكية أبلغت السلطات المصرية وعائلات الضحايا نقل إدارة التحقيق من المكتب الوطني لسلامة النقل إلى مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. آي.) قبل الإعلان عن ذلك رسميًا، أمس الثلاثاء.

وكان التحقيق حول مأساة طائرة البوينغ ٧٦٧ التابعة لشركة «مصر للطيران» قد اتخذ منحًى جديداً إذ أشار المحققون ضمنًا إلى احتمال أن تكون الكارثة ناجمة عن عمل إجرامي، مع تأكيدهم في الوقت نفسه على ثقتهم في أن يكشف التحقيق سريعًا عن ملابسات الحادث.

ويعني انتقال الملف إلى الـ«اف. بي. آي.» أن عملاً إجراميًا – انتحاراً أو محاولة خطف أو اعتداءً أو تخريبًا – يمكن أن يكون وراء كارثة الرحلة ٩٩٠ المصرية.

وعند سؤاله حول معنى كلامه اكتفى هول بتكرار تصريحه حول اتخاذ قرار وشيك حول المنحى الذي سيتخذه التحقيق.

وأعلن تشاك ليونارد المحقق السابق في المكتب الوطني لسلامة المواصلات لوكالة الصحافة الفرنسية «أن الأمر يعني بالنسبة إلي أنه يجري مشاورات مباشرة مع مدير مكتب التحقيقات الفدرالي، لويس فريه»، مشيراً إلى أن تصريح هول لا سابق له. وأضاف «أنه يبدو أن المحققين يملكون معلومات تشير إلى عمل إرهابي لكنهم لم يكشفوا عنه بعد».

وقد نقلت محطات التلفزة الأمريكية عن مصادر قريبة من التحقيق أمس أن شخصًا يمكن أن يكون مساعد الطيار، لفظ كلمات بالعربية ذات طابع ديني «قد تكون صلاة»، قبيل سقوط طائرة «بوينغ ٧٦٧» في المحيط الأطلسي.

إلا أن محطة «سي. بي. اس» قالت إن محللي محتوى الصندوق الأسود للطائرة، الذي يتضمن تسجيلات الحوارات الأخيرة في مقصورة القيادة، «لم يتفقوا على ما تعنيه هذه الصلاة، ولا دليل حتى الآن على أن لهذه الصلاة أي علاقة بالكارثة التي حصلت».

وقالت «اي. بي. سي» إن الطيار كان خرج قليلاً من مقصورة القيادة عندما أدلت مساعدته بهذه الأقوال. وبعد أن بدأت الطائرة هبوطها المفاجئ سُمع صوت باب يُفتح وشخص يسأل «ماذا يحصل؟». بعدها طلب الطيار من معاونه مساعدته ثم «أوقف المحركات» من دون أن يتلقى رداً منه.

وفي ٣١ تشرين الأول تحطمت طائرة البوينغ ٧٦٧ المصرية التي تؤمن رحلات بين نيويورك والقاهرة في المحيط الأطلسي بعد نصف ساعة تقريبًا على إقلاعها من مطار جون اف. كنيدي، مما أسفر عن مقتل ٢١٧ شخصًا.

وحتى الآن، يتعاون المكتب الوطني لسلامة النقل ومكتب التحقيقات الفدرالي في التحقيق.

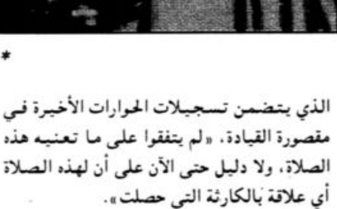
ويركز المكتب الوطني الذي يتولى التحقيق جهوده على الجانب التقني، فيما تبحث عناصر مكتب التحقيقات عن دليل إجرامي محتمل.

وأشار هول إلى علمه «بالإشاعات والفرضيات وغيرها من القصص» المنتشرة منذ أيام إلا أنه أعرب عن ثقته بتوصل المحققين إلى إلقاء الضوء على ملابسات الكارثة، وقال «نحن مدينون بذلك لأقارب الضحايا قبل أي شيء».

وأعرب هال عن ثقته في إمكان كشف أسباب الكارثة قائلاً: «نظراً إلى وجود تسجيلات المحادثات في مقصورة القيادة ووفرة المعلومات الموجودة (في الصندوق الأسود) فإنني واثق من أننا سنجد العديد من الإجابات على الأسئلة التي يطرحها جميع من يتابعون التحقيق في العالم» من دون أن يدلي بإيضاحات أخرى.

وختم بالقول أن المحققين يواصلون عملهم الدؤوب على «الصندوقين الأسودين».

من جهته أعرب جيمس ماكينا، الخبير في سلامة الطيران في مجلة «أفيايشين ويكلي»، عن الاعتقاد بأن المحققين باتوا «يعرفون بالتحديد ما جرى. لقد حصلوا على ما يكفي من الوقت للاستماع إلى تسجيلات الصندوق الأسود» متوقعًا أن يتم البت في غضون ٢٤ ساعة إن كان يتعين تركيز التحقيق على الفرضية الإجرامية أو على فرضية العطل الفني.



* جيم هول *



* العلبة السوداء الثانية *



أجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى الأماني الى الزميل

المحامي صلاح محمد حمود

بمناسبة اجتيازه الامتحانات النهائية لنقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة، متمنين له مزيداً من التقدم والنجاح وألف مبروك.

المحامي الياس معلم وطاقم العاملين في المكتب – المغار

تهنئة عطرة

تهانينا القلبية الحارة الى

وسام بسام حبيب والى خطيبته فاتن منصور

والعقبى للفرحة التامة وألف مبروك.

الشبيبة والحزب والجبهة – الطيبة

تهنئة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى الرفيق

د. احمد سعد

لتوليه رئاسة تحرير صحيفتنا، صحيفة شعبنا وحزبنا «الاتحاد» الغراء، متمنين له النجاح في مهمته الجديدة، قدماً في مواصلة دفع مكانة «الاتحاد» بين أبناء شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج والشعب العربي عامة.

فرع الحزب والجبهة في قلنسوة



تهنئة حارة

أحلى التهاني وأجمل التبريكات نقدمها الى الصديق زهير نفاع وزوجته آسيا بمناسبة المولود البكر

مجد

نتمنى له السعادة بكنف والديه.

أعضاء جبهة شفاعمرو

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وامر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من ١٧ نوفمبر ١٩٩٩:

١ القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٣.٩٠	٣.٩١
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣.٣٤	٣.٣٥

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط (لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
غاز هيدروكربوني ثقيل طن متري	١٠٤٠.٦٥
غاز هيدروكربوني كمادة تغذية طن متري	١٠٤٠.٦٥
نفطه كمادة تغذية طن متري	٩١٣.٣٥
بنزين ٩٦ اوكتان. كيلو لتر	٧٩٢.٤٢
بنزين ٩١ خال من الرصاص. كيلو لتر	٧٥٥.٨٢
بنزين ٩٥ خال من الرصاص. كيلو لتر	٧٩٤.٢٢
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٧٤٨.٩٢
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٧٥٢.٨٤
وقود للطائرات بتدفق طن متري	٩٣٧.٥٢
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٧٨٨.٨٧
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٧٩٤.١١
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	٧٢٨.١٠
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٥٨٦.٧١
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٦٠٦.٨٩
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٥٥.٢٢
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٣٥.٨٣
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٦٤٠.٠٦
زفتة غير متطايرة	٥٥٥.٢٢

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون أي تغيير.

١٧ نوفمبر ١٩٩٩

يواف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٣٩٤ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢١٢ - سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩٣٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خارطة هيكلية محلية ٥٩٣٨ تغيير رقم ١/٩٧ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١٧١١. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي غونين هـ. شارع هتكوفاه رقم ٢٦ قطعة رقم ١ بموجب الخارطة ١٧١١ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط الازرق. حوض ٣٠١٢٢ قسيمة ١١٩. اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية ١ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء في الطوابق الاول حتى الرابع في الواجهة الشمالية والجنوبية لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في المبنى وفقا للحق البناء والقائم على المساحة. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في طابق التسوية لاستعمال المخازن وفقا للحق البناء. د) تحديد خطوط بناء لاضافات البناء. هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية. القدس. ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

بلدية باقة الغربية
عطاء ٩/٩٩

اعمال تطوير، تعبيد، تصريف واضاءة شارع رقم ٨ حارة الشقفان

١. تعلن بلدية باقة الغربية قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين لأعمال، تعبيد، تصريف اضاءة، وتطوير عام لشارع رقم ٨ في منطقة الشقفان.
٢. على كل مشترك ان يرفق لعرضه تصديقا يشير الى أنه مقاول مسجل في سجل المقاولين من أجل تنفيذ العمل، موضوع المناقصة شاره ٢٠٠ مع ارفاق نسخة عن شهادة مسجلة في سجل المقاولين للعرض.
٣. جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء، الموافق ٩٩/١١/٢٣ الساعة الحادية عشرة صباحا. لقاء المقاولين يكون في هذا الموعد في بناية البلدية.
٤. يمكن الحصول على مواصفات وخرائط العمل من سكرتير البلدية خيام قعدان طيلة أيام الاسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية باستثناء يومي الجمعة، والسبت مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل لن تعاد في حالة الفوز او عدمه.
٥. تقدم العروض بنسختين داخل مغلفات مغلقة توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية بتسجيل عطاء «أعمال تطوير، تعبيد، تصريف واضاءة» حتى يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/١٢/٢ حتى الساعة الثانية بعد الظهر.
٦. على المقاولين ان يرفقوا بعرضهم كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة المناقصة بما في ذلك الضريبة الاضافية لمدة ٩٠ يوما من اليوم الاخير لتقديم المناقصة وتصديقا آخر يثبت كون صاحب المناقصة صاحب عمل مرخصا ويدير حسابات رسمية.
٧. البلدية مخولة بتقسيم العمل لاكثر من مقاول، او الطلب من المقاول تنفيذ قسم من العمل حسب ما تراه مناسبا، تقسيم العمل او تنفيذ قسم منه لا يغير في أسعار الوحدات.
٨. كل عرض لا ترفق معه المصادقات المذكورة اعلاه لا يتم بحثه.
٩. شروط الدفع حسب ما ورد في العطاء.
١٠. بلدية باقة الغربية غير ملزمة بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام: د. زياد ابو مخ - رئيس البلدية

لجنة منطقة عكا

* دعوة خاصة *

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة الخاص الموسع الذي نعقده اليوم الاربعاء، الموافق ٩٩/١١/١٧ الساعة السادسة مساء، في مكاتب المنطقة في عكا، بحضور لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية والنشيطين.

مواضيع البحث:
* بيان عن الوضع السياسي.
* آخر التحضيرات لمؤتمر المنطقة المقبل.
* متفرقات.

*** حضورك مهم جدا وبالوقت طبعا ***

باحترام سكرتير المنطقة - نايف سليم

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة
على شرف ٨٠ سنة على قيام الحزب على شرف المؤتمر الـ ٢٢ للشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تدعو كوادر الشبيبة الى حضور اجتماعات دراسة

رؤوس أقلام المؤتمر

* كفرمندا - اليوم الاربعاء ٩٩/١١/١٧ الساعة السابعة مساءً - الرفيق نضال موسى.
* كابول - يوم غد الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة الرابعة ٤٠٠ ب.ظ. - الرفيق صبري حمدي.
* شفاعمرو - يوم غد الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة الخامسة مساءً - الرفيق بلال عثمان.
* طمرة - يوم غد الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة السابعة مساءً - الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* ديرحنا - يوم السبت ٩٩/١١/٢٠ الساعة الرابعة والنصف مساءً - الرفيق حسين بقاعي.
* معًا لبناء مجتمع حضاري، تقدمي مكافح.
* ضد سياسة الحكومة الاقتصادية، سياسة اغناء الأغنياء، وإفقار الفقراء.

مع احترام - اللجنة التحضيرية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع الطيبة
دعـــوة

نتشرف بدعوتك لحضور الندوة السياسية الهامة - (المسيرة السلمية والحل الدائم)

التي ستعقد الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء ٩٩/١١/١٧ في نادي الجبهة (عثمان أبو راس)

باشتراك:
هاني الحسن - مسؤول العلاقات الخارجية في حركة «فتح».
أهرون برنيع - مسؤول الشؤون العربية في «القناة الثانية».
محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
عريف الندوة - د. زهير طيبي - سكرتير الجبهة في الطيبة.

حضوركم هام وضروري

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

في هذه الأيام الحبلى بالمخاطر، بدأت مفاوضات الحل الدائم بين الفلسطينيين والاسرائيليين، هذا الى جانب جس النبض المستمر على المسار السوري - الاسرائيلي.. هل نحن أمام نهاية الصراع ام تأزمه؟ وما هي آفاق الحل المتوقع في ظل موازين القوى الحالية؟ ما هي مكانة ودور الأقلية العربية في اسرائيل في حل هذا الصراع في الوقت الذي نشهد فيه التأجيج المتعمد للاحتراب الطائفي وغياب الوحدة الوطنية الكفاحية؟

عن دور الجبهة وتوجهها في هذه المرحلة وعن عمل كتلة الجبهة في الكنيست.. في كل هذا ندعوكم للاستماع الى مواقف الجبهة في اللقاء السياسي المفتوح مع:

عضو الكنيست عصام مخول

وذلك يوم غد الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة الثامنة مساء، في دار الصداقة.

باحترام اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة كفرياسيف العاشر

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا
بمناسبة الذكرى الـ ٨٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

- تدعو جميع الاصدقاء، والرفاق للمشاركة في الندوة الفكرية حول:

ثورة اكتوبر الاشتراكية آفاق تاريخية

باشتراك:
- بروفسور بنيامين كوهين.
- د. أحمد سعد.

تدير الندوة الرفيقة اورنات طورين.

وذلك اليوم الاربعاء ٩٩/١١/١٧ الساعة السابعة مساءً في نادي «الاخوة» - جادة بن غوريون ٣٩ حيفا.

Orange تكرم منتسبيها الـ ٣٠٠،٠٠٠ بحملة منقطعة النظير، تقدر بملايين الشواقل

في نطاق الحملة هذه تمنح شبكة Orange كافة منتسبيها والذين وصل عددهم في الاسبوع المنصرم الى ٣٠٠،٠٠٠ منتسب، نهاية اسبوع كامل من المكالمات مجانًا لارقام Orange وبيزك، وتعتبر هذه المنحة أكبر منحة تقدمها شبكة خلوية لمنتسبيها اذ تقدر قيمتها بملايين من الشواقل.

إبتداءً من يوم الجمعة الموافق ٩٩/١١/١٩ الساعة ١٤٠٠ وحتى انتهاء السبت ٩٩/١١/٢٠ الساعة ٢٤٠٠، يتمتع منتسبو شبكة Orange وعددهم ٣٠٠٠٠٠ منتسب من مكالمات مجانية لأرقام Orange وبيزك.

(ع.ع)

جبهة معاوية الدمقراطية

تدعو جمهور الاعضاء والأصدقاء الى حضور المحاضرة حول الأوضاع السياسية في البلاد. وذلك يوم غد الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة الخامسة مساءً في نادي الجبهة.

المحاضر عضو الكنيست الجبهوي محمد بركة.

الدعوة عامة

بسم الله الرحمن الرحيم

تعزية

عمال وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى عائلة طه في طمرة وخارجها والى جميع العاملين في مدرسة (أ) والموظفين في البلدية لوفاة المأسوف عليه الزميل

محمود فاعور "ابو خضر"

له الرحمة ولابنائه حسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

لجنة الموظفين
في بلدية طمرة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لقوانين التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء ١٩٩٨) اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيبة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٧٨٥٣٦ من يوم ٩٩/١١/٤ على النحو التالي: بناء خط ضغط منخفض بين العمود P١٨٢٦/٥٠١ والعمود ٢١١ من الحوض ٨٠٧٢ قرب القسائم ١٤/١، ١٤/٢، ١٤/٥.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنسكي ٢ ص.ب ٩٠٠١ تل ابيب ٦١٠٩٠

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معليه اشير
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١٠٤١٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١٠٤١٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٤٣٦٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رجيبه. حوض ١٨٤٨٢ جزء من القسائم ٣-٥، ١٠، ١٤، ٢٣ حوض ١٨٤٨٣ جزء من القسائم ٩، ٢٥. اهم تعليمات الخارطة: وضع اطار تنظيمي لاقامة حي سكني كاضافة للقرية التعاونية رجيبه. تغيير تخصيص الارض من ارض زراعية. مباني مرافق. صناعة وطريق الى مساحة سكنية. طرق. مساحة عامة مفتوحة ومنشأة هندسية. تحديد توجيهات مفصلة لتطوير المساحة وشكل البناء. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٣/٢ والوقائع الرسمية ٤٧٤٥ صفحة ٢٩٦٨ بتاريخ ٩٩/٤/٢٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معليه إشير. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

على شرف مؤتمر الجبهة

تدعوكم لحضور المحاضرة القيمة حول

"ميزانية الدولة"

وذلك يوم غد الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

تقدم المحاضرة عضو الكنيست تمار غوجانسكي.

نأمل حضوركم لأهمية الموضوع

باحترام
اللجنة التحضيرية للمؤتمر

ثمانون عامًا على تأسيس حزبنا الشيوعي وراية النضال خفاقة دائمًا

* بتقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي نقوي الجبهة الدمقراطية، ونقوي كفاحنا الجماهيري من أجل السلام والدمقراطية والمساواة.
* السلام العادل يعني اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية والانسحاب من الجولان والجنوب اللبناني.
* المساواة اليومية والقومية ولا أقل منها لجماهيرنا العربية.
* فلنحم جماهيرنا العربية من الفتنة الطائفية والتعصب الديني والعائلي بتقوية الوحدة القومية الكفاحية لنا كشعب.
* «الاتحاد» صحيفة الحزب والجبهة والشعب، فلنحافظ عليها منارة حضارية دفاعًا عن حقوق عمالنا المعاشية والنقابية وحقوق العاطلين عن العمل.

يا جماهير منطقة الناصرة!

الناصرة المدينة والقرى المجاورة وقرى مرج ابن عامر وسهول طرعان
حزبكم الشيوعي في المنطقة يدعوكم للمشاركة الجماهيرية في

الاجتماع السياسي الافتتاحي لمؤتمر المنطقة الـ ٢٢

وذلك يوم الجمعة ٩٩/١١/١٩ الساعة السابعة مساء، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يتكلم في الاجتماع:
* الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام لحزبنا.
* الأخ رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.
* الرفيق محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
* الرفيق سليم الشيخ سليمان، سكرتير فرع الناصرة للحزب.

لنعبر باشتراكنا الجماهيري في الافتتاح عن اصرارنا على مواصلة الكفاح من أجل السلام والدمقراطية والمساواة

الحزب الشيوعي كان وما زال وسيبقى القائد الحقيقي لمعارك الشعب والعاملين من أجل التقدم الاجتماعي

دول الخليج توقع اتفاقية للدفاع المشترك!

* دبي – وكالات الأنباء – بدأ وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي الست، أمس الثلاثاء، اجتماعًا في دبي لمناقشة اتفاقية الدفاع المشترك المنوي التوقيع عليها.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السعودي، جميل الحجيلان، في كلمته الافتتاحية: «لقد قطع التعاون العسكري مراحل طيبة على مستوى القرارات والدراسات والسعي لتحقيق التوافق والانسجام في المفاهيم لإقامة اتصالات عسكرية مؤمنة لربط أجهزة القوات المسلحة في دول المجلس وإنذار مبكر بين مراكز عمليات القوات الجوية والدفاع الجوي»!

من جهة أخرى، قال الحجيلان إن دول مجلس التعاون الخليجي الست «تسعى باستمرار لتعزيز قوة «درع الجزيرة» وتطويرها بما يكفل الرفع من مستواها من حيث الحجم والفاعلية».

وكان وزراء الدفاع بحثوا في أثناء اجتماعهم الأخير في الرياض منذ سنة وسائل زيادة عديد هذه القوة المتمركزة في حفر الباطن شمال شرق السعودية من (٤) آلاف إلى (١٥) ألف رجل.

ولم يكن بإمكان هذه القوة، التي تأسست في العام ١٩٨٦، التدخل في أثناء الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

كما بحث وزراء الدفاع في أثناء اجتماع الرياض، أيضًا، في وضع نظام اتصالات سلكية ولاسلكية موضع التطبيق بربط المقار العامة لجيوش الدول الست بعضها بالبعض الآخر. وقد تم تكليف الشركة السويدية «أريكسون» بتنفيذ هذا المشروع الذي تصل تكاليفه إلى ٧٠ مليون دولار.

وهناك مشروع آخر يتناول توحيد شبكات الرادار للدول الست تبلغ تكاليفه (٨٨) مليون دولار، كلفت شركة «هيوز» الأمريكية بتنفيذه.

موسكو تحذّر الدول الغربية من القطيعة معها

* موسكو – «و.ص.ف.» – أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية، فلاديمير رخمانين، أن الدول الغربية ستكون وحدها المسؤولة إذا ما حدثت قطيعة مع روسيا بشأن الشيشان في قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الخميس والجمعة.

وردًا على سؤال عن مقال لوزير الخارجية إيغور إيفانوف نشرته صحيفة «فايننشل تايمز» البريطانية قال رخمانين: «نستعد لهذه القمة التي ستعقد في اسطنبول مركزين على الجوانب الإيجابية وليس على السلبية. نحن مستعدون للقيام بعمل جدي لكن إذا لم يكن شركاؤنا على استعداد لذلك فسيكون هذا هو خيارهم».

وكان إيفانوف قد تطرق خصوصًا في مقاله إلى منع العلاقات الروسية الغربية هدنة عندما كتب: «إذا لم يكن بعض شركائنا مستعدين إلى أخذ وجهة نظر روسيا بعين الاعتبار (بشأن الملف الشيشاني) فربما يكون من الأفضل الانتظار لفترة من الوقت حتى تتحسن الظروف».

ولكن المتحدث باسم الوزارة كرر «أن روسيا لن تخضع لأي ضغط لأنه لا يجب مخاطبة دولة ذات سيادة بلهجة الضغط».

وأكد أن روسيا «مستعدة لدراسة تدخل محتمل لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا» (في القضية الشيشانية) شرط الانطلاق من مبدأ أن الأزمة الشيشانية ليست سوى قضية روسية داخلية.

ويأخذ الغرب على روسيا، مع اعترافه بأن أزمة الشيشان قضية داخلية روسية، قصف المدنيين والتسبب في كارثة إنسانية مع اللاجئين.

وكرر رخمانين: «لا نرى أن الأمر يتعلق بكارثة إنسانية في الشيشان».



* جنود روس في الشيشان – (و.ص.ف) *

شاهد عيان يروي عملية قطع رؤوس الرهائن الغربيين في الشيشان

* موسكو – «و.ص.ف.» – روى ابن مسؤول شيشاني أفرج عنه في مطلع تشرين الثاني الجاري بعد احتجازه رهينة في الشيشان لمدة ١٤ شهرًا، أمس الثلاثاء، الأسبوعية «فاست» كيف تم في ١٩٩٨ قطع رؤوس رهائن هم ثلاثة بريطانيين ونيوزيلندي.

وقد أفرج عن راوول تشاغوتييف (٣٦ عامًا)، نجل نائب رئيس وزراء شيشاني سابق، في مطلع الشهر الجاري، بعد أن أرسلت عائلته مجموعة كوماندوس للإفراج عنه. وكان معتقلاً في أوروس مارتان (٢٠ كم جنوب غروزني) على يد شخص يدعى حمزة وهو وهابي (أصولي) قريب من زعيم الحرب الأردني خطاب المقيم في الشيشان.

وقال تشاغوتييف: «كنت محتجزًا في قبو مع ثلاثة بريطانيين ونيوزيلندي كانوا يعملون لحساب شركة «تيليكوم» الشيشانية. وأمامي قام حمزة بقطع رؤوسهم، وأصيب النيوزيلندي بتشنجات لفترة طويلة».

وأوضح أن المهندسين الأربعة قتلوا نتيجة خلاف بين حمزة وزعيم الحرب، عربي باراييف، حول قيمة الفدية وتقسيمها.

وقال المصدر ذاته إن الغربيين الأربعة خُطفوا في تشرين الأول ١٩٩٨ على يد مجموعة متخصصة في عمليات الخطف، بالرغم من وجود مرافقين مسلحين في منزلهم قرب غروزني ثم بيعوا لباراييف الذي سلمهم بدوره لحمزة.

وأكد تشاغوتييف أن جثث الغربيين الأربعة بيعت للسلطات الشيشانية بقيمة مليون دولار. ولاحقًا سُلمت الجثث إلى السلطات البريطانية.

وفي الثالث من تشرين الثاني الماضي، أكد طبيب شرعي أمام محكمة لندنية أن البريطانيين الثلاثة والنيوزيلندي تعرضوا للضرب والجوع قبل قتلهم.

وفي روايته قال تشاغوتييف إن عدد سجناء حمزة كانوا يتعرضون للضرب ولمعاملة غير إنسانية ولا يحظون إلا نادرًا ببعض الطعام.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على
خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٤٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٤٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ق/٥/٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٧٩ جزء من القسائم ١١٣-١١٤.
أهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خط بناء خلفي ٣ متر بدلا من ٤ امتار كما حدد في الخارطة ق/٥/٢. ٢) تحديد خط بناء للمبنى القائم وفقا للوضع الحالي.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩/٧/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٩٤ صفحة ٥١٤٢ بتاريخ ١٢/٨/٩٩ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز شارع دانتي ملس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
رامي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

المحكمة الشرعية في حيفا

الى المدعى عليه داوود محمد الحضور من الرملة ومجهول مكان الاقامة.

قضية تفريق رقم ٥٢٤/٩٩

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق ٢٣/١١/١٩٩٩ الساعة الواحدة والربع بعد الظهر لسماع قضية التفريق للغيبة والضرر المقدمة من قبل زوجتك فاطمة سرحان، وان تخلفت عن الحضور فسيجري بحقك المقتضى الشرعي.

القاضي
حسن حسين خليل الاسدي

المحكمة الشرعية - عكا

إعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ١٠٢٥/٩٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من لجنة الأمناء للوقف الاسلامي/مدينة عكا تشعر بوفاة المرحومة صفية مصباح العسل محمود بأجلها الموعود بتاريخ ١٤/١٠/٩٩ وانحصار إرثها الشرعي في ورثتها الشرعيين، وهم اولادها الثمانية.
هيجر، فاتنة، احمد، موسى، سامية، بسام ابتسام وسناء المتولدون لها من زوجها المرحوم يوسف محمود المتوفى حال حياتها فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة صفية سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز عدنان الخطيب

تعزية

الموظفون والمهندسون في مكتب ابو رومي يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة طه في الخارج لوفاة المأسوف عليه

محمود فاعور طه «ابو خضر»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مصطفى ابو رومي
وموظفو المكتب
طمرة

الصين تنفي وجود تعاون عسكري مع إسرائيل

* بكين – الوكالات – نفت بكين رسميًا، أمس الثلاثاء، وجود أي تعاون عسكري مع إسرائيل. وأنكرت، في الوقت نفسه، المعلومات التي أشارت إلى شرائها نظام رصد وإنذار جوي من إسرائيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، سون بوكسي، خلال لقاء مع الصحفيين: «لا يوجد أي تعاون بين الصين وإسرائيل ولا أعتقد بأن ما تقولونه حصل».

وقد طرحت على بوكسي أسئلة حول معلومات أكدها «البينتاغون» ووزارة الخارجية الأمريكية تشير إلى أن الصين اشترت نظام رصد إسرائيلي من طراز «أواكس» (أمريكي الصنع) يتم وضعه على طائرة «اليوشن – ٧٦» (روسية الصنع).

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس روبن، أعلن أن هذه الصفقة لا تخالف القوانين الأمريكية الخاصة ببيع تكنولوجيات حساسة إلا أنه أقر، في الوقت نفسه، أنه تمت مناقشة الأمر مع إسرائيل.

وقد سلطت الأضواء على المسألة في مطلع الشهر الجاري عندما أفاد مصدر في سلاح الجو في إسرائيل أن شركة الصناعات الجوية تسلمت، في ٢٥ تشرين الأول الماضي، طائرة شحن من طراز «اليوشن – ٧٦» لتزودها بنظام رصد جوي كلفته (٢٥٠) مليون دولار قبل أن تسلمه إلى الصين.

وأشارت مصادر غربية عدة إلى أن الصين وقعت اتفاقًا مبدئيًا مع إسرائيل لشراء العديد من الطائرات الأخرى المزودة بجهاز الرصد هذا.

وقد لزمت الصين حتى الآن الصمت حول شراء نظام الرصد «أواكس» الإسرائيلي القادر على تعزيز قدرات سلاحها الجوي إلى حد كبير في حال حصول نزاع مع تايوان.

وأفاد خبراء غربيون أن حجم التعاون العسكري السري بين الصين وإسرائيل يقارب مئات ملايين الدولارات سنويًا.

اعتقال عشرين أصوليًا في اسطنبول

* اسطنبول – «و.ص.ف.» – اعتقلت الشرطة التركية عشرين عنصرًا ينتمون إلى منظمة أصولية سرية كانوا يستعدون بحسب الشرطة للقيام باعتداءات «كبيرة» في اسطنبول حيث تفتتح يوم غد الخميس أعمال قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، كما ذكرت وكالة «الأناضول» للأنباء أمس الثلاثاء.

وأعلنت الوكالة أنه تمت مصادرة عدد كبير من الأسلحة والمعدات المستخدمة في صناعة العبوات الناسفة في مخابئ للجبهة الإسلامية لمقاتلي الشرق الأكبر، من دون أن تحدد متى جرى هذا الاعتقال.

وتستقبل اسطنبول، يومي الخميس والجمعة، قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي سيشارك فيها مسؤولون من ستين دولة.

وقد اتخذت إجراءات أمنية استثنائية بمناسبة انعقاد هذه القمة ووصول الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى اسطنبول، أمس الثلاثاء، في إطار زيارة الدولة التي بدأها، أمس الأول الإثنين، إلى تركيا.

وقد اضطر الرئيس كلينتون إلى تأجيل زيارة كانت مقررة إلى أثينا، قبل زيارته إلى تركيا، بسبب سلسلة من التظاهرات والاعتداءات المناهضة للولايات المتحدة.

وتهدف الجبهة الإسلامية لمقاتلي الشرق الأكبر، التي تأسست في ١٩٨٥، إلى إقامة دولة إسلامية في تركيا، وقد قامت بالعديد من الاعتداءات على الملاهي الليلية والمراقص والكنائس في اسطنبول.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع مجلس جبهة

أدعو بهذا جميع أعضاء مجلس جبهة الناصرة، لحضور اجتماع مجلس الجبهة، وذلك يوم غد الخميس ١٨/١١/١٩٩٩ الساعة السابعة والنصف (٧,٣٠) مساء في قاعة بيت الصداقة.

مواضيع البحث:

– بيان بلدي يقدمه رئيس البلدية، الاخ رامز جرايسي.
– بيان تنظيمي يقدمه سكرتير الجبهة، الاخ مصباح زيّاد.

مع الاحترام
سكرتير الجبهة

إغلاق مصنع في نهريا وفصل جميع عماله!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اغلقت الادارة، امس الثلاثاء، مصنع «إيتنيت»، في نهريا، لانتاج مواسير البلاستيك، وفصل عماله البالغ عددهم (٧٠) من نهريا والقرى المجاورة، بسبب أزمة مالية.

وتجدر الاشارة الى ان مصنع «ايتنيت»، هو مصنع «الاسبست» سابقًا، وغالبية عماله من المواطنين العرب.

وقال رئيس الهستدروت في لواء نهريا، آشر شمونيلي، ان الاوضاع التشغيلية في المنطقة صعبة جدا ومن المتوقع فصل زهاء، مئتي عامل قريبًا من مصانع تعاني من ازمات انتاجية في المنطقة.

واشار شمونيلي الى انه تألم جدا لاغلاق المصنع، لانه عمل فيه على مدى (١٨) عامًا، ومن جهة اخرى انضم العشرات الى جيش البطالة والمعاناة وفقدان مصدر الرزق والعمل.

شركة "چربي چيبور سپورت ألفا" تفوز بجائزة المصدر المتفوق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فازت شركة، «چربي چيبور سپورت ألفا»، من كريات شمونة، بجائزة: «المصدر المتفوق»، في عام (١٩٩٨). فقد بلغت قيمة صادرات الشركة التي تنتج الجوارب، خاصة للرياضيين، (١٧.٢) مليون دولار في عام (١٩٩٨)، ومن المتوقع ان تزيد في العام الجاري عن (٢٠) مليون دولار.

وقال مدير عام الشركة الون موشيه، ان غالبية تصدير الشركة موجه الى الشركات الرياضية الكبرى في العالم، منها على سبيل المثال لا الحصر، «نيك»، و«أديداس» و«أسيكس». وتصدر الشركة، غالبية منتوجاتها الى دول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة الامريكية. واشار الى ان الشركة بصدد تقديم برنامج استثمار جديد بقيمة (١٠) ملايين دولار، الى مركز الاستثمارات، لكي تستطيع تلبية الطلبيات التي تتلقاها ولتنويع وتوسيع منتوجاتها.

واشار الون الى ان (١٨) فريقًا رياضيًا من اصل (٢٤) فريقًا، شاركوا في «مونديال فرنسا» في العام الفائت، استعملوا جوارب شركته، لما تتميز به من جودة. وتنتج الشركة الجوارب للجنود ايضًا.

ويعمل في الشركة (٢٥٠) عاملاً، (٢٣٠) منهم في كريات شمونة. و(٢٠) يعملون في قسم التخطيط والبلورة في نتانيا.

إحتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

إستمرار الاضراب المفتوح في ثانوية الشاغور ومجلس بيت جن المحلي،

* عكا - مكتب «الاتحاد» - واصل معلمو مدرسة الشاغور الثانوية، في مجد الكروم، وعاملو مجلس بيت جن المحلي، أمس الثلاثاء، الاضراب المفتوح الذي بدأوه منذ يوم الاحد الاخير، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب منذ خمسة اشهر.

وتوجه معلمو ثانوية الشاغور في العاشرة من صباح امس، الى مبنى المجلس المحلي، وهم يرفعون اللافتات والشعارات المطالبة بدفع رواتبهم.

وحضر عدد من اعضاء المجلس المحلي الذين كانوا في المبنى الى المكان واعربوا عن تضامنهم الكامل مع المعلمين ودعمهم لنضالهم العادل.

وقال محمد ابو عسلة، رئيس لجنة العمال في مجلس بيت جن المحلي، ان العمال يواصلون الاضراب المفتوح حتى تدفع الرواتب للمعلمين والعاملين، بسبب العجز المالي في المجلسين المحليين في مجد الكروم وبيت جن. حيث يبلغ العجز المالي في مجلس بيت جن المحلي، اكثر من (٢٠) مليون شيكل. وفي مجلس مجد الكروم المحلي، يبلغ العجز المالي زهاء (٦٠) مليون شيكل.

تمديد اعتقال مقاولين هددا منافس لهما!!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في كريات شمونة، أمس الثلاثاء، اعتقال الشقيقين داڤيد وأهرون كمري، من المدينة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليهم وهي، محاولة ابتزاز وتهديد مقاول نافسهما على مناقصة نشرتها البلدية، تقديم رشوى الى مهندس البلدية.

وتبيّن من ملف التحقيق ان الشقيقين كمري، صاحبا شركة مقاولات، هددا عاملاً في بلدية كريات شمونة، بعد ان اكتشف انهما يملكان رخصة عمل مزورة.

واعتقل المشتبه بهما، أمس الاول الاثنين، بعد تقديم شكوى من المقاول موريس مسيكا، تقدم لمناقصة نشرتها البلدية. وكان موريس ابلغ قائد شرطة كريات شمونة يورام الول بأنه تعرض للتهديد من الشقيقين كمري. وبادر الول لاجراء تحقيق سري. وعلى مدى اسبوع، جمع عدة ادلة تبيّن منها ان الشقيقين كمري زورا مستندات ومنذ اكثر من سنة غير مسجلين في سجل المقاولين، وعليه، ممنوع ان يتقدما لأي مناقصة تنشر. وانهما حاولا تقديم رشوى لمهندس البلدية تجسدت بأن ينفذا اعمال بستنة خاصة حول بيته مقابل ان يوصي عليهما في البلدية للفوز بمناقصات، لكنه رفض ذلك بشدة.



لا تكفي جعجعة اللسان بدون طحن الحلول!

*** إن كان هناك طفل فقير من كل أربعة في البلاد، فقد يكون طفلان عربيان أو ثلاثة أطفال عرب فقراء من كل أربعة! * لا يستطيع براك ادعاء نية الإصلاح الاجتماعي، ما دامت ميزانية الدولة تقول العكس ! ***

بقلم: سامر خير



* أطفال عرب حفاة في النقب - صورة من الأرشيف *

* لا نعرف، حقًا، بأي قلب ولسان، استطاع رئيس الحكومة، ايهود براك، في اجتماع المجلس الوزاري الاقتصادي - الاجتماعي أمس، العودة على «وعوده الانتخابية» بشأن الاصلاح الاجتماعي وايجاد (٣٠٠) ألف مكان عمل جديد.. في الوقت الذي أقرت فيه حكومته وائتلافه ميزانية العام (٢٠٠٠) التي تكاد لا تختلف في شيء أساسي من حيث الأهداف وتخصيص الميزانيات (وفق سُلم «رشاوى» قانونية للكتل المختلفة!) عن ميزانية العام الحالي التي كانت أقرتها حكومة بنيامين نتنياهو!

كيف يمكن قول شيء، ما دامت دائرة الفعل نفسه بعيدة عنه كل البعد؟ واذا كان براك جادًا في وعوده، فلماذا لم يثبت نواياه هذه فعلاً في ميزانية الدولة؟ أم أن معادلة الحكومة السابقة الساقطة في كيل الوعود الديماغوغية فقط دون أي تحرك على أرض الواقع، تستمر الآن في قميص جديد؟ أو ربما كان براك ينتظر ان تمر سنتان قادمتان حتى يبدأ بتنفيذ وعوده عشية الانتخابات القادمة، من منطلق ان «الناس ينسون»؟!

وما زلنا نذكر تصريحات براك قبل فترة، حين ادعى أن المشكلة هي عدم وجود الأموال الكافية لدى الحكومة، في معرض ردّه على أم طفل معاق استغاثت باكيةً من الإهمال اللاحق به من قبل الدولة! ولم يقل براك حينها كيف يصبح مع الحكومة فجأة مليارات الشواقل، اذا جرى الحديث عن التسلح او الاستيطان!!

تصريحات براك المكررة، أمس، تزامنت مع نشر المعطيات التي أشارت الى وجود طفل فقير من كل أربعة أطفال في البلاد. ما يعني وجود مئات ألوف الأطفال الفقراء في العائلات الفقيرة التي يعاني أربابها البطالة والفقر المدقع في أحيان كثيرة.

كل طفل من هؤلاء قد يكون نسي ما معنى البسمة الطفولية على وجهه، في حين يرمقه والداه التعيسان بحزن وأسى وعجزٍ عن إدخال السعادة الى قلبه. اولئك الأطفال محرومون من الأمور الأساسية في الحياة، لا ثياب جديدة، ولا ألعاب، وأحيانًا لا تلفزيون ولا ظروف حياة عصرية طبيعية، وفي بعض الأحيان قد يبيت الآلاف منهم جائعين بردانين. ولا ننسى ما تخلقه كل هذه الظروف من توتر في كل بيت وبيت، لا تكون نتائجه سوى العنف والضغوط النفسية الشديدة.

فهل حقًا لا تنقص حكومتك، يا براك، «مشاعر الرحمة»؟ كما قلت في تصريح سابق. هل حقًا لا تنقصها سوى الأموال؟! أعلينا هذا الكلام؟!

واذا كانت الاحصائيات العامة تشير الى وجود طفل واحد فقير من بين كل أربعة، فبإمكاننا التكهن بأن كل طفلين من بين كل اربعة أطفال عرب يعانيان الفقر المدقع! (ولا نريد القول: ثلاثة من كل أربعة!)، فتلك الاحصائيات العامة أغفلت هذا التفصيل الضروري، الذي من شأنه ان يجلو صورة التمييز الصارخ ضد الجماهير العربية أكثر. وليس صدفة ان (١٥) بلدة عربية جاءت على رأس البلدات الأكثر تضررًا من البطالة!

.. هل ستحرك هذه الاحصائيات شيئًا لدى متخذي القرار؟ ام سنظل نسمع التصريحات الجميلة فقط، بين كل احصاء واحصاء؟ بين كل جرح وجرح، ينفجر نزيفًا وصراخًا واستغاثة؟

المطلوب من حكومة براك أن تكف عن جعجعة اللسان الجميل فقط، وتجنح لتوفير طحين من الحلول لكل المشاكل الاجتماعية الاقتصادية. وعليها ان لا تنسى أن الجماهير التي أوصلتها الى الحكم، لم تكن لتفعل ذلك لولا أنها أملت منها ان تحل مشاكلها الحارقة، فعلاً.

فهل ستتمتع هذه الحكومة، يومًا ما، بما يكفي من المشاعر الانسانية الرحيمة، الى جانب تمتعها بما يكفي من أموال تستطيع توزيعها بشكل عادل وناجع؟

كلمة الاتحاد

فلنتضامن فعلاً!

* يجب ان لا يمر مر الكرام استهتار رئيس الحكومة وحكومته بالمطالب العادلة للسلطات المحلية. ففي اللقاء الفاشل مع رؤساء المجالس المحلية العربية عاد براك الى تكرير الاسطوانة المهترئة التي يردد أنغامها كلما طلب منه تقديم الجواب القاطع عن معالجة ومواجهة قضية صارخة لا تحتمل التأجيل. ففي رده مثلاً، على المعطيات الصارخة لزيادة البطالة والفقر التي تتطلب حلولاً جدية وجذرية وسريعة يجيب: «خلال السنوات الاربع القادمة سنعمل على مواجهة البطالة والفقر»!

وفي لقائه مع وفد الرؤساء العرب وبعد ان استمع الى مطالبهم الملحة أقر براك حقيقة بالغبن اللاحق بالسلطات المحلية العربية وبأن هذا يستدعي وضع برنامج عيني لتحقيق المساواة بصورة تدريجية وعلى مراحل. يعني، متى، خلال سنة، ثلاث أو خمس تفكر الحكومة في البرمجة، الله أعلم!

ان أوضاع المجالس المتأزمة ماليًا لا تنتظر شهادة التصديق عليها من رئيس الحكومة، بل البدء بتحرير الميزانيات وتنفيذ الاتفاقات المبرمة في الاعوام ٩١، ٩٤، ٩٧ لمعالجتها. فمواجهة عجز يبلغ ٨٢٨ مليون شيكل وتمويل دفع رواتب العاملين والتزامات أخرى لم تدفع منذ أشهر في عدد من السلطات المحلية، يحتاج الى معالجة فورية والى دعم حكومي استثنائي.

لقد نصب الرؤساء خيمة اعتصام احتجاجي امام مكتب رئيس الحكومة مؤشرًا على بداية تصعيد المعركة الكفاحية. وعلى السلطة ان تدرك جيدًا ان الرؤساء ليسوا وحدهم. وهذا يستدعي تفعيل السند الجماهيري في هذه المعركة العادلة.

والترجمة العملية لذلك تستدعي الاستجابة لنداء الرؤساء بالمشاركة الفعالة في المظاهرة الاحتجاجية يوم الاحد القادم ٢١/١١/٩٩ الساعة الحادية عشرة صباحًا قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس.

فالتضامن الجماهيري الفعلي وبمشاركة الآلاف من جماهيرنا ومن مختلف مدننا وقرانا محك هام في مواجهة غبن وتجاهل السلطة لقضايانا، فعمليًا، جماهيرنا تتضامن مع نفسها لأن مدلول المطالب المرفوعة يعني توفير الخدمات والتطور الحضاري لقرانا.

ولتدرك السلطة أننا في الدفاع عن حقوقنا لسنا أقل شأنًا من المعوقين وغيرهم. ولنصعد المعركة السياسية - الجماهيرية الى المستوى المطلوب، ولتسمع كل الدنيا اننا طلاب حق وأهل للدفاع عن حقوقنا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العثور على مدفن سيتي يرقى الى ٢٤٠٠ عام في كازاخستان

* روما - و.ص.ف - عثر بحاثة ايطاليون وفرنسيون وكازاخستانيون، في جبال التايي في كازاخستان، على مدفن في حالة ممتازة جدا لأمير سيتي ثري رحل يرقى الى ٢٤٠٠ عام تقريبا.

واعلن مركز ليغابو الايطالي للبحوث والمركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي ومعهد الآثار في كازاخستان عن الاكتشاف في نهاية الاسبوع، في البندقية (شمال شرق ايطاليا).

وقد توقفت الحفريات التي مولت جزءا منها شركة «ايني» الايطالية للنفط بسبب الظروف المناخية في الشتاء، على ان تستأنف بحلول فصل الربيع كما قال البحاثة الذين يعتقدون ان «الافضل لم يعثر عليه بعد».

وفي انتظار استئناف عمليات التنقيب، وضعت المواد العضوية المكتشفة في حاوية مبردة بدرجة حرارة دون الصفر حرصا على عدم تعرضها للتلف. ونقلت الى «الماتي» العاصمة السابقة لكازاخستان.

ويضم المدفن تماثيل خشب صغيرة مطلية بالذهب لحيوانات وهمية او حقيقية وجيف ثلاثة احصنة مسرجة ومزينة بقرون مزخرفة. ويقع المدفن المغطى بكومة من الاحجار الدائرية والذي يبلغ ارتفاعه مترا وعرضه خمسة وعشرين مترا، على ارتفاع ١٢٠٠ متر في واد قريب من قرية بيريل النائية في كازاخستان.

ويبقى المدفن المحفور تحت الارض في حالة ممتازة على مر العصور بفضل بنائه الذي اتاح للماء المرور بين الاحجار ومما اوجد حالة تجمد دائمة.

اما قبر الامير الكائن تحت بقايا الحيوانات على انخفاض اربعة امتار تقريبا من مستوى سطح الارض، فلم يصل اليه البحاثة بعد، آملين في تحقيق هذه الخطوة عندما يتحسن الطقس.

وقالوا ان العثور على هذا النوع من المدافن «المجمدة» امر نادر الحصول، مؤكدين ان التقنيات المستخدمة للبحث عن مكان قبر الامير الذي يحمل آثار انتهاك قديم لحرمته، ستحترم الموقع.

والسيتيون شعب ايراني الاصل كانوا يعيشون في السهوب شمال البحر الاسود وبقيت بعض قبائلهم (السيتيون الملكيون) من الرحل. وكانوا بين العام ٧٠٠ و ٢٠٠ قبل المسيح ابرز ممثلي فن تجسيد الحيوانات في السهوب.

وقد خاض هؤلاء «الفاتحون» كثيرا من الحروب من القوقاز حتى فلسطين. وخلال غزواتهم اجتاحوا في طريقهم بلاد آشور اما مصر فلم تنج إلا بدفع الجزية.

وبحلول القرن الميلادي الاول استقرت سلالة سيتية في الهند. وفي الفترة نفسها حكمت سلالة اخرى شرق افغانستان وشمال باكستان الحالية.

خبيران في الآثار الفرعونية يؤكدان العثور على «الأبجدية الاولى»!



* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن خبيران في الآثار الفرعونية انهما اكتشفا كتابات محفورة على صخور كلسية قد تكون اقدم ابجدية معروفة ويمكن ان تشكل صلة بين الهيروغليفية والابجديات المستخدمة بعد ذلك بفترة طويلة كالعبرية والعربية مثلا.

فقد اعلن جون كولمان دارنل خبير الآثار الفرعونية من جامعة يال الامريكية الشهيرة، انه عثر مع زوجته على كتابات منقوشة على صخور كلسية غرب الاقصر بينما كانا يبحثان عن طرق قديمة كانت تسلكها القوافل.

واوضحت ديبورا دارنل، التي تعد اطروحة دكتوراة حول الآثار الفرعونية في جامعة شيكاغو، ان الكتابات تشبه الابجدية التي اصبحت مستخدمة في شبه جزيرة سيناء، بعد ذلك بقرنين او ثلاثة.

واضافت «يمكننا القول ان هذه الكتابات تعود الى مرحلة تراوح بين عامي ١٩٠٠ و ١٨٠٠ قبل الميلاد نظرا لشكلها وللمعلومات المتوافرة لدينا حول مختلف الشعوب التي كانت تعيش في هذه المنطقة في تلك المرحلة».

وقالت ديبورا «ان الجميع كانوا يعتقدون ان الاتصالات بين الشعوب التي ادت الى نشوء الابجدية لم تحصل قبل العام ١٩٠٠ او ١٨٠٠ قبل الميلاد».

واضافت ان الكتابات «تشبه الكتابة المصرية القديمة». ولا تبدو عند قراءتها لغة سامية لا ان الاصوات والاحرف ومجموعات الكلمات التي امكن فك رموزها قريبة جدا من الاكادية - اقدم اللغات السامية - والعبرية».

واشارت الى ان من بين «الكلمات التي امكن قراءتها كلمة «رب» التي تشير الى السيد في العربية والتي اشتقت منها كلمة «رابي» العبرية»، مشيرة الى انها لم تتمكن مع زوجها من فك الا القليل من الرموز.

وقد اكتشف الزوجان هذه الكتابات خلال مهمة قاما بها بين عامي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ في وادي الهول بعد وادي الملوك الشهير بآثاره الفرعونية، على الضفة اليسرى لنهر النيل. بالقرب من طيبة، العاصمة القديمة لصعيد مصر.

من جهتها، اوضحت «نيويورك تايمز» ان العالمين سيعقدان مؤتمرا صحافيا حول ابحاثهما في ٢٢ تشرين الثاني الجاري في بوسطن في مقر جمعية «سوسايتي اوف بيبليكال ليتراتشور».

جنائيات

سرقا وهربا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى ملثمان، امس الثلاثاء، في «موشاف نتيف» على شاب، طعناه عدة طعنات في مختلف انحاء جسده، اخذا ما كان معه من اموال ومستندات وحوالات مالية ولاذا بالفرار على دراجة نارية. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

* اعتقال سارق أثارات *

اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، شابا من يافة الناصرة، بعد ان عثر في ساحة بيته على اعمدة ومواد اثرية اخرى، يشتبه بأنه سرقها من موقع الآثار في قيسارية.

ومن المتوقع احضاره اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

* نقل من المعتقل الى المستشفى *

نقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، نائب رئيس بلدية ايلات، شمعون الغريسي، من المعتقل الى المستشفى بعد ان ألمت به وعكة شديدة. وكانت المحكمة مددت اعتقاله امس الاول، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الحصول على رشوات.

* اعتقال شاب انتحل شخصية آخر *

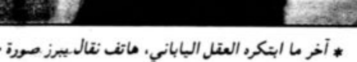
اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، شابا فلسطينيا في اللد، للاشتباه بأنه انتحل شخصية شاب عربي من اسرائيل وخلال فترة انتحال الشخصية، سجلت ضده (٥٠) مخالفة سير. واعتقل جندي من اللد للاشتباه بأنه اعطى بطاقة هويته الى الشاب الفلسطيني وقدم بلاغا يفيد أنه افتقدها وضاعت منه.

ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

* اعتدى على زوجته *

مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، اعتقال شاب من المدينة، اربعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته. وتبيّن من ملف التحقيق، ان الشاب مدمن كحول وكان يعود متأخرا الى البيت وعندما تسأله زوجته عن سبب تأخره يعتدي عليها.

الهاتف النقال في اليابان.. للـ



* آخر ما ابتكره العقل الياباني، هاتف نقال يبرز صورة

* طوكيو - الوكالات - يعتقد كثيرون من الشبان اليابانيين ان وظيفة الهاتف النقال لا تقتصر على الاتصال بالآخرين فقط، لكنها تتعدى ذلك الى إسماع صوت رنينه ولفت الانتباه اليه. ومن هنا تنبع أهمية تلقيمه بـ «آخر الالحان» الرائجة و «إلباسه» على الموضة.

واوجز يوشيروشيمودا (٢١ عاما) رأي الشبان حاملي لواء الأناقة في طوكيو بالقول «انه لمن الحماقة فعلا ان يشبه رنين هاتفك النقال رنين هواتف الآخرين».

لهذا السبب، غالبا ما تعود التلميذة كاواغوما (١٦ عاما) الى ضبط الإيقاع في هاتفها النقال لتغيير رنينه، «لئلا تتخطاك الموضة» كما تقول، معترفة بأنها غالبا ما لا تستعمل هاتفها للاتصال.

وانتهزت دار «فوتاباشا بابليشرز» للنشر انتشار هذا الميل الجماعي الجديد واصدرت مجموعة كتب صغيرة بعنوان «دو.ري.مي» لشرح كيفية جعل الهاتف النقال يصدح بأنغام واحدة من اشهر الاغاني الشائعة. ومنذ تموز الماضي، صدرت تسع طبعات بيع منها بسهولة اكثر من اربعة ملايين نسخة.

ويستخدم ٣٦.٥٪ من اليابانيين الـ ١٢٥ مليونا، الهاتف النقال، لكن هذه النسبة ترتفع كثيرا لدى الذين تقل اعمارهم عن ٣٥ عاما، على غرار الدول المتطورة الاخرى.

وقد خصصت الطبعة الاخيرة من كتاب «دو.ري.مي» التي تباع النسخة منه بـ ٥٥٧ ينًا (٤.٢ يورو) لمستخدمي الهواتف النقالة المزودة بالتكنولوجيا الاكثر تطورا. وهو لا يعتبر كتابا موسيقيا بقدر ما يقترح

علم أمراض النساء.. مهنة على وشك الزوال في فرنسا

* باريس - و.ص.ف - يبدو علم امراض النساء وهو اختصاص فرنسي في طريقه الى الزوال في فرنسا بعد قيام السلطات الفرنسية بالغاء هذا التخصص الطبي عملا بالمتطلبات الاوروبية.

واعلنت الدكتور دومينيك مالفي لوكالة الصحافة الفرنسية «ان نحو ١٩٠٠ اخصائي (٨٧٪ منهم من النساء) يعملون في مجال علم امراض النساء، ويتابعون ٦٠٪ من النساء الفرنسيات الا ان عدد هؤلاء الاخصائيين سيتراجع الى ٥٠٠ في غضون السنوات العشرين المقبلة».

وقد وجهت مالفي التي اسست لجنة لدعم اخصائيي امراض النساء، رسالة مفتوحة انتقدت فيها مقترحات الوزيرة المكلفة شؤون الصحة دومينيك جيلو بندا ببند في هذا الصدد.

وقد رفعت اللجنة التي اطلق عليها اسم «صحة النساء في خطر» قبل اكثر من عام عريضة للدفاع عن اخصائيي امراض النساء جمعت نحو ٤٠٠ الف توقيع.

وحتى العام ١٩٨٤ كان اخصائيو امراض النساء يخضعون لنظام دراسي يستمر ثلاثة اعوام بعد انهاء دراساتهم الطبية. وفرنسا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي طورت هذا الاختصاص الطبي.

الا ان هذا النظام الغي للسماح بالاعتراف بالشهادات بين الدول الاوروبية وتسهيل حرية تنقل الاطباء «مع ان النصوص الرسمية تشير بوضوح الى امكان الابقاء على استثناءات كهذه»، بحسب مالفي.

واقترحت جيلو حيال استنكار النساء منح شهادة دراسات خاصة اضافية. وهو مشروع اعتبره الموقعون على العريضة بأنه «نواة فارغة وابتكار في الدقيقة الاخيرة بهدف ارباك الخصم قبل توجيه الضربة القاضية اليه».

وصرحت مالفي «ان هذه الشهادة (التي لن تتوفر في جميع المراكز الطبية الجامعية) لن تكون الزامية حتى للعمل كأخصائي في امراض النساء».

وتابعت ان فرنسا شهدت تراجع حالات سرطان عنق الرحم من ستة آلاف حالة تقريبا في العام ١٩٧٥ الى ١٦٣٢ في العام ١٩٩٥.

واضافت ان «في بريطانيا ٣٠٪ من النساء اللواتي يزيد عمرهن عن الخمسين عاما خضعن لاستئصال الرحم وتبلغ هذه النسبة ٤٦٪ في هولندا في مقابل ١٤٪ فقط في فرنسا وفي سن متقدمة جدا».

واشارت الى انه «اذا تم تحقيق مثل هذه النتائج فذلك لأن ٦٠٪ من النساء الفرنسيات يقصدن اخصائي امراض النساء مرة في العام على الاقل وان هؤلاء الاطباء يكشفون الامراض في وقت مبكر».

وختمت بالقول نقلا عن دراسة شملت ثلاثة آلاف امرأة «انه اذا لم يعد بإمكان النساء اختيار اخصائي امراض النساء بحرية فان ٥٧٪ منهن لن يقصدن الطبيب الا في حال واجهن مشكلة في حين افادت ٨٤٪ منهن انهن لن يقصدن الطبيب بانتظام كالسابق».

* يتريو بعزك يا ضبعة! *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - (٣) جراء (ذكران وانثى)، حصيلة حمل الضبعة نيكيتا القاطنة في حديقة الحيوانات في حيفا. ونيكيتا المعروفة لزوار الحديقة، احضرت قبل (٤) سنوات من الغابة، وكبرت هنا في حيفا.

وتفيد ادارة الحديقة، ان الجراء نقلت الى احد البيوت، من اجل الاعتناء بها، حتى تكبر ويشتد عودها ومن بعدها تتم اعادتها الى الحديقة بجانب والدتها الضبعة.

وفي الصورة طفلة حيفاوية تحتضن الجرو.

السجن الفعلي على فتاة اختطفت طفلاً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٢) عامًا، على اوريت كاتس، من هرتسيليا، بعد دينها باختطاف ولد في الحادية عشرة من العمر، قبل سنة، وبأعمال جنائية اخرى.

واعترفت المتهمة بالتهم الموجهة اليها. وقررت هيئة المحكمة في تسويغ فرض السجن الفعلي، ان كاتس تعاني اضطرابات نفسية وهي معروفة بسوابقها الجنائية. ورغم الاضطرابات النفسية فانها تخطط جيدًا لما ستقوم به.

ودينت المتهمة باختطاف الطفل في اطار صفقة ادعاء عقدت بين النيابة والدفاع، بهدف عدم احضار الطفل الى مراكز الشرطة للادلاء بإفادته، خاصة في ضوء ما يعانيه من اضطرابات نفسية بعد مروره في تجربة قاسية ومرة.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، اختطفت اوريت الطفل وهو من «رمات هشارون»، قيدته ومنعت عنه الطعام والشراب زهاء (٣٠) ساعة، ونكلت به على مدى ايام.

واعترفت ايضا بتهمة ابتزاز عدد من العمال الاجانب واستطاعت بشتى الاحابيل والاساليب، الحصول على (٢٠٠) الف شيكل منهم.

ورفضت هيئة المحكمة طلب محامية المتهمة لتخفيف فترة السجن الفعلي، خاصة ان موكلتها تعاني اضطرابات نفسية.

لم يطرب الساهرون لصوته فأطلق النار عليهم

* القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر في الشرطة المصرية، امس الثلاثاء، ان مغنيًا مصريًا دعي لاحياء حفل زفاف في ضاحية القاهرة اصاب بالرصاص ستة من المدعوين الذين لم يرق لهم صوته.

وبدأ رمضان قطب بالغناء عندما قاطعه الحضور بصيحات الاستنكار، اذ وجدوا ان صوته «لا يطاق».

وبعد ان رفض النزول من المسرح بالرغم من اصرار الحضور اخرج مسدسًا واطلق النار على المدعوين، فأصاب ستة بجروح وهرب العروسان.

ونقل الجرحى الى المستشفى واوقف المغني.

وقال للشرطة ان غضبًا كبيرًا انتابه لانه اعتبر ان «فنه اهين».

...ي اليابان.. للمباهاة قبل الاتصال



...ي الياباني، هاتف نقال يبرز صورة صاحبه الكترونيًا (و.ص.ف.)*

...مقطوعات مرتبة حسب الارقام والرموز يكفي الضغط عليها لتسجيل الرنين المرغوب فيه على الهاتف النقال.

وقال المتحدث باسم فوتاباشا ان «كتبنا تقدم آخر الالحان الرائجة ... التي يرغب الناس في انشائها» والتي غالبا ما يصنفها بائعو الاسطوانات ...في خانة الانغام «الشعبية». واضاف «لا نطرح الحانا كلاسيكية او الحانا مقتبسة من الموسيقى الغربية حفاظا على حقوق المؤلف».

وكثيرون هم الشبان الذين يحرصون على اضفاء الطابع الشخصي على هواتفهم النقالة من خلال «إلباسها» اغلفة بلون السماء او بألوان ثياب الأصدقاء الذين يتوقعون لقاءهم.

لذلك طرح احد متاجر «لوازم الهواتف النقالة» في حي شيبويا ... المخصص للموضة في طوكيو، اكثر من ١٥٠ غلافا من جميع الألوان ... التي تناسب كافة الاذواق والمناسبات بأسعار تبدأ بـ ٥٠٠ ين (٣.٨ يورو). واوضح المسؤول عن المتجر ان «معظم زبائننا هم من الشابات وكثيرات منهن يشترين عددا من الأغلفة مرة واحدة».

ويمكن تزيين الهاتف النقال نفسه لدى اخراجه من غلافه، بصور لاصقة يمكن نزعها او تثبيتها حسب رغبة الزبون الذي يطبعها في «مطبعة صور الهاتف». وغالبا ما يختار الزبون صور شخصيات «الرسوم المتحركة» ... والحيوانات وقلوب العشاق.

... ولا شك في ان هذه الموضة تضلل كثيرا من الشبان. وقال الموظف ... توشيوكي تادا (٤٧ عاما) الذي يحمل هاتفا نقالا رمادي اللون «اعتقد ... ان الشبان لا يشترون الهاتف النقال للسبب نفسه الذي يدفعنا الى شرائه».

ألعراق بين مطرقة الرجعية وسندان الامبريالية

* بقلم: القس زاهي ناصر – الصالح *

* ما كان من أمر النائب العمالي البريطاني جورج غالوي وحملته من أجل رفع الحصار المفروض على العراق، الا انه حرك فينا المشاعر الانسانية والقومية وشعور التضامن مع شعب شقيق علق بين المطرقة والسندان، فهذا الشعب يعاني الحصار المفروض عليه ويعاني الجوع والمرض والحرمان. انه حصار لم تعرفه اي من جيوش الاسكندر المكدوني او نابليون بونابرت ولا حتى جيوش هتلر بمثل قسوته ومدته الطويلة في زمن الحريات والدمقراطيات، في نهاية القرن العشرين.

ان وضع الشعب العراقي الآن أمر لا يقبله أحد ولا تقبله المواثيق الدولية والحقوق الانسانية ولكن ما العمل، (وهذه ليست جملة يأس بل شكوى)، في ظل نظام أحادي القطب بقيادة امريكا وبريطانيا خلفها والدول الامبريالية ومن يتبعها من الدول الأخرى في حوض البحر المتوسط. ان قيادة هذا النظام الأحادي القطب لا تسمح الا بما يسمح به، ويعاقب كل من يجرؤ على معارضته فعلاً وقد كان وما زال شعب العراق ضحية هذا النظام الامبريالي الجديد.

لا شك ان سوء سياسة ونهج داخلي وتقدير مستقبلي. قد زاد من تعقيد الأمور العراقية مع قرارات غير حكيمة، ساهمت كلها في انفلات الدول الرجعية والامبريالية لتصل الى حد الاستشراس والحقد الأعمى والمستمر الى هذه الساعة.

لقد مر اكثر من ثماني سنوات على الحرب المدمرة والحصار وقد دمرت فعلا قدرات ومقومات ومعنويات هذا البلد، وبحسب ابسط القواعد والحسابات فان تدمير بلد وشعب يحصل فعلا مع العراق. والسؤال هو لماذا الاستمرار بهذا التعذيب!

ان الاجتياح العراقي للكويت كان كارثة وخطأ فادحًا وقرارًا سيئًا، انتهى الاحتلال، وعادت الكويت لمالكيها مع ذكرى مؤلمة وخسارة كبيرة، ودُمّر العراق ايضًا، تحررت الكويت من العراقيين وتحول التحرر الى تدمير بلد وشعب بقدراته وباستمرارية وتصميم لا يعرف الكلل ودخلت جيوش اجنبية امبريالية الى الكويت والسعودية لتستقر هناك، ولتشرف على المنطقة كلها، فلها الآن مهمة متعددة الأهداف واهمها ترتيب المنطقة بحسب ارادة الامبريالية الأمريكية والبريطانية واستمر تعذيب الشعب العراقي واستمر امعان وتصميم الكويت والسعودية والدول الامبريالية في تعذيب الضحية، والادعاء هو معاقبة العدو العراقي واسقاط النظام.

ان الاستمرار في التعنت بأمر معاقبة الشعب العراقي عن طريق الجوع والحرمان والحصار حتى يسقط النظام، امر مستهجن وغير واقعي. وفيه الكثير من الغباء. لأن النتيجة غير ذلك. فحكام العراق ما زالوا يجلسون على كراسي الحكم ولم يخسر سوى الشعب المسكين المحروم والمدمر، والذي ينظر الى حاضره بيأس والى مستقبل مظلم.

اما السعودية والكويت والدول الامبريالية فهي ترى الأمر غير ذلك، عنزة ولو طارت. ان القرارات التي فرضت على العراق من قبل مجلس الأمن قد أنبتت لها اذرعة وأرجلاً مثل أم اربع واربعين، وتكاثرت تكاثر البكتيريا في انابيب المختبر. كلها فرضت على العراق بطرق شتى ومنها الضغوط والتهديد والوعيد ويطبقونها بالتدمير، وفي نفس الوقت هناك عشرات قرارات الشرعية الدولية التي لم تطبق، بل تترك ويلتفون حولها بل ان امريكا تساعد اسرائيل على الالتفاف على هذه القرارات وما زال هناك احتلال اسرائيلي للأراضي العربية، واحتلال تركي لشمال قبرص وشعب كردي يتعرض للإبادة.

ان الدول الامبريالية لا يهمها سوى مصالحها لأن تاريخها وحاضرها مغموس بقهر الشعوب والتآمر لكسر ارادتها فأمريكا وبريطانيا لها تاريخ وحاضر عريقان، في تعاملهما مع شعوب افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. ولم ترتدع امريكا بضربها ليهروشيما ونغازاكي بالقنابل الذرية وتاريخها الأسود معروف في فيتنام ولاوس، الم تسهم هاتان القوتان في مأساة الشعب الفلسطيني، اما ما يعز علينا ويحزننا فهو إمعان وتصميم الكويت والسعودية ومعهما حفنة من الدول العربية، في المضي بتعذيب الشعب العراقي بحجة اسقاط نظام الحكم، ان التاريخ سيسجل على هذه الدول مسؤوليتها التاريخية في القضاء على شعب العراق وعدم منع تدميره، وللبعض وقوفهم متفرجين وشاهدين على ذبح شعب كامل.

اما المعارضة أو ما تسمى بالمعارضة العراقية، فهي كالشيطان الذي يرقص على جماجم الموتى. انها مجموعات تختلف فيما بينها اكثر مما تتفق عليه وتلجأ الى ذابحي شعبها لأخذ الدعم والتأييد، وافراد المعارضة يشاهدون ذويهم وشعبهم يصرخون ويطلبون المعونة ورفع الحصار، ولكنهم يجلسون في لندن وواشنطن، يحيكون المؤامرات مع اولبرايت وغيرها ويطالبون بميزانيات ومكاتب فخمة ويتسلمون الكومبيوترات وغيرها.

المهم لجميع هؤلاء ان يبقى العراق مشلولاً، وأن يستمر في العيش معوقًا مذبوحًا من الوريد الى الوريد، لعل صدام حسين يومًا يقع فتنكسر رقبته ويخلصون منه ويدخلون العراق منتصرين.

ان الأمر يحتاج الى العودة الى العقلانية والمنطق والحوار البناء، وارجاع شعب العراق الى الحياة العادية، والمطلوب من الدول العربية المتعقلة، مع دول اخرى ان تكسر هذا الاحتكار الانجلو – امريكي، وهذا القيد وهذه الهيمنة، وان تتضامن مع شعب العراق ليس قولاً بل فعلاً. فجورج غالوي بطل من الغرب، فأين ابطالنا في الشرق.

(الناصرة)



من المستفيد في الناصرة؟!

* بقلم: احمد كيوان *

* لا أكشف سرًا اذا قلت ان القلق ساورني منذ نشوء «الأزمة» المفتعلة في الناصرة وذلك لعدة اسباب اهمها ذلك الدور الرائد الذي تقوم به هذه المدينة في نضالات جماهير شعبنا وانعكاس ما يحدث فيها على مجريات الأمور في قرانا وبلداتنا، ثم قناعتي التامة بأن أجهزة خفية هي التي تخطط لضرب هذه المدينة الباسلة توطئة لضرب الجماهير العربية كلها. وقد لجأوا هذه المرة لاستخدام سلاح صدئ معروف هو ضرب الوحدة الوطنية عن طريق اثارة الاحتراب الطائفي.

وللأسف الشديد فان الكثيرين انجروا وبلعوا الطعم ووقعوا في الفخ المنصوب، وهذا ما يحدث الآن، وبالرغم من قبول كل الأطراف «لقرار» حكومة اسرائيل بانها الأزمة حول شهاب الدين، اسمحوا لي ان اقول وبأعلى صوت، ان هذا القرار تكريس للفتنة الطائفية وليس اخراج الناصرة مما هي فيه، فمركز الشرطة المنوي اقامته بين شهاب الدين وكنيسة البشارة هل يعني انه سيكون للفصل بين القوات»؟ واذا كان الأمر كذلك اليس هذا من قبيل صب الزيت على نار الطائفية؟

ان الذين أوصلوا الأمور الى هذا الحد يجب ان يعرفهم شعبنا، ويجب ان يتحملوا وحدهم المسؤولية، لأن ما حدث ويحدث يتعلق بمصير شعب ومن الضروري وقف هذا الانزلاق فكفانا مسرحيات وكفانا لعبًا على عواطف الناس البسطاء. واود في هذا المجال ان ابدي أسفي العميق واستغرابي الشديد لقرار رؤساء الطوائف المسيحية باغلاق الكنائس لمدة يومين في نهاية هذا الشهر احتجاجًا على قرار حكومة اسرائيل بخصوص شهاب الدين.

لا شك أن هذا القرار متسرع ويفتقر الى الحكمة التي ننشدها من رؤساء هذه الطوائف، لا سيما في هذا الوقت بالذات، لأن المؤامرة على الناصرة وجماهير شعبنا، وان اخذت الصبغة الطائفية، الا انها ليست كذلك، وكان على الأخوة الذين اتخذوا قرار اغلاق الكنائس ان يأخذوا بالحسبان هذا الأمر، وانهم بهذا يخدمون من حيث لا يدرون أعداء شعبنا وكل مثيري الفتن والساعين لزعزعة الوحدة الوطنية، وانني اناشدهم باسم مقدساتنا المسيحية والاسلامية، ومن اجل الحفاظ على لحمة الوحدة الوطنية التي هي النسيج الأزلي الأبدي لهذا الشعب، أناشدهم ان يعيدوا النظر في قرارهم لأنه في النهاية لا يصح الا الصحيح.

ومن منطلق الايمان بحتمية الوحدة الوطنية بين جميع فئات شعبنا اتساءل وبصوت عالٍ لا لبس فيه ولا إبهام، هل كانت هناك ضرورة ملحة لاقامة جامع في مقام شهاب الدين؟ ولكي لا تفهم الأمور على غير حقيقتها، فأنا مع بناء المزيد من المساجد في الناصرة وغير الناصرة، ولكن لماذا الاصرار على «حشر» هذا الجامع وبالذات قرب كنيسة البشارة، التي هي معلم حضاري في هذا البلد نعتز به كمسلمين، واقول سلفًا لا يضير الكنيسة ان يقوم الى جانبها مسجد، لكن لماذا اصرار «جماعات شهاب الدين» على ذلك وكأن ذلك أمر الهي؟ فالمكان ليس مقدسًا وان كان مقامًا لأحد أعوان صلاح الدين.

الكل يعلم أن الذين حملوا يافطة «شهاب الدين» لم تكن «بصلتهم» محروقة على هذا المقام الذي لم يمسه احد، ولم يصادر وقفه أحد، وانما كان اسهل لهم ان يحملوا هذه اليافطة مثلما حمل معاوية قميص عثمان. وللأسف الشديد، استطاعوا ان يحققوا بعضًا من أغراضهم الى حين، حين ضللوا أوساطًا شعبية عريضة، وصوروا لها وكأن «مقدساتها» تتعرض للمصادرة، مع ان الكل يعلم ان مقدساتنا الاسلامية والمسيحية انتهكت وابيحت وصودرت من قبل حكومات اسرائيل، ومنذ اكثر من خمسين عامًا. فهناك ميدان الصراع لا هنا في الناصرة، هناك التحدي الكبير وليس حول مقام شهاب الدين، ان الذي يريد ان يتولى قيادة الناصرة، لا يحرقها بنار الفتنة، أليس نيرون حارق روما ؟!!!

لقد آن الأوان يا اهلنا في الناصرة من مسلمين ومسيحيين، ان نطوي هذه الصفحة السوداء وان ننطلق بالروح التي عرفنا الناصرة فيها على الدوام، وأظن ان على كل الأطراف في الناصرة التي تعز على الجميع مراجعة حساباتهم فالكل يتحمل المسؤولية..

والمطلوب الآن اقامة ائتلاف شامل على ضوء التعددية القائمة، بحيث تصان مصالح كل الأطراف، فالناصرة ليست إرثًا للجبهة الدمقراطية، وليست ضيعة للقائمة الموحدة، الناصرة للنصراويين جميعًا، الناصرة ليست لهذا الحزب او ذاك وانما الأحزاب كلها للناصرة.

ولن نغفر لأحد اذا اقدمت وزارة الداخلية على حل المجلس البلدي لإقامة لجنة معينة مكانه.

وعلى الجميع الوقوف أمام الخطر الكامن، وعدم الإمعان في التمادي والمماحكات فمصلحة الناصرة ومصلحة جماهير شعبنا هي الأهم..

(ام الفحم)

«الاتحاد» واللغة العربية

صحيفة ٩٤٥٣

احترامًا وبعد:

يلفت نظري من حين الى آخر اهتمام «الاتحاد» باللغة العربية والدفاع عنها بكل قوة، وهذا شيء حسن، ولـ«الاتحاد» الثناء، ولكن ما يلفت نظري اكثر ان «الاتحاد» وغيرها من المطبوعات لا تهتم بالجوهر وانما بالأشياء السطحية، وأهمها الأخطاء اللغوية التي على يافطات موجودة في المدن اليهودية كما حدث أخيرًا مع بلدية متسناع.

هذه السياسة الهجومية على كاتبي وواضعي هذه اليافطات لا يحل مشكلة اللغة العربية والتي هي اللغة العربية بنظري في اضمحلال كبير، حتى بين ابناء الشبيبة كما لدى المتقدمين بالسن. والأنكى من كل هذا، ما تزوده بنا المجالس المحلية من تعميم للغة العبرية بدل العربية مثال على ذلك، لا تصدر بلدية الناصرة وهي القلعة الوطنية مراسلاتها الا بالعبرية، وكذلك مجلس يافة الناصرة وهو مجلس وطني لا غبار عليه.

كان من الحري بالجريدة ان تنتقد هذا الأسلوب الرجعي الذي يخلق البلبلة لدى العامة ويثير التساؤلات، بدل اهتمامها باليافطات في المدن العبرية.

قد يقول قائل ان البرامج المحوسبة مخطوطة بالعبرية وان التوجه العام هو نحو اللغة العبرية. علما اننا ننادي صبح مساء باحترام اللغة العربية كلغة رسمية ثانية في الدولة. وبرأيي هذا القول مرفوض لأن هناك مئات البرامج المطبوعة محليًا باللغة العربية، وعلينا ان نشكر القيمين على طباعة هذه البرامج.

وبالنسبة للتوجه العام نحو اللغة العبرية فهي لغة التعامل اليومي في الدولة فليس مستحيلا ان تضاف اللغة العربية لكل وثيقة تصدر عن هذه المؤسسة او تلك، هنالك عدة مؤسسات في الدولة ترسل اشعاراتها باللغتين.

زيادة عل كل ما جاء فان دور المعلمين والمربين ومعلمات الرياض والصفوف الأولى، والأهالي ايضًا هام جدًا، فهل يعقل ان ينشأ الطفل العربي على استعمال لفظ «غان» بدل روضة هكذا تقول الحاضنة، الأم، الأخت، الأخ، والطفل فهل هذا شيء حسن، كذلك المربون الآخرون ينشطون بتلقين اولادنا كلمات مثل «المحشيف»، «مدبيست»، وغيره بدل حاسوب او على الأقل الكلمة العالمية كمبيوتر.

جريدة «الاتحاد» نفسها تقع مأساويًا في ورطة اللغة المكتوبة فكثيرًا ما اجد اغلاطًا املائية، ولغوية نحوية أخرى، لا ارى سببًا لها، ولا يحضرني الآن نموذج من هذا القبيل، ولكن اعدكم بارساله لكم فور وقوعه بين يدي.

اخيرًا أرجو ان تتوجهوا الى مؤسساتنا العربية وحثها على استعمال اللغة العربية بدل النقد الموجه الى بلدية حيفا وغيرها.

محمد ريناوي
(الرينة ص.ب.٣٩٩)

بمناسبة ٨٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا:

تأسيس عصبة التحرر الوطني

* بقلم: زاهي كركبي *

* في أيار ١٩٤٣، حدث انقسام في الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي كان ينظم في صفوفه العرب واليهود. ولم يكن الإنقسام في بادئ الأمر على أساس قومي، اذا قامت لجنتان مركزيتان في كل منهما أعضاء عرب ويهود. ولكن بعد وقت قصير جدًا، تحول الانقسام الى انقسام على أساس قومي. فبقي الشيوعيون اليهود وحدهم في الحزب الشيوعي الفلسطيني. اما الشيوعيون العرب فوجدوا أنفسهم بدون اطار تنظيمي.

ولا يمكن هنا شرح أسباب الانقسام لأن الذين عايشوا هذه الفترة لم يلخصوا ابدًا أسباب الانقسام.

وكان عدد من الشيوعين العرب اعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني قد أسسوا نادي «شعاع الأمل» في حيفا. كتب توفيق طوبي في ذكريات نشرت في كتاب «جذور من الشجرة دائمة الخضرة – للدكتور احمد سعد صفحة ١٢:

«وفي أواخر ١٩٤١ أوائل ١٩٤٢ شاركت وإميل توما وآخرين من النشيطين الشيوعيين منهم بولس فرح بالمبادرة الى تأسيس نادي «شعاع الأمل» في حيفا لتوسيع نشاطنا السياسي والاجتماعي بين أوساط الشباب، ولنشر المعلومات عن الاتحاد السوفييتي الذي برز دوره آنذاك في مجابهة المانيا النازية، واتخذنا مقرًا للنادي في طابق التسوية الأرضي التابع لدار جبرائيل توما – والد اميل توما – الكائن قرب رأس درج الأنبيا، في نهاية شارع الأنبيا، بالقرب من عمارة «برج الأنبيا»، حاليًا، والتي بنيت مكان قصر سليم الخوري الذي أحرق أيام احتلال حيفا العربية في ٤٨/٤/٢٣ وهدم فيما بعد.

واصبح نادي «شعاع الأمل» ونشاطاته الثقافية موقع حزب لمختلف الأوساط ومنها العمالية. وكانت تلك الفترة، فترة الحرب العالمية الثانية التي اشعلت نارها المانيا النازية وتميزت ببناء المنشآت المختلفة لمتطلبات المجهود الحربي البريطاني، وكانت حيفا وضواحيها قاعدة هامة لهذا المجهود اجتذبت عشرات آلاف العمال من القرى القريبة والبعيدة التي تدفقت الى منشآت البترول والقواعد الحربية ومنشآت الجيش البريطاني والصناعة التابعة «من ذكريات توفيق طوبي» (كتاب جذور من الشجرة دائمة الخضرة – الدكتور احمد سعد صفحة ١٢ – ١٣).

وكان من الطبيعي ان يندفع العمال نحو التنظيم للدفاع عن حقوقهم. وكانت القيادة الاصلاحية المتخلفة الرجعية لجمعية العمال العربية الفلسطينية بقيادة عبد الحميد حيمور وسامي طه ومركزها حيفا، عائقًا أمام تنظيم الوف العمال الجدد. وكثيرًا ما ارتد ممثلو العمال يائسين من قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية. فكانوا يتوجهون الى نادي «شعاع الأمل» طلبًا للمشورة والتوجيه. وقام كادر النادي بمساعدة عدد من العمال النقابيين النشيطين العاملين في عدد من المنشآت على تنظيم انفسهم وصياغة مطالبهم.

وباقتراب النصف الثاني من عام ١٩٤٢ أصبح نادي «شعاع الأمل» أضيق من ان يتسع للحركة النقابية النامية بنقاباتها العديدة مثل نقابة عمال شركة التكرير – الريفانيري – ونقابة شركة «شل»، ونقابة عمال البحرية البرطانية، ونقابة عمال الأشغال العامة ونقابيين من معسكرات الجيش المختلفة. ولذا قام في تشرين الأول ٤٢ إطار عام ينسق ويوحد الجهود النقابية، هو «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب»، الذي انتسبت اليه بالاضافة الى اماكن العمل التي ذكرت، جمعية العمال العرب في الناصرة. واتخذ «الاتحاد» مقرًا له في البيت الواقع في درج الموارنة ١٦ وهو لا يزال حتى يومنا هذا مقرًا للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكان من النشيطين البارزين في اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب، الشيوعيون بولس فرح وصادق جراح ومحمود هاشم (حجار) ومحمد موسى سليم.

من الضروري الحديث عن نادي «شعاع الأمل» والدور الذي قام به في أوساط العمال، لأنه عندما تأسست عصبة التحرر الوطني في ايلول ١٩٤٣، كان للشيوعيين الذين اشتركوا في تأسيسها علاقات قوية ونفوذ ملموس في أوساط العمال في أماكن عمل عديدة ومختلفة، الأمر الذي شكل قاعدة هامة لعصبة التحرر الوطني في أوساط الطبقة العاملة.

وقد عقد اللقاء القطري الذي أقر تأسيس عصبة التحرر الوطني في ايلول ١٩٤٣. وعقد هذا اللقاء التداولي التأسيسي في حيفا في مقر اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب (درج الموارنة ١٦) وحضره حوالي الخمسة عشر شخصًا. وكان ممن حضر هذا الاجتماع، اميل توما وتوفيق طوبي واميل حبيبي وبولس فرح ومحمد موسى سليم (ابو موسى)، وموسى الدجاني وعقيل هاشم وجورج جرايديان ومحمد الشيخ ابراهيم.

وكان ظهور العصبة علانية ورسميًا على ساحة العمل السياسي بصدور بيانها الأول في شباط ١٩٤٤ الذي تضمن برنامجها ونظامها الداخلي وعنوانها المركزي حيفا ص.ب ١٠٤ (وهذا الصندوق البريدي استمر الى ما قبل سنتين صندوق بريد صحيفة «الاتحاد»).

وفي شرح الدوافع الى اقامة العصبة جاء في هذه النشرة «ان شعبنا اليوم بجميع طبقاته يتطلع الى حركة وطنية موحدة يشترك فيها ويؤازرها لتخرجه من طور الجمود الى طول العمل، ومن عمل غير منظم الى عمل منظم يقوم على أسس صحيحة. ان الوعي الشعبي قد ازداد نتيجة للأحداث العالمية ولانتصار القوى الوطنية على اعدائها في العالم وفي جميع البلاد العربية، أيضًا، كما أظهرت ذلك غضبة لبنان الموفقة ونهوض سوريا ومصر والعراق، لاستكمال حرياتها الوطنية. ان تكتلاً شعبيًا وطنيًا موحدًا هو هدف هذه الأمة الناهضة. ان الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني هو شعار عصبتنا وهو شعار كل وطني مخلص أدرك خطورة المرحلة التي نجتازها وتجتازها الانسانية بأسرها».

ويقول الدكتور ماهر الشريف في كتابه «الشيوعية والمسألة القومية العربية في فلسطين ١٩١٩ – ١٩٤٨» صفحة ١٠٦:

«فالعملية التاريخية التي أدت الى نشوء العصبة لم ترتبط في الواقع، بعامل ذاتي تمثل بخروج الشيوعيين العرب من صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني، ورغبتهم بالعمل بصورة مستقلة عن رفاقهم اليهود، بل ارتبطت، أيضًا، بجملة من العوامل الموضوعية التي كانت تختمر وتنضج داخل المجتمع العربي في فلسطين، والتي سارت في نهاية المطاف الى ظهور عصبة التحرر الوطني كمنظمة جماهيرية واسعة، اعطت للنشاط الشيوعي بين صفوف الجماهير العربية، زخمًا لم يشهده تاريخ فلسطين، منذ قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني بتبني سياسة التعريب عام ١٩٢٤».

وشملت النشرة التي ذكرت اعلاه، النظام الأساسي للعصبة وينص على أن الاسم هو عصبة التحرر الوطني ومركزها في حيفا. والغاية: السعي لايصال فلسطين الى حكم وطني مستقل»، ويتألف كيان العصبة من: لجنة مركزية قوامها رئيس وأمين للسر وأمين للصندوق واعضاء آخرين منتخبين عن جميع الفروع ومن الأعضاء العاملين في مختلف البلدان الفلسطينية.

وينص الميثاق الوطني على استقلال فلسطين وتحررها الوطني، وتوطيد الروابط الاقتصادية والثقافية والسياسية بين فلسطين وجميع الأقطار العربية الشقيقة، وايقاف الهجرة اليهودية وانتقال الأراضي لليهود، وافساح المجال امام جميع الأقليات في فلسطين للعيش بسلام ضمن وطن عربي حرّ. كما نص الميثاق على رفع مستوى البلاد الاقتصادي وتنشيط التجارة والزراعة وتأمين المواد الأولية والآلات الزراعية. وتعميم مشاريع الري وحماية المشاريع الصناعية الوطنية وتشجيعها وتحسين المواصلات بين المدينة والقرية. وهناك بند يدعو الى حماية صغار المنتجين في المدينة والقرية ومساعدتهم وتشجيع المهن الوطنية الحرة. ويدعو بند آخر الى رفع مستوى الفلاح الفلسطيني اقتصاديًا واجتماعيًا. وحماية العمال بوضع تشريع للعمل يحفظ حقوقهم ويسوي العلاقات بينهم وبين أصحاب العمل ومساواة الأجور والعاملين بين العمال العرب وغيرهم.

وهناك بنود أخرى تدعو الى توزيع الضرائب توزيعًا عادلاً بين المكلفين وتخفيف العبء عن صغار التجار والمنتجين بوجه عام، وتعميم المدارس في المدن والقرى وجعل التعليم الابتدائي مجانيًا وإجباريًا، ونشر الثقافة في البلاد وإحياء التراث الفكري العربي.



* احدى مظاهرات الحزب الشيوعي *

ويحدد النظام الداخلي:

اسم العصبة: عصبة التحرر الوطني في فلسطين.

العضوية: كل مواطن عربي يوافق على ميثاق العصبة ونظامها الداخلي وينتسب الى أحد لجانها ويسدد اشتراكاته بصورة منظمة يمكن قبوله عضوًا في العصبة.

بناء العصبة: العصبة مبنية على أسس الدمقراطية المركزية. وهي لجان القيادة على مختلف الدرجات يصير تأليفها بالانتخاب.

وينص البند «د» على ان قرارات مؤتمرات العصبة وقرارات اللجنة المركزية تنطبق على جميع الأعضاء، حتى ولو وجدت لجان أو أفراد غير موافقين على هذه القرارات.

ويحدد النظام الداخلي اللجان الفرعية تركيبتها ومسؤولياتها وكذلك اللجنة الادارية التي هي بمثابة الهيئة العليا في المدرسة او القرية وهي اجتماع ممثلي اللجان الفرعية في المدينة والقرية. اما اللجنة المنطقية فهي الهيئة العليا في المنطقة وهي اجتماع ممثلي اللجان الادارية في تلك المنطقة. واللجنة المركزية هي أعلى هيئة في العصبة بين مؤتمرين. وتنتخب اللجنة المركزية من جميع اعضائها مكتب رئاسة العصبة الذي يشرف على العمل اليومي ويقوده، ويتألف من رئيس وأمين للسر وأمين للصندوق. ومؤتمر العصبة هو أعلى هيئة في العصبة ويجتمع عادة كل سنتين. من كل هذا نرى أن أسس التنظيم في العصبة هي أسس التنظيم الشيوعي المعروفة والقائمة مثلاً في الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ولكن «برنامج العصبة السياسي والاجتماعي كما جاء في بيانها الأول التأسيسي كان برنامجًا وطنيًا دمقراطيًا يدعو الى استقلال فلسطين وتحررها وبناء مجتمع متقدم دمقراطي يضمن حريات الانسان الاساسية والمساواة بين سكان البلاد ورفع مستوى معيشة العمال والفلاحين وجماهير الشعب»، ولم يذكر في البيان التأسيسي كلمة شيوعي او اشتراكي، مع انها كانت في نشاطها الفكري والسياسي تعمل مهتدية بالفكر الماركسي – اللينيني، وتقوم بتثقيف اعضائها بمبادئ وبروح الأممية والتضامن مع الاتحاد السوفييتي، وكان التأكيد في البيان على أهمية الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني وهو شعار العصبة وشعار كل وطني مخلص.

من هذا نرى ان برنامج العصبة كان برنامجًا وطنيًا دمقراطيًا، يضع استقلال فلسطين وطرد الانتداب البريطاني في الطليعة، ويدعو الى حرية الانسان الأساسية والمساواة بين سكان البلاد بما فيها اليهود. كما ان البرنامج يعطي اهتمامًا كبيرًا لقضايا العمال والفلاحين والطبقات الوسطى. ومع ان البرنامج لا يذكر كلمة اشتراكية او شيوعية، الا ان تنظيم العصبة كان على اساس المركزية الدمقراطية التي هي في أساس التنظيم الشيوعي الثوري.

وقد أصدرت العصبة اثنتي عشرة نشرة صدرت باسم اللجنة المركزية للعصبة، او باسم اعضاء في قيادة العصبة مثل الاستاذ موسى الدجاني رئيس العصبة، والاستاذ عقيل هاشم رئيس العصبة في القدس، وتوفيق طوبي سكرتير العصبة في حيفا، ومحمد الشيخ ابراهيم رئيس العصبة في حيفا، وعبد الواحد الخطيب، واميل توما سكرتير عصبة التحرر الوطني، واميل حبيبي.

كانت عصبة التحرر الوطني الحزب الثوري الطليعي للطبقة العاملة. واثبتت العصبة مقدرة الطبقة العاملة على ان تكون طليعة النضال الوطني الى جانب نضالها من اجل مصالحها الطبقية. لقد نجحت العصبة خلال سنوات قليلة من العمل السياسي العلني المنظم في ارساء جذورها عميقة في أوساط الجماهير الشعبية.

وكانت مؤامرة ١٩٤٨ ضد الشعب العربي الفلسطيني، بما في ذلك الحرب والتشريد ومنعت العصبة من متابعة مسيرتها، الا ان المسيرة استمرت في اوضاع جديدة، بعد ان توحدت عصبة التحرر الوطني – الشيوعيون العرب – مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الوحدة في تشرين الأول ١٩٤٨. ففي مؤتمر الوحدة توحدت مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فروع العصبة التي كانت ضمن المنطقة التي خصصت لدولة اسرائيل حسب قرار التقسيم، اي حيفا. اما بقية فروع العصبة في الناصرة والجليل وغيرها والتي كان مقررًا ان تكون ضمن الدولة العربية الفلسطينية فقد تابعت عملها باسم عصبة التحرر الوطني الى ان توحدت فروع العصبة في الضفة الغربية مع الشيوعيين الأردنيين واقاموا سوية الحزب الشيوعي الأردني، عندها انضمت هذه الفروع الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وتمكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي بفضل السياسة الحكيمة المبدئية والتركيب الأممي اليهودي – العربي، والاخلاص لمصالح الجماهير اليومية والقومية، والنضال نضالاً يهوديًا عربيًا بلا هوادة من اجل البقاء، وضد الحكم العسكري والاضطهاد القومي وسلب الأراضي العربية، تمكن الحزب من كسب تأييد شعبي واسع ما بين الجماهير العربية، بلغ ذروته في انتخابات الكنيست بعد قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عام ١٩٧٧، عندما نالت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اكثر من ٥٠٪ من أصوات الناخبين العرب.

ويمكن القول دون تردد ان مسيرة العصبة قبل قيام الدولة وسياستها الصحيحة، وان الكوادر المجربة والمثقفة والمخلصة التي تابعت المسيرة بعد قيام الدولة في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لعبت دورًا حاسمًا في بناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في أوساط الجماهير العربية وفي تحقيق النجاحات الضخمة التي سجلتها.

(كتب هذا المقال بمساعدة هامة مشكورة من الرفيق توفيق طوبي)

«الألفية الثالثة وقضايا فكرية ثقافية»

* ونحن على عتبة الألفية الثالثة كثيرة هي التساؤلات والتوقعات التي يطرحها كل انسان، بغض النظر عن موقعه وموقفه.

كثيرة هي الأحداث التي عاصرناها في القرن المنقضي، القرن العشرين، بدءًا بالحرب العالمية الأولى فثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى فالحرب العالمية الثانية وولادة المنظومة الاشتراكية، وانقسام دول العالم، في الأساس، الى معسكرين، دول المنظومة الاشتراكية والدول الرأسمالية، وبينهما كانت دول الجوع والفقر، دول العالم الثالث. كما اننا كنا شاهدين على ولادة دول عدة خاصة في القارة السوداء، بالاضافة الى الكثير من الشعوب التي تمكنت بعد نضال طويل من التخلص من انظمتها الدكتاتورية واخرى سيئة الصيت، تشيلي وجنوب افريقيا، على سبيل المثال لا الحصر.

وتوالت الأحداث متسارعة في العقد الأخير من هذا القرن، اذ تفكك الاتحاد السوفييتي وانهارت المنظومة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، وتحول العالم من عالم قطبين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، الى عالم ذي قطب واحد تتزعمه الولايات المتحدة، التي تفرض على الأسرة الدولية، السياسة التي ترتئيها مناسبة لصالحها وللمزيد من تكريس تأثيرها على الساحة الدولية. فهل الفكر الاشتراكي انهار، هل النظرية افلست، هل الأسرة الدولية ستبقى خاضعة لنظام القطب الواحد؟ وما هو دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي؟ هل العلاقات الدولية ينبغي ان تبقى كما يرسميها ويخططها البيت الابيض؟ ما مدى تفاعلات عولمة الاقتصاد وتأثيره على الطبقة العاملة والفقراء؟ اين العدل الاجتماعي؟ جميع هذه القضايا قابلة للنقاش.

اما عربيًا، فتعصف بالدول العربية شتى صنوف الاشكالات والمشاكل في كثير من القضايا، بينها مدى فهم الانظمة الحاكمة لمسألة الدمقراطية وحرية الفرد وحقوق الانسان والموقف من المعارضة وظاهرة الأصولية المتشددة، ومدى تأثير هذه الظاهرة على مجمل مسيرة التطور الاجتماعي الدمقراطي للمجتمعات العربية، هل موقف المؤسسة الحاكمة من قضية حقوق المرأة وحرية التعبيير عن الرأي والتفكير وكيفية ادارة البلاد ينم عن ظاهرة خطيرة ام ان المؤسسة الحاكمة تنفذ املاءات خارجية، او تعمل لما فيه مصلحة الوطن وخدمة الشعب؟

وعودة الى موضوعنا الأساس، وهو اسهام صحيفة «الاتحاد» وفتح صفحاتها للكثير من القضايا المتعلقة بالمواضيع آنفة الذكر منذ صدور العدد الأول قبل اكثر من نصف قرن، واستمرارًا لذلك قررنا في «الاتحاد» تسمية زاوية (صفحة جديدة) «الألفية الثالثة وقضايا فكرية - ثقافية» نعالج من خلالها العديد من القضايا الفكرية والثقافية التي تسهم في نهاية المطاف في تطوير مجتمعنا العربي الفلسطيني وتجعله يتجاوز الكثير من محنه والظواهر السلبية التي تجذرت وتشرشت مؤخرًا، بفعل المؤسسات الحكومية او اطراف اخرى.

وبهذا الصدد ندعو الراغبين في المساهمة في ابداء آرائهم من هذه القضايا او من قضايا اخرى من شأنها ان تثير نقاشاً وتدفع اصحاب اقلام اخرى الى الكتابة والتعليق والتعقيب بشكل علمي وموضوعي لما فيه مصلحة التطوير والتثقيف.

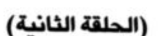
وتأمل «الاتحاد» ان تكون هذه الزاوية منبرًا يعكس ويجذب آراء كتاب تهمهم رسالة التطوير والتثقيف، وتأمل ان تكون امتدادًا للرسالة التي حملتها ونقلتها «الاتحاد» على مدى عقود.

(محرر الصفحة)

* سلمان ناطور *

تاملات في قراءة التاريخ على أعتاب ألفية جديدة

الخلود للزوال فقط..



أن أكون وطنيًا هي تعني أن أتمسك بالدولة دون رؤية العملية التاريخية الجارية في هذا العالم؟ أم العمل على زوال الحالة الراهنة، اي الدولة القائمة، لخلق وضع بديل أفضل أمام اجتياح عاصفة العولمة؟

* لم أفهم فكرة الزمن الا في الزنزانة. في علبة مساحتها متران على مترين. مسدودة بباب حديدي ولا يدخلها الا أصوات السجناء من الزنازين المجاورة وصكصكة مفاتيح السجان. ففي الساعات الأولى كانت كل ساعة بالنسبة لي سنة كبيسًا، الى ان ادركت انه مهما طالت اقامتي في الزنزانة فلا بد ان تنتهي، ولن يتوقف الزمن في هذه الغرفة المظلمة.

انشغلت في الساعات المتبقية بفكرة الزمن، وما ساعدني على الصمود في الفراغ القاتل وأمام المحققين الظلفاء، هو التحرر من الإيمان بخلود الحالة الراهنة، وتوصلت الى قناعة أن كل حالة اجتماعية وسياسية هي حالة متحولة وتتقدم نحو زوالها.

القراءة التأملية في التاريخ أصبحت بالنسبة لي رؤية التحولات التاريخية أو سقوط الظاهرة. الأمة ظاهرة اجتماعية، والدولة ظاهرة اجتماعية، والحكومة ظاهرة اجتماعية، وكل ما هو نتاج الانسان السلوكي ظاهرة اجتماعية، وكل ظاهرة تولد لكي تتقدم في اتجاه زوالها. الشيء الوحيد الخالد في الظواهر الاجتماعية هو كونها ليست خالدة. هذا الفهم التأملي للظاهرة التاريخية يساعدني على التعامل المنطقي مع الظاهرة الراهنة، اي مع الحاضر.

التاريخ بمجمله هو سلسلة ظواهر اجتماعية، وما من ظاهرة الا تحولت لدرجة الزوال، فهل يمكن ان نتعامل اليوم مع التاريخ برؤية غيبية؟ أي باعتباره خالدًا؟

كل الامبراطوريات العظيمة سقطت وانهارت، ودولة الخليفة العباسي الذي لم يكن يأبه لحركة الغيمة في السماء، لأنها «مهما ابتعدت سوف تمطر على أراضيه»، وكان مصيرها كإمبراطورية الملك البريطاني الذي لم تكن تغرب الشمس عن أراضيه»، ولا شك أن الذين عاشوا في حاضر هذه الامبراطوريات وانبهروا من عظمتها، لم يتصوروا في أحلامهم السوداء أن امبراطوريتهم ستزول يومًا ما.

قبل عشرين عامًا وأكثر، عندما كنا نتحدث عن الاتحاد السوفييتي العظيم، لم نكن نرى العملية التاريخية الجارية فيه، عملية التحول البعيدة كل البعد عن مفاهيم البقاء والخلود، الى ان كانت عملية انهيار اذهلت الكثيرين ولم يتخلصوا حتى اليوم من هول الصدمة.

قبل عشر سنوات ونيف عندما وقفنا على سور برلين لم نر انشطار المدينة فقط، بل انشطار العالم بأسره، وكان يهيأ للغيبيين منا ان هذا السور لن يهدم بل سيتحرك غربًا، وسقط في خلال ساعات.

انهيار المجتمعات المذكورة، الدولة العباسية والامبراطورية البريطانية والاتحاد السوفييتي، بالرغم من التمايزات الزمنية بينها والفوارق في تركيباتها، الا ان المشترك بينها هو انها ظواهر اجتماعية متحولة تعامل معها القيمون عليها على انها ظواهر خالدة، ولذلك فانهم لم يعملوا على التحكم بعملية التغير والتحول وحتى الزوال، بل تركوها للغير وفسروا عجزهم بأنه قضاء وقدر.

(الحلقة الثانية)

من نتائج هذه الظواهر الثلاث، نشوء مجتمعات قومية او تحرر الشعوب التي كانت تحت سيطرتها، ولو ان هذه الدول ادركت مسبقًا التحولات التي تفاعلت في هذه الشعوب لتعاملت معها بشكل آخر. فالدولة العباسية التي بلورت فكرة المجتمع العربي الحداثي في ذلك الوقت، أخذت معها الفكرة، أيضًا، وها نحن نشهد على الف عام من المحاولات لاعادة صياغة هذه الفكرة، ولكننا لم ننجح.

«أمة عربية واحدة، ذات رسالة خالدة»، هو شعار غيبي لتعزيز الايمان بخلود الظاهرة الاجتماعية العربية.

لم يبق لنا من الرسالة العربية الخالدة، الا رؤية الحاكم ظاهرة خالدة. ان غياب الدمقراطية في العالم العربي مصدره اننا نتعامل مع الدولة والحكومة والزعيم والموظف والشرطي والحاكم الكبير والصغير على انهم ظاهرة خالدة ولا تتغير الا بفعل الطبيعة. الحاكم العربي لا يزول الا بطقوس جنازته، لأننا لم نتحرر من مفهوم الخليفة على الأرض، وما ينطبق عى الحاكم (كظاهرة اجتماعية) ينطبق على الدولة. كل دولة في طريقها الى الزوال لأنها محكومة مسبقًا بقوانين التحول والزوال. السؤال الذي يتبادر الى الذهن: كيف نعمل على زوال الدولة الراهنة دون ان نفقد السيطرة فننشئ ظاهرة اجتماعية بديلة أفضل من سابقتها؟

مفاهيم «الوطنية» و «الولاء للدولة» هي مفاهيم قيمية، نستعملها كألقاب وصفات للمديح او للذم، ونتعامل معها احيانًا تعاملاً دماغوغيًا، حين ننسبها الى الذين يمارسون سلوكًا ينسجم والرؤية الغيبية للظاهرة الاجتماعية، فالوطني الغيبي يؤمن بخلود الوطن والدولة والأمة، ولكن الوطني الذي يتأمل في التاريخ يعمل على زوال الوطن والدولة والأمة. انه يأخذ موقعه الصحيح في عملية التحول والتغيير والزوال لتسريعها والتحكم بمجرياتها.

الدولة المعاصرة باعتبارها دولة قومية، وفي العالم الثالث هي دولة عرقية/ اثنية، أليست في طريقها الى الزوال على ضوء ما يحدث في هذا العالم وعلى أعتاب الفية جديدة؟

ان أكون وطنيًا هل يعني ان أتمسك بهذه الدولة دون رؤية العملية التاريخية الجارية في هذا العالم؟ أم العمل على زوال الحالة الراهنة، اي الدولة القائمة، لخلق وضع بديل أفضل أمام اجتياح عاصفة العولمة؟

منذ عشر سنوات ونيف تجري في العالم حرب عالمية ثالثة. انها حرب كونية يصعب علينا تقدير حجمها ومآسيها. فكيف نرى هذه الحرب التي لا نشعر بها؟

(عن الحرب الكونية - في ما يتبع)

* ملاحظة: الحلقة الأولى كانت نشرت في ملحق الجمعة ٩٩/١١/١٢.

* وجيه كوثراني *

ألتعدد والتجزئة والوحدة بين مرجعية التاريخ ومآلات الحاضر

* ماذا تعني العودة الى التاريخ، وبالتحديد الى قضايا التعدد والتجزئة والوحدة في الدولة السلطانية ومجتمعها في التاريخ الاسلامي؟ وما علاقة هذا الماضي بالحاضر؟

من البديهي القول: «ان التاريخ لا يعيد نفسه» وان حمل معه ثوابت ومعطيات توحي بالتشابه والتماثل بين الظواهر والاحداث الكبرى وبين المسلكيات وردود الفعل البشرية التي تستعيد ما هو مستمر ومتواصل في البيئات الجغرافية للحضارات، وفقًا لرؤية بروديل مثلا.

ولكن هذه الاستعادة العامة تخضع على الدوام للتغير والتكيف مع التحولات الكبرى في التاريخ العالمي. والمرجعية التاريخية لا تصلح معزولة عن المسار التاريخي بكليته قاعدة لفهم الحاضر واستشراف معالم المستقبل. فالمرجعية التاريخية تتواصل في الوعي التاريخي للأفراد والجماعات عبر ذاكرة تاريخية تشحن بالصور والمثاليات وحتى بالأوهام والأساطير.. في حين ان تطور المعارف الانسانية وادواتها في العلوم الانسانية اليوم تمدنا بمناهج نقد وتفسير وتعليل تجعل من الذاكرة، سواء تمثلت هذه الأخيرة برواية او خبر او نص او صور ذهنية، موضوعًا للدرس والتمحيص والاستنتاج. هذا هو شأن علم التاريخ ووظيفته، وبالمعنى الذي استشرفت بداياته التأسيسية مقدمة ابن خلدون والتي لم يتبلور تأثيرها - لسوء الحظ - في الفكر التاريخي العربي اللاحق.

وفي موضوعنا المطروح تواجهنا الإشكالات التالية:

أولاً، بالنسبة للتجزئة والوحدة على مستوى الدولة:

في الماضي: ثمة تجزئة وتعددية حصلتا على مستوى مؤسسة الخلافة والسلطنات في التاريخ الاسلامي، انطلاقا من ادوار ووظائف العصبيات القبلية، او القومية، او الاقليمية (الأمصار)، التي تشكلت منها الجغرافية - السياسية والبشرية لـ «دار الاسلام»، وتركبت منها أدوار السلطنات وإمارات الاستيلاء والولايات التي «شرعنها» الفقه الاسلامي. وفي الوقت نفسه، ثمة نزوع وحدوي في الجغرافية - السياسية والاقتصادية يقوم على توسيع نطاق الدولة السلطانية بالقسر والإلحاق والاستتباع، وفي ظل «صبغة دينية» يتقوى بها المشروع «التوحيدي».

في التاريخ المعاصر: ثمة «تجزئة» حصلت على مستوى مناطق النفوذ الغربي في اواخر القرن التاسع عشر ومطالع القرن العشرين. وثمة تعددية قطرية تمثلت بنشوء دول استقلالية وطنية قامت على أساس مبدأ السيادة الوطنية على قطر او منطقة.. ولكن في الوقت نفسه، ثمة اتجاه وحدوي (قومي او اسلامي) على غرار صورة الدولة الأموية في وعي القوميين، او بصورة اسلامية على غرار صورة الدولة العثمانية في وعي الاسلاميين.

والملاحظ ان هذين الاشكالين (ماضيًا وحاضرًا) يتداخلان ويتقاطعان في الذاكرة التاريخية، كـ «تمثل مرجعي» أحيانًا لتبرير الدعوة الى «الوحدة» وأسلوب قيامها، وأحيانًا لتبرير واقع القطرية القائم باسم التاريخ المحلي.

اما واقع الاشياء، فيشير علينا بتوجه تاريخي ومستقبلي آخر: ان «التجزئة» التي كثيرا ما يشدد على صفتها «الاستعمارية» في الأدبيات التاريخية والقومية - وهي معطى وقائعي لا جدال في صحته من زاوية حدوثه، ومن زاوية كونه عاملا من عوامل نشأة الكيانات والدول الحديثة - ان هذه «التجزئة» اكتسبت خلال القرن العشرين ابعادا اجتماعية واقتصادية وسياسية وفكرية ومضامين خاصة تجلت في بروز «نخب» ومؤسسات وهياكل ادارية، ومستويات من الانتاج والاستهلاك ومن المصالح الاقتصادية والانتماءات الوطنية - القطرية - داخل كل دولة، واصبحت هذه الابعاد والمضامين معطيات فعلية وحقائق معاشة لا على مستوى أهل الدولة فحسب، بل على مستوى المواطنية والمواطنين، أيضًا.

لقد أعطت هذه التحولات المستجدة للظاهرة التاريخية (التجزئة) معاني جديدة تجاوزت سلبياتها في الذاكرة التاريخية كصيغة «تجزئة استعمارية» بل لعلها اصبحت في «الواقع المعاش» معطى مقبولا او مرغوبا. غير انه في كل الأحوال، ينبغي الا ينظر الى هذا الواقع من خلال الإسقاط التاريخي، تبريرًا او تجاوزًا. اذ ان «التبرير التاريخي» باسم التاريخ الوطني او القومي لدولة، وعلى قاعدة ما حصل في تعددية قطرية في مرحلة الدولة السلطانية، لا يؤدي ولا يُكسب هذه الدولة او تلك اي «شرعية» تاريخية ابدية. كما ان الكشف التاريخي في المقابل وباسم الوحدة التي قامت ايام الدولة السلطانية، لا ينقص من واقعيتها او ينتزع شرعيتها تحت شعار «الحق التاريخي» او شعار «الوحدة الاسلامية» او «الوحدة العربية».

ان المستجدات التاريخية لا بد من النظر اليها في سياقات النصف الثاني من القرن العشرين، واتجاهاتها المتوقعة مع مطلع القرن الحادي والعشرين، ولا بد من اخذها بعين الاعتبار في النظر الى مسألة التعددية القطرية، واهم هذه

(البقية ص ٢٢)



خطة اقتصادية جديدة تتبعها الحكومة اليابانية ستزيد عبء الديون

* وافقت الحكومة اليابانية مؤخرا على خطة اقتصادية للمحافظة على الوضع الاقتصادي «المتين» مع اقتراب الانتخابات التشريعية المقررة في العام الفين، لكن هذه النفقات الجديدة ستزيد من حجم الديون المترتبة على البلد والتي تقترب من عتبة الخط الاحمر.

وقد بلغ حجم الموازنة المجمعة التي وافق عليها مجلس الوزراء (١٨) الف مليار ين ياباني (١٧٢ مليار دولار، ١٦٣ مليار يورو)، منها ٦٥٠٠ مليار ين كنفقات جديدة.

وتأمل الحكومة ان تضمن هذه الخطة تحقيق نسبة نمو تصل الى ٦.٠٪ خلال العام المالي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ الذي ينتهي في آذار، في حين كانت تتوقع حتى الآن تحقيق نسبة نمو من ٥.٠٪.

وشدد الاقتصاديون على البعد السياسي جدا للخطة الاقتصادية التي تم الكشف عنها بعد بضعة ايام على اعلان تدن كبير في شعبية حكومة وسط اليمين برئاسة كيزو اوبوشي.

واعتبر جيمس مالكولم الاقتصادي في مؤسسة «جي.بي.مورغان» ان «التفسير الرئيسي لزيادة النفقات من (١٠ الى ١١) الف مليار ين كما كان مقررا اصلا الى (١٨) الف مليار، هو انهم (اعضاء الحكومة) يريدون شراء الاصوات في الانتخابات المرتقبة».

والى ذلك اضاف هيساشي يامادا الاقتصادي في «مؤسسة الابحاث اليابانية» ان اجراءات دعم المؤسسات الصغيرة وقطاع بناء المساكن وتأجيل تطبيق نظام جديد للعناية بالاشخاص المسنين «يبدو انها اضيفت لأسباب سياسية».

كما وجهت انتقادات لطريقة توزيع النفقات الجديدة لأنها تعطي مرة اخرى حصة الاسد للبنى التحتية العامة (٣٥٠٠ مليار ين من اصل الـ ٦٥٠٠ مليار الجديدة)، وهذه اداة تقليدية «للنهوض» تم استخدامها خلال السنوات الثماني الماضية.

غير انه لم يكن امام الحكومة في الواقع اي خيار آخر بحسب المحللين. وقد اشار بريان روز رئيس القسم الاقتصادي لدى «واربورغ ديلون ريد» الى ان «المسألة كانت إما تحسين الوضع الاقتصادي بطريقة فورية، وإما الالتزام بإجراء اصلاحات بنيوية، ولكن السياسيين يفضلون دائما الحل الأول ولا شك».

واعتبر روز انه لولا خطة النهوض الجديدة وورش الاشغال العامة التي ستسمح بإطلاقها وضمانات الاستدانة لحماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تمثل ٦٠٪ من النشاط الاقتصادي في البلاد فإن «اليابان ستعود فورا الى الركود الاقتصادي».

وقال رون بيفاكا رئيس القسم الاقتصادي في «كومرز سيكيوريتيز» ان الخطة ستؤدي الى «القليل من النمو» وخصوصا ابتداء من نيسان مع نسبة يمكن ان تصل الى ١٪.

وقال «اخشى ان يعتبر (اعضاء الحكومة) ان عملهم انتهى، في الوقت الذي ينبغي فيه تحرير الاقتصاد».

وهناك غموض آخر في الافق وهو ان خطة النهوض الكبرى ستمول عن طريق اصدار سندات دين لحامله بقيمة ٦ الى ٧ آلاف مليار ين الامر الذي سيزيد من عبء الديون.

واعتبر مالكولم انه «اذا اخذنا بالاعتبار مجمل الاجراءات المعتمدة في الموازنة هذه السنة فإن النسبة التي ستمول بواسطة الاستدانة تبلغ ٤٣٪ وهذه نسبة مرتفعة جدا».

يذكر ان الدين الياباني يقترب من نسبة ١٢٠٪ من اجمالي الناتج الداخلي «وهذا الحجم سيتفاقم في اليابان في حين انه ينخفض في معظم الدول الاخرى بما فيها ايطاليا»، على حد تعبير مالكولم.

سريلانكا: إختفاء آلاف الشبان وتجدد المواجهات يعكر الإعداد للانتخابات الرئاسية

* العنف والهجمات المتبادلة بين الثوار والجيش يهددان فرص كوماراتونجا للفوز بالرئاسة *

* وصل في السابع والعشرين من الشهر الماضي، الى كولومبو العاصمة السريلانكية فريق عمل من الامم المتحدة للتحقيق في مصير اكثر من ١٢ الف شخص اختفى معظمهم خلال حملة ضد شبان يساريين في اواخر الثمانينيات.

وصرح ناطق باسم الفريق الاممي بأن مجموعة العمل الخاصة بحالات الاختفاء التابعة للمنظمة الدولية ستتولى مهمة تقييم مدى التقدم الذي تحقق بشأن تنفيذ التوصيات التي قدمتها المجموعة للحكومة السريلانكية خلال زيارات سابقة.

وزارت المجموعة سريلانكا عام ١٩٩١ وعام ١٩٩٢ واوصت الحكومة بتشكيل آلية تبحث في اسباب حالات الاختفاء. ووجهت سريلانكا في شهر ايار الماضي، الاتهام لنحو ٤٠٠ من رجال الشرطة لتورطهم في اختفاء اكثر من ١٨٠٠ شاب.

وجاء في تقرير ثلاث لجان رئاسية ان ١٦٧٤٢ شخصا اختفوا وحدث معظم حالات الاختفاء خلال الحملة التي استهدفت جبهة التحرير الشعبية اليسارية في الفترة ما بين عام ١٩٨٨ وعام ١٩٩٠.

ويتجاوز مسلسل الكر والفر بين الحكومة والثوار مسألة الاختفاء المريب لآلاف المواطنين من الشبان الى استمرار المواجهات العسكرية المكلفة بشريا وماديا اذ قال مسؤولون عسكريون في سريلانكا في الرابع من الشهر الحالي ان الجيش بدأ ارسال تعزيزات الى شمال البلاد لوقف هجوم للمتمردين التاميل سقط فيه مئات القتلى والجرحى اضافة الى فقد العديدين.

ويمكن ان تضر هذه الخسائر العسكرية الفادحة بمساعي الرئيسة تشاندريكا كوماراتونجا للفوز مرة اخرى في انتخابات الرئاسة التي ستجرى يوم ٢١ كانون الاول القادم، وللحصول على تفويض جديد لإنهاء القتال وايجاد حل سياسي للصراع العرقي المستمر منذ عام ١٩٨٣. وقال المسؤولون العسكريون انه يجري ارسال تعزيزات الى بلدات على امتداد طريق رئيسي حيوي في منطقة واني الشمالية بعد ان تقهقرت القوات او طردت من عدد من البلدات في الجانب الشرقي من الطريق.

وبدأ المتمردون من جبهة نمور تحرير تاميل ايلام تقدمهم الذي استولوا خلاله على بلدتي اودوسودان ونيدونكيريني ثم شقوا طريقهم نحو الطريق الرئيسي.

وقالت الجبهة في بيان صدر من مكتبها في لندن ان الجيش السريلانكي مني بخسائر فاقت الف قتيل وجريح في المعارك بالبلدتين.

وقال البيان انه ومع امتداد القتال الى مناطق اوسع اصبحت القوات السريلانكية في حالة تشتت تام واخذت تلوذ بالفرار وتهجر مواقعها.

وصرح المسؤولون بأن هناك صعوبة في تحديد عدد الضحايا لأنه لا توجد اتصالات مع بعض الجنود وافراد البحرية الذين يحرسون المنطقة التي تبعد نحو ٢٦٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة كولومبو.

وجاء التحرك الحكومي ردا على اجتياح ثوار التاميل لمعسكر تابع للجيش يعتقد انه تسبب في مقتل المئات من القوات السريلانكية وقد تُقلص هذه الخسائر من آمال اعادة انتخاب رئيسة سريلانكا تشاندريكا كوماراتونجا.

واعترف مسؤول عسكري بأن خسائر الحكومة ليست كما توقع الجيش وقد تكون بالمئات. وصرح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه بأن الصورة ستتضح في وقت لاحق بعد ان تعيد القوات السريلانكية تنظيم صفوفها في اعقاب الهجوم الذي شنه الثوار.

وتسعى كوماراتونجا لانتخابها لفترة رئاسة اخرى ببرنامج يسعى لانهاء القتال مع التاميل والتوصل الى حل سياسي للمشكلة التاميلية التي ادت الى مقتل ٥٥ الف شخص على الاقل منذ عام ١٩٨٣.

«المشاهد السياسي»

بريطانيا: حرب لحوم أبقار مع فرنسا وحرب لوردات مع الأثرياء

حكومة العمال تحضّر لدور أوروبي قيادي

ليس من السهل استبعاد دوافع حكومة العمال في لندن، بانتهاج موقف معلن مستميت في دفاعها عن الوحدة الاوروبية خلافا، لما بدأته عندما تسلمت الحكم لاول مرة في الثاني من حزيران عام ١٩٩٧، فهي الآن أكثر وضوحا وتحمسًا لتبني برنامج العملة الاوروبية الموحدة، وأقل تحمسا لتبني سياسات التشكيك بالموقف الفرنسي من مصالحها على الرغم من حرب اللحوم مع باريس التي قدّر حجم تجارتها السنوية بحوالي ٢٢ مليار دولار

* باقتراب الألفية الثالثة يواجه لوردات بريطانيا اكبر تحد منذ ٧٠٠ عام تقريبا، الغاء حقهم الموروث في عضوية مجلس اللوردات بالبرلمان.

ومنذ القرن الثالث عشر يرسل نبلاء انجلترا بموجب حق المولد اجيالا من اكبر ابنائهم الى المجلس. ولكن هذا الامتياز الارستقراطي سينتهي قريبا في عملية اصلاح يقودها رئيس الوزراء العمالي توني بلير.

ألقى بلير القفاز في تشرين الثاني، من العام الماضي، عندما قال لا نستطيع قبول وضع يستمر فيه المحافظون في امتلاك احد مجلسي البرلمان الى الابد، مجلس اللوردات عريق في تقاليده. يدلف اللوردات في موكب الى القاعة المزخرفة بألوان حمراء وذهبية ويجلسون للموافقة او الاعتراض على قوانين اقرها مجلس العموم صاحب السلطة الفعلية.

وعدد اعضاء مجلس اللوردات ١٢٠٠ عضو ونحو ثلثي المقاعد يحتلها نبلاء بحق المولد ويجري تعيين الثلث الباقي ويضم بضع سيدات مدى الحياة. وقرر لوردات العضوية الموروثة على مضض اقصاء انفسهم عن البرلمان استسلاما لاصلاح دستوري رئيسي يجريه بلير.

كانت نتيجة التصويت ٢٢١ موافقا ضد ٨١ معارضا. نص القرار في صيغة وسطية بين الحكومة وحزب المحافظين المعارض على استمرار ٩٢ عضوية موروثة ولكن لمدة محددة. وسيكون مصير هؤلاء مثار خلاف على المدى البعيد. غير ان القضية لم تمر بهدوء. ففي بداية المناقشة اندفع الايرل بورفورد ابن الدوق الرابع عشر لسانت البانز وهو ليس عضوا في مجلس اللوردات الى المنصة وصاح: خيانة. وبموجب خطة بلير سيعمل مجلس لوردات جديد معدل كالمعتاد حتى تضع لجنة ملكية يرأسها اللورد المحافظ ويكهام تصورا لمجلس لوردات حديث في نهاية العام الحالي.

ويرى بلير وزملاؤه الوزراء في حكومة العمال ان الوقت قد حان لإزالة المزايا الموروثة وقيام نظام جديد لاختيار نبلاء اعضاء بالمجلس حسب الجدارة، وليس بحق المولد. كما سيجري تخفيض عدد لوردات المجلس الذين يبلغون ٧٠ عاما الى النصف.

يريد البعض الغاء مجلس اللوردات كلية ولكن آخرين ومنهم جورج جونز المحرر السياسي لصحيفة ديلي تلغراف يعتقد ان المجلس يخدم هدفا سياسيا مهما حيث ان اللوردات لديهم الوقت والخبرة لإعادة النظر في قوانين ربما لم تدرس بعناية في مجلس العموم بسبب خلافات حزبية.

وفكرة اصلاح مجلس اللوردات ليست جديدة ولكنها تلقت دفعة منذ تولي العمال الحكم في ١٩٩٧. ورغم ان بلير انهى هيمنة المحافظين على مجلس العموم التي استمرت ١٦ عاما فانهم لا يزالون يتمتعون بالاغلبية في مجلس اللوردات.

بدأ ناقوس الموت يدق في ١٨ تشرين الاول عندما قررت لجنة الامتيازات وهي أعلى سلطة في البرلمان ان اللوردات الورثة يستطيعون الاحتفاظ بمقاعدهم في المجلس حتى نهاية الدورة البرلمانية الحالية فقط.

وقبل ايام خاض بلير حربين: الاولى داخلية والثانية خارجية بسبب الازمة التي اندلعت من جراء موقف فرنسا الابقاء على حظر شراء وتناول الاطعمة واللحوم البقرية التي منشأها بريطانيا وذلك استمرارا لقرار اصدره الاتحاد الاوروبي عند ظهور داء قاتل عرف باسم جنون البقر قبل عدة اعوام ويعتقد ان الاعلاف العضوية هي التي تسببه. فقط اضطر رئيس الوزراء البريطاني الى انتهاج سياسة قوية تجاه باريس كان يمكن ان تقود الى اندلاع حرب لحوم بين البلدين بمقاطعة المنتجات الفرنسية، وهو ما كانت تسعى اليه المعارضة (حزب المحافظين). لكن مصدرا قريبا من رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان قال ان جوسبان ونظيره البريطاني توني بلير اتفقا على تهدئة الحرب الكلامية بين الجانبين في الازمة الحالية بشأن حظر فرنسا اللحوم البريطانية.

وكان جان جلافاني وزير الزراعة الفرنسي قد حث بريطانيا قبل ذلك على انهاء الخلاف المتزايد بشأن حظر استيراد اللحم البقري غير ان نظيره البريطاني قال ان الوقت حان لعرض الامر على القضاء. الا ان توني بلير ابلغ البرلمان في بلاده بعد ذلك وخلال جلسة عاصفة بأن من الحماقة الدخول في حرب اقتصادية مع فرنسا اقرب جيران بريطانيا والشريك الاساسي في زعامة الاتحاد الاوروبي او مع سواها من دول الاتحاد وقال ان المزارعين ومربي الابقار البريطانيين يدفعون ثمن سوء سياسات حكومات المحافظين السابقة التي تعاملت بسذاجة مفرطة مع ازمة داء جنون البقر وقتها. واكد جلافاني بدوره على وجوب تعاون بريطانيا وفرنسا كفريق ووقف الاضرار بالمصالح التجارية المتبادلة الا انه لم يعط اي اشارة الى انه قد يبحث رفع الحظر الفرنسي غير القانوني على واردات اللحوم البريطانية: «فرنسا لا تريد هذه الازمة ولن تستفيد منها وتريد ايجاد حل لذا اناشد السلطات البريطانية التعاون بدلا من تسميم الاجواء».

(«الوكالات»)

محمود شلبي أول كسلاوي يحمل الحزام الأسود دان ١ في الكاراتيه



* البطل محمود شلبي: خامة واعدة للمستقبل *

* محمود شلبي، ٢١ سنة، ابن قرية اكسال، يمارس رياضة الكاراتيه منذ أن كان في الثالثة عشرة من عمره، بإشراف المدرب النصراوي غصوب حاج. وخلال هذه الفترة اشترك في مهرجانات كثيرة وحصل على المراتب الأولى والثانية في كثير منها، أهلته بالتالي للحصول على الميداليات والكؤوس. ثم تحول إلى التدريب تحت إشراف المدرب الحيفاوي ألفرد خوري، وما زال يتدرب عنده حتى اليوم.

في هذه الأيام، حصل محمود على الحزام الأسود دان ١. وكان قد عاد مؤخرًا من هنجاريا، حيث شارك في معسكر تدريبي لدى أكبر وأشهر المدربين في رياضة الكاراتيه هناك. وسمحت له هذه المشاركة بالتعرف على الطرق الدفاعية الحديثة. ويحاول محمود، في هذه الفترة، التوجه إلى عدد من المؤسسات الرياضية في الدولة كي تتبناه، حيث ما زال الدعم المالي له يقتصر على أفراد عائلته فقط.

وقد بدأ محمود شلبي، مؤخرًا، ممارسة رياضة الملاكمة في «نادي الكفوف الذهبية»، في الناصرة، تحت إشراف المدرب المعروف غانم محروم.

ويناشد محمود المجلس المحلي في اكسال افتتاح دورات لتعليم الكاراتيه والملاكمة في القرية، وتخصيص حلبة حديثة في القاعة الرياضية التي سيتم تجهيزها قريبًا.

(فهمي دراوشة)

روماريو إلى النصر لمدة ثلاثة أشهر على سبيل الإعارة

* الرياض ـ «و.ص.ف.» ـ تعاقد نادي النصر السعودي مع مهاجم المنتخب البرازيلي وفلامينغو السابق روماريو دا سوزا فاريا (٣٣ عامًا) لمدة ثلاثة أشهر على سبيل الإعارة للمشاركة معه في بطولة العالم الأولى للأندية المقررة في البرازيل من ٥ إلى ١٤ كانون الثاني المقبل.

ويأتي تعاقد النصر مع روماريو بعدما فسخ رئيس نادي فلامينغو، إدموندو سانتوس سيلفا، عقد الدولي البرازيلي بسبب «سلوكه اللا أخلاقي» عندما شارك، الخميس الماضي، في حفل في كاكسياس دو سول، عشية مباراة فريقه الهامة ضد إنترناسيونال، المؤهلة إلى كأس ليبيرتادوريس، عام ٢٠٠٠، في بورتو اليغري والتي خسرها فلامينغو صفر-١.

ووافق روماريو على كافة شروط النادي السعودي وهو سيلتحق بصفوفه خلال معسكره الإعدادي الذي يسبق انطلاق بطولة العالم للأندية.

وكان النصر السعودي عبّر، مطلع الشهر الماضي، عن نيته التعاقد مع روماريو من أجل الاستفادة من جهوده في خوض البطولة، على غرار ما فعل في كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة، التي أحرز لقبها بفضل النجم البلغاري ستويتشكوف.

يذكر أن النصر تعاقد مع ستويتشكوف لخوض مباراتين في نصف نهائي ونهائي كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة التي أقيمت في الرياض لقاء ٢٠٠ ألف دولار، فقاده الأخير إلى إحراز اللقب بتسجيله هدف الفوز الوحيد في مرمى سامسونغ الكوري الجنوبي في المباراة النهائية في كانون الأول ١٩٩٨.

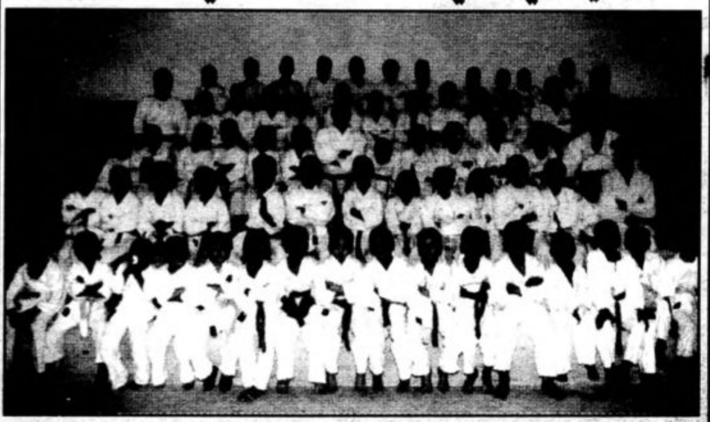
وبات روماريو ثالث لاعب أجنبي ينضم إلى صفوف النصر بعد البرازيلي الآخر دي سانتوس والدولي المغربي السابق السماحي التريكي.

من جهة أخرى، يتنافس نادي النصر مع غريمه الهلال على التعاقد مع حارس مرمى الطائي الدولي، محمد الدعيع، وقد وصلت قيمة الصفقة ٦ ملايين ريال سعودي (نحو مليوني دولار).

وأرجأ الدعيع إعلان انتقاله إلى أحد الفريقين إلى غدٍ الخميس عقب مباراة فريقه مع الاتفاق ضمن الدوري المحلي.

يذكر أن القرعة أوقعت النصر في المجموعة الأولى إلى جانب ريال مدريد الإسباني وكورينتشيانز البرازيلي وبطل إفريقيا، علمًا بأن الفريق السعودي سيخوض المباراة الافتتاحية ضد ريال مدريد.

بطولة الكراتيه السادسة لنادي القلعة البلدي في حي الصفافرة في الناصرة



* أعضاء نادي القلعة النصراوي للكاراتيه *

* أجريت، قبل عدة أيام، بطولة الكراتيه السادسة في نادي القلعة. وقد حضر هذه البطولة مرشدو النادي ومركز النادي، صالح حلومة، وأهالي الطلاب.

وأشرف على هذه البطولة مدرب الفريق، إبراهيم طه، الحاصل على حزام أسود. وتكونت البطولة من قتال حر وكاتا بنون ـ بنات، من ٦ سنوات حتى ١٥ سنة، من الحزام الأصفر حتى الحزام الأسود. وتكونت لجنة التحكيم من المدرب المسؤول، إبراهيم طه، والمدرب مروان هريش والمدرب عمر حماد ومحمود مصاروة ومالكه شحود. وحصل على المراتب الأولى في البطولة المشاركون الآتية أسماؤهم:

كاتا (بنات): ٦-٨ سنوات، ولاء حمادة. من ٨-١٠ سنوات، نادين أبو زيد. من ١٠-١٢ سنة، هبة شرش. من ١٢-١٤ سنة، حنان دراوشة.

كاتا (بنون): من ٦-٨ سنوات، محمد أبو جوهر. من ١٠-١٢ سنة، جعفر أبو رجب. من ١٢-١٥ سنة، الياس شرش.

قتال (بنات): من ٨-١٠ سنوات، روزان حجة. من ١٢-١٥ سنة، حنان دراوشة.

قتال (بنون): من ٩-١٢ سنة، مجد عباس. من ١٢-١٥ سنة، مصعب عياد.

كأس الكؤوس الآسيوية - ذهاب الدور الثاني: فوز الأهلي على الجيش ١ - صفر

* الرياض ـ «و.ص.ف.» ـ فاز الأهلي السعودي على الجيش السوري ١ - صفر، أمس الأول الإثنين، على استاد رعاية الشباب في جدة في ذهاب الدور الثاني لمسابقة كأس الكؤوس الآسيوية العاشرة في كرة القدم.

وسجل الكولومبي بيريز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٥.

وتقام مباراة الإياب في ١ و٢ كانون الأول المقبل في دمشق.

وبرغم سيطرة الأهلي على مجريات الشوط الأول بأكمله وأغلب فترات الشوط الثاني، إلا أن لاعبيه أهدروا أكثر من فرصة كانت كفيلة بمضاعفة النتيجة، في حين نجح الجيش في إفساد كل محاولات أصحاب الأرض بفضل صلابة مدافعيه وحسن انتشارهم وقوة انقضاضهم.

المشاكل المالية تعصف بفريق الملاكمة النصراوي

* يعاني البطل المدرب غانم محروم، منذ أشهر، وضعًا ماليًا صعبًا في فريقه «نادي الكفوف الذهبية»، في الناصرة. هذا الفريق العريق الذي أنجز وأخرج العديد من الأبطال، وعلى رأسهم بطل العالم جوهر أبو لاشين، يصارع هذه الأيام المشاكل العديدة والقاسية التي تقف أمامه. فالمعدات والأدوات بالية، السفريات إلى المباريات مكلفة والاشتراك في البطولات والبقاء فيها أيضًا مكلف. بالإضافة إلى العديد من الأمور الأخرى التي تتوجب ملاحقتها ودفعها.

الوضع الداخلي في الناصرة أثر كثيرًا على إنجازات وتحضيرات الفريق. والبلدية لم تحرر الميزانية العادية بسبب الوضع القائم، والميزانية التي يحصل عليها المدرب غانم محروم، من «الكفوف الذهبية»، لا تكفي لسد حاجات الفريق اليومية.

المدرب غانم محروم يأمل أن يلبي رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، طلبه ويحرر له قسمًا من الميزانية، خصوصًا وأن بطولة إسرائيل للكبار ستجري في أوائل الشهر القادم في شفاعمرو.

مبروك الفوز الأول لطرعان

هبوعيل مچدال هعيمق: مكابي طرعان ٢:١

*** تقرير: خالد زرعيني ***

سجل لمچدال هعيمق ديكل دهان (٤٥)
سجل لطرعان يوسي كادوش (٤٢) صبحي دحلة (٤٨)
ملعب الناصرة ٢٠٠ متفرج
حكم المباراة: منشيه مشيح.
ضربات ركنية: ٩-٤ لصالح مچدال هعيمق
مستوى الاداء: جيد
افضل لاعب (يوسي كادوش - مكابي طرعان).
تركيب مچدال هعيمق:

سويسا (٦) اريه كوهن (٥)، اورن پوني (٦) دودو عيدان (٦)، اشري كوهن (٥) (ايتسيك ليڤي (٦٥)، شمعون كوهن (٥) (دودو كوهن ٥٥/ ٥.٥)، موطي چباي (٥)، هنري افرچان (٤) (موطي ادري ٦/٣٦)، اليان فخيما (٦)، ايتاي مردخاي (٥.٥)، ديكل دهان (٦).

تركيب مكابي طرعان:

ناصر نصار (٦)، ادهم سلامة (٥)، (عمر زرعيني ٦/٢٥) ، بوشيه نحماني (٦)، عامر عدوي (٦)، امين نصار (٦)، يوسي كادوش (٧)، نسيم طاهر (٦) صبحي دحلة (٦) (ربيع عدوي ٨٧)، هشام صباح (٦)، سامي مسعود (٦)، دودو بن شوشان (٤) (اياد زرعيني ٦/٤٥).

فوز اول يحققه مكابي طرعان هذا الموسم وبالذات في مباراة خارجية (٢:١) امام هبوعيل مچدال هعيمق.

في الشوط الاول كانت سيطرة تامة لطرعان على مجريات المباراة، ولولا الاهدارات لانتهى هذا الشوط بنتيجة عالية لصالح طرعان. الهدف الاول سجل في الدقيقة ٤٢ عندما صوب يوسي كادوش كرة قاتلة من ١٨ م استقرت في الشباك معلنًا تفوق طرعان ١:صفر. هدف رائع للاعب ممتاز.

لم تمضِ سوى ثلاث دقائق وهجمة منسقة للضيوف تصل الكرة الى شمعون فخيما والاخير مرر ارضيه قاتلة وصلت ديكل دهان الذي واجه الحارس الطرعاني وصوب من ٣ امتار الى الشباك معادلاً النتيجة ١:١ ولينتهي الشوط الاول.

الشوط الثاني بدأ بضغط كبير لطرعان وفي الدقيقة ٤٨ نسيم طاهر يمرر كرة مقشرة لصبحي دحلة والاخير صوب من ٥ امتار بيسراه الى الشباك ليعيد التفوق لطرعان.

في ربع الساعة الاخير من زمن المباراة شاهدنا ضغطًا لمچدال هعيمق على مرمى طرعان، ولكن الدفاع وحارس المرمى استطاعوا انهاء المباراة بفوز طرعاني اول ثمين، يمنحهم الكثير من الثقة في الاستمرار في بقية مباريات الدوري.

* *يوسي كادوش: أفضل لاعب ومسجل هدف السبق - في الطريق إلى الفوز الاول* *

الجماهير في اكسال تطالب بلجنة تحقيق للفريق

* أمس، وللمرة الثانية على التوالي، لم يجر مدرب هبوعيل اكسال موشيه چباي التدريب للاعبي الفريق، رغم حضوره الى الملعب. والسبب كما كان في امس الاول هو عدم انتظام قسم كبير من اللاعبين.

واستمرارًا لما نشرنا امس عن الحجوزات التي فرضتها سلطة ضريبة الدخل على الفريق، فقد قام المدير حسين الزعبي امس بتسليم بطاقات اللاعبين، كما طلب منه، وهذا يعني انه وحتى كتابة هذا الخبر لن يتمكن الفريق الكسلاوي من اجراء مباراته يوم السبت القادم امام هبوعيل رمات غان.

ادارة المجلس المحلي وفي ظل عدم تمكن ادارة الفريق من حل المشكلة توصلت الى اتفاق مع سلطة ضريبة الدخل على تخفيض المبلغ المطلوب من ٣٥٠ الف شيكل الى سبعين ألفًا تدفع على عشرة اقساط. الا ان ادارة الفريق تؤكد ان المجلس لم يقم بتحويل الشيكات من اجل الغاء الحجز.

وفي حديث مع محاسب المجلس جمال دراوشة قال: «نحن نعمل حسب الميزانية التي خصصناها للفريق، وحتى الآن قمنا بتحويل مبلغ ٥٥٠ الف شيكل. ولولا وقوفنا مع الفريق في هذه المرحلة، لم يتمكن من اللعب في القطرية او حتى افتتاح الموسم. وعلى ضوء كل ما يحصل في الفريق تطالب الجماهير الكسلاوية الادارة بتعيين لجنة تحقيق تفحص الامور والاخطاء الموجودة. وتذكر هذه الجماهير ان مصلحة الفريق فوق كل اعتبار، واذا عجزت الادارة عن كشف الحقائق فعليها ان تسلم الادارة وتذهب الى البيت.

المدافع القرعاوي ايمن عسلي والذي سبق له اللعب في مباراة واحدة ثم حرر، يهدد بمقاضاة الفريق بناءً على الاتفاق المبرم معه.

(فهمي دراوشة)

مباراة للبروتوكول

يلتقي في الثامنة من مساء اليوم وفي كوبنهاچن عاصمة الدنمارك منتخبا اسرائيل والدنمارك في اياب الملحق الاوروبي المؤهل الى نهائيات كأس الامم الاوروبية - يورو ٢٠٠٠.

وقد فقدت هذه المباراة الكثير من هيبتها بعد الخسارة المدوية التي مني بها المنتخب الاسرائيلي في مباراة الذهاب، وعلى استاد رمات غان يوم السبت الماضي بخمسة اهداف مقابل لا شيء.

وقد اعلن المدرب شيرف، والذي سينهي عمله في المنتخب بمجرد انتهاء المباراة، انه سيجري تغييرًا جذريًا في التركيب، الا انه قد لا يشرك النجم العربي وليد بدير، علما ان نجوان غريب خارج الصورة، وكما نشرنا بالأمس، بعد طلب اعفائه من الوجود مع المنتخب في هذه الفترة، بعد تجاهل شيرف الواضح له، وتمييز بعض اللاعبين الاقل منه عطاء في المباريات الاخيرة.

وحتى الآن لا نعرف السبب الواضح لامكانية استبعاد وليد بدير من التركيب الاول، خاصة وانه شفي تماما من الاصابة التي عانها مؤخرا في احدى مباريات فريقه الانجليزي ويمبلدون.

هذا وستقام اليوم ثلاث مباريات اخرى، حيث تلعب اكراينا مع سلوڤينيا في مباراة هامة، بعد فوز سلوڤينيا في المباراة الاولى ٢:١. ويحاول المنتخب التركي التغلب على عقبة جمهورية ايرلندا بعد تعادلهما في دبلن بهدف لهدف. اما منتخب انجلترا فيبدو ان طريقه للنهائيات اصبح اكيدًا عندما يستضيف جاره منتخب سكوتلندا، حيث فاز عليه في المباراة الاولى ٢:صفر.

نهائيًا

وحيد ياسين مدربًا لهبوعيل كوكب ابو الهيجاء

* تعاقدت ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء امس وبصورة نهائية مع المدرب الطمراوي القدير وحيد ياسين ليقود تدريبات الفريق خلفًا للمدرب السابق سالم شلاعطة والذي كان قد قدم استقالته في الأسبوع الماضي.

وكان وحيد قد تابع مباراة الفريق مع كريات شمونة يوم السبت الماضي ليطلع على اماكن القوة والضعف، فأوعز الى الادارة بسرعة التعاقد مع لاعبين جديدين احدهما في الدفاع والآخر في الهجوم. واكد وحيد ان الامكانيات الموجودة في الفريق جيدة، وانه سيستعين بعدد من لاعبي الشبيبة، وسيقود وحيد مباراة الفريق يوم السبت امام شباب الناصرة.

(عدنان علي)

مباراة شمشون الطيبة في السابع من الشهر القادم

* حدد مدير الاتحاد لكرة القدم يعقوب اريئيل السابع من شهر كانون اول القادم موعدًا لمباراة فريقي شمشون تل ابيب وهـ. وهيب الطيبة التي لم تجر لعدم مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات مع الاتفاقيات المبرمة بين ادارة الفريق الطيباوي ولاعبي الفريق. وجاء هذا التاريخ على عكس التوقعات التي سادت المعسكر الطيباوي بضرورة اجراء المباراة في بحر الاسبوع الجاري.

وعلى صعيد آخر من المحتمل ان يجري الفريق مباراته البيتية القادمة ضد هـ. نتسيرت عيليت، والتي تعتبر مباراة ذات نكهة خاصة بالنسبة لمدرب هـ. نتسيرت عيليت عامي الحداد الذي سبق له الصعود بفريق هـ. وهيب الطيبة للدرجة الممتازة ودرب الفريق في الدرجة القطرية، على استاد السلام في مدينة ام الفحم، لعدم اتمام الترميمات التي يمر بها الملعب البلدي في الطيبة.

من جهة اخرى من المحتمل مشاركة اللاعب رامي ظاهر بعد تحريره من صفوف فريق م. اخاء ابناء الناصرة في المباراة بعد المصادقة عليه من قبل سلطة الميزانيات. ويذكر ان الفريق الطيباوي يعاني ازمة ابعاد اصابات حيث لن يشارك في المباراة اللاعب المبعد يارون كوهين وكذلك اللاعبان المصابان شلومي تيكما وسيتو يعقوبيان، ويعود الى التركيب الظهير الايمن علاء عويضة بعد تغيبه عن مباراة فريقه ضد م. شعارايم للابعاد.

(عبد اللطيف مصاروة)

داني مالكين نهائيًا في م. طمرة

اوليچ روستروفسكي يقود إلى التركيب

* في خطوة لتقوية خط الدفاع احضرت ادارة م. طمرة المدافع المخضرم لاعب م. كفركنا وهـ. بيت شآن سابقًا داني مالكين ومن المتوقع ان يشارك في مباراة فريقه الجديد القادمة.

على الصعيد نفسه تماثل مدافع الفريق الايمن اوليچ روستروفسكي الى الشفاء، ومن المتوقع ان يعود الى التركيب في الاسبوع القادم.

(محمد ذياب)

١٨ الف شيكل مدخول الدربي الفحماوي

* الدربي الفحماوي والذي اجري عصر يوم السبت بين فريقي بلدي سعيد وهبوعيل ام الفحم ما زال حديث الشارع الرياضي في المدينة.

فبالاضافة الى التنافس الرياضي الشريف بين ابناء المدينة الواحدة، فان الحديث يدور عن الأجواء الرائعة التي واكبت هذه المباراة والتي غابت مثلها عن المدينة لاكثر من عقدين من الزمن.

الاهتمام الجماهيري الواسع، كان بارزًا وواضحًا ايضًا في شبابيك بيع التذاكر. وبعد المباراة تبيّن ان العزاء الوحيد لهبوعيل وما خفف من مرارة الهزيمة، هو مدخول الموسم الذي بلغ ثمانية عشر الف شيكل.

(عامر محاميد)

مأساة قريتي كراد البقارة وكراد الغنامة

* جميل عرفات – المشهد/ الناصرة *

* الأصل والموقع: ينتمي أهل القريتين الى الأكراد الذين قدموا مع جيوش صلاح الدين الأيوبي، وقد اقطعهم تلك المنطقة الهامة التي تربط بين جسر بنات يعقوب وصفد على طريق المواصلات الرئيسية بين الشام وفلسطين.

والقريتان من قرى الحولة الصغيرة، تقعان في جنوب سهل الحولة الى الغرب من جسر بنات يعقوب على تلّتين متجاورتين يفصل بينهما وادي المشيرفة.

تحيط بالقريتين مشمار هعيمق من الجنوب، نجمة الصبح (ايلت هشاحر) من الغرب، وبعض الخرب والمعالم الأثرية مثل: خربة المشيرفة، مغر الصفا، خربة نجمة الصبح، كما يمر بأرضهما اودية المشيرفة والوقاص.

بلغت مساحة اراضي كراد البقارة سنة ١٩٤٨ (٣٦٦٣) دونمًا كما بلغ عدد سكانها (٤٠٠) نسمة. اما مساحة اراضي كراد الغنامة فقد بلغت ٣٩٧٥ دونمًا. وعدد سكانها (٤٠٠) نسمة.

* المأساة:

كانت بداية المأساة للقريتين في حرب سنة ١٩٤٨، اثناء الحرب تمكنت القوات السورية من احتلال بعض الاراضي غرب نهر الاردن بما فيها كراد البقارة. في حين بقيت كراد الغنامة بيد اليهود وبعد وقف المعارك وعقد الهدنة عاد السكان النازحون الى قريتهم، واعلنت المنطقة منطقة محايدة مجردة من السلاح في تموز ١٩٤٩ وكانت تشرف على المنطقة قوات الأمم المتحدة.

يقول بيني مورس في كتابه ص ٢٢٣ ما يلي:

لقد جاء البند الخامس – اتفاقية الهدنة بين الدولتين ليحمي استمرار وجود القرى العربية، منصورة الخيط، كراد البقارة، وكراد الغنامة، النقيب، السمر، تل قصر والحمة، وكان يسكن هذه القرى جميعها حوالي (٢٢٠٠) نسمة. لكن الجيش الاسرائيلي اراد نقل هؤلاء السكان الى سوريا. لأنه لا شك انهم يقدمون مساعدات لسورية وخاصة في مجال محاولاتها منع تجفيف بحيرة الحولة.

اذ ان معظم العرب سكان المنطقة المنزوعة السلاح كانوا يحافظون على ولائهم لسورية ورفضوا الاعتراف بشرعية الحكم الاسرائيلي، كما ان سكان المستوطنات اليهودية في المنطقة لم ترق لهم رؤية السكان العرب في المنطقة القريبة منهم.

في نهاية الأمر تم اخلاء سكان جميع هذه القرى العربية الصغيرة ما بين ١٩٤٩ – ١٩٥٦ تحت ضغط اسلوب «العصا والجزرة» بممارسة الضغوط عليهم من جانب الشرطة الاسرائيلية وازعاجهم بطرق متنوعة مع منحهم اغراءات اقتصادية، وقد اجتاز معظمهم الى سورية والقسم الأخر نقل الى شعب القريبة من عكا.

* عملية الطرد:

في ٢٤ نيسان سنة ١٩٥١ صدرت الأوامر العسكرية الاسرائيلية لـ كراد الغنامة بالرحيل الى كراد البقارة، بحجة توقع اندلاع القتال مع سورية، وبعد ان جمعت القريتان، اعلن منع التجول لمدة ٤٨ ساعة، ولم يكد يرفع منع التجول حتى وصلت حافلات نقلت افراد القريتين الى قرية (شعب) التي كانت في حينه قرية شبه مهجورة، وقد سكن السكان المهجرون من كراد الغنامة وكراد البقارة في البيوت المهجورة في شعب. لكن عندما عبّروا عن رغبتهم في العودة الى قراهم الأصلية، اعلن منع التجول لمدة ثلاثة أشهر في شعب، وخلال هذه الفترة كانت كل أسرة تتلقى حصتها من المؤن الذي كان يقدمه الصليب الأحمر الدولي، ثم اعيد نقل اثنتين وعشرين أسرة خلال الأشهر الثلاثة الأولى (ايار – تموز ١٩٥١)، اثنتين منها الى شفاعمرو والعشرين الباقية الى قرية (دنون).

ويقول الحاج يوسف علي قطيش عن عملية الترحيل ما يلي:

«جاء يوم ١٩٥١/٣/٣٠ ضابط عسكري يدعى (يسرائيل)، ومعه مرافق آخر يدعى «جيل» الى بيت المختار (جبر العلي) وطلبا منه ان يرحلوا الأهالي الى منطقة أخرى حفظًا على سلامتهم وتفاديًا لأضرار الحرب التي ستقع مع سورية، وانهم سيعودون الى قريتهم بعد استتباب الأمن، وكانت سيارات الشحن والباصات جاهزة، فحملوا الأهالي فيها دون ان نعرف الى الجهة التي سينقلوننا اليها، وعندما وصلنا عرفنا اننا في قرية شعب. لم يستطع احد عصيان الأوامر خصوصًا بعد ان حاول أحد السكان ذلك ويدعى «احمد ابو عابد» فقد اطلقوا عليه النار وارده قتيلاً أمام أعيننا لإخافتنا.

بعد وصولنا الى قرية شعب أعلن عن شعب منطقة عسكرية مغلقة بينما وصلت مواشينا بعد ثلاثة أيام من وصولنا الى شعب».

ويقول سامي الحكيم في كتابه طريق النكبة ص ١٦٩ ما يلي:

أقدمت اسرائيل يوم ٢٦ مارس ١٩٥١ على نفي سكان قريتي البقارة والغنامة الى داخل اسرائيل بعد ان انزلنا بهم شتى ضروب العذاب والتنكيل لأنهم رفضوا التنازل عن اراضيهم، كما سطت قوة يهودية على مزرعة الخوري واحتلتها، ثم تمادت اسرائيل في عدوانها يوم ٥ ابريل سنة ١٩٥١ عندما قصفت طائراتها مدينة الحمة وشرعت في تجفيف بحيرة الحولة لازالة الحاجز الطبيعي الذي يفصل بين القوات السورية المسلحة والقوات اليهودية وتغير الوضع الجغرافي في المنطقة، ورفضت اسرائيل ارتياد المراقبين الدوليين لهذه المنطقة. ولجأت سورية الى مجلس الأمن الذي بحث هذا العدوان في اربع جلسات عقدها أيام ٢ . ٨، ١٦ . ١٨ من مايو سنة ١٩٥١ ثم أصدر قراره في الجلسة رقم ٥٤٧ بادانة اسرائيل ووقف أعمال التجفيف في بحيرة الحولة واعادة السكان العرب الى قراهم».

ويروي الحاج اسماعيل: «بعد ان صدر قرار مجلس الأمن الذي ينص على عودة الأهالي الى قراهم، علمت سلطات الحكم العسكري باقتراب قدوم ضباط الأمم المتحدة لاحصاء الأهالي واستطلاع رأيهم في العودة، عندها قام بعض ضباط الجيش الاسرائيلي وتخفوا في ملابس قوات الأمم المتحدة وسألوا الأهالي اذا كانوا يرغبون في العودة، وبناء على هذا الاستجواب قام الجيش في اليوم التالي باستدعاء كل من قال انه يريد العودة الى مقر الحاكم العسكري وهُدد وضُرب وأهين.

وهكذا فانه عندما قدم رجال الأمم المتحدة الحقيقيون رفض العديد من الأهالي التعاون معهم تخوفا من أن يكونوا ضباطًا اسرائيليين وعلى الرغم من ذلك فان ٦٠٪ من الأهالي طلبوا العودة».

تدخل هيئة الأمم: في تشرين الثاني سنة ١٩٥١ استطاعت قوات هيئة الأمم دخول قرية (شعب) الأمر الذي ادى الى ترك الخيار للسكان في البقاء بشعب او العودة الى قراهم، وكان على افراد القريتين توقيع عريضة، كان قد احضرها لهم الحاكم العسكري في حينه، اذا ارادوا العودة، فداخل الشك بعضهم في قصة التوقيع، هذا ما ادى الى انقسامهم الى فريقين، فريق وقّع وعاد وفريق رفض التوقيع وآثر البقاء بشعب، وانتهى أمر هذا الفريق الثاني بأن رفعوا أمرهم الى محكمة العدل العليا طالبين الانضمام الى الفريق الأول، وبعد ثلاثة اعوام اصدرت المحكمة حكمًا في مصلحتهم، لكن صدر حكم عسكري أقوى، حظر عليهم العودة.

الشتات: مع نشوب حرب سنة ١٩٥٦ بين اسرائيل ومصر ادى الى توتر الوضع على الحدود السورية الاسرائيلية واستغلت السلطات الاسرائيلية هذه الفرصة وبتاريخ ٥٦/١٠/٣٠ حضر الحاكم العسكري (يسرائيل) وأخبر المختار بنية ترحيلهم الى سورية، وقد بلغ عدد السكان الذين انتزعوا من كراد الغنامة انذاك (٦٠٠) نسمة ولجأوا الى الهضبة السورية وسكنوا في قريتي (نعران وجلبينا). وبعد حرب ١٩٦٧ تركوا الى المخيمات داخل سورية مثل مخيم «سبينه» و «جرمانة». وقد اقترح على الذين بقوا في شعب ان يبيعوا اراضيهم وأن يقوموا بدلا من ذلك بأخذ اراضي الغائبين في تلك القرية لكن احدا منهم لم يقبل بهذه الصفقة.

على ان بعض الأسر هاجرت الى شفاعمرو واشترت هناك أرضًا وهاجر آخرون الى قرية (طوبا – زنغرية) في سهل الحولة سنة ١٩٧٠/ ١٩٧١ وظل الباقون في شعب، واستأجرت كل أسره دونما من الدولة لبناء بيت.

يقول الحاج يوسف: «في عام سنة ١٩٥٤ اعطت السلطة لكل عائلة في شعب ١٥ دونمًا للزراعة بضمان سنوي و (٣.٥) دونم من اشجار الزيتون، اما العائلة التي تزيد عن (٥) أنفار فقد أخذت (٣٠) دونمًا زراعيًا و (٧) دونمات زيتون كتعويض عن اراضيهم وبقي الوضع كذلك حتى سنوات السبعينيات حيث اخذت منهم الأراضي الزراعية. وفي سنة ١٩٩١ سحبت منهم اراضي الزيتون».

في ١٧ تموز سنة ١٩٨١ كان هناك (٤١) أسرة من البقارة وعددهم (٣٧٠) نسمة و (٢٤) اسرة من الغنامة وعددهم (١٤٩) نسمة اما اراضي القريتين في الحولة فقد ضمت الى مستوطنتي (ايليت هشاحر) (نجمة الصبح) و «مشمار هيردن» و (جدوت).

وهكذا فان السياسة الاسرائيلية الرسمية المنبثقة من روح تهويد كل منطقة الحولة قد وضعت العراقيل امام حلم العودة لكل فرد من ابناء القريتين في الداخل والشتات.

لقد برز من رجالات قرية كراد البقارة الشيخ



جبر العلي ومن رجالات كراد الغنامة الشيخ حامد العثمان.

ويتزعم حلم العودة الجديد اليوم الدكتور سليمان خوالدي ومذيع اذاعة موسكو عبد الله عيسى.

* المراجع:

١ – بيني مورس – طرد الفلسطينيين – ١٩٣٣ – ص ٢٢٣.

٢ – وليد الخالدي – كي لا ننسى – مؤسسة الدراسات (ص ٣٠٠ – ٣٥٨).

٣ – سامي الحكيم – طريق النكبة – ١٩٦٩ ص (١٦٩ – ١٨٢).

٤ – اريه افنيري – دعوى نزع الملكية – ١٩٨٦ (١٥٣ – ١٥٩).

٥ – جاك كنو – مشكلة الأراضي في النزاع القومي – ١٩٩٧.

٦ – غازي فلاح – الجليل ومخططات التهويد – ١٩٩٢ ص (٥٤ – ٥٦).

٧ – محمد الحزماوي – ملكية الأراضي في فلسطين – ١٩٩٩.

٨ – اكرم زعيتر – بواكير النضال – ج ١ – ١٩٩٤ ص (٦٨٦ – ٦٨٩).

٩ – عمر ابو النصر – جهاد فلسطين العربية – (ص ١١٩ – ١٣٠).

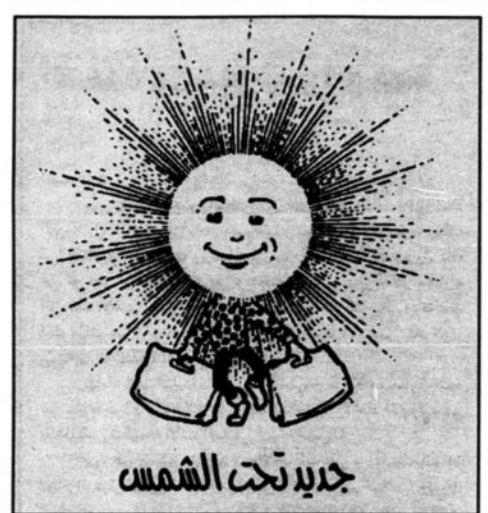
١٠ – ككيي يذگ – قىّ يمُ مّمكمز ليكك ص (٢٣٧ – ٢٥٧).

١١ – مقابلة مع شخصيات عاشت الاحداث.

١٢ – جريدة الدفاع العدد ٣١٠-٢٦ كانون الأول سنة ١٩٣٤ ص ٢.

١٣ – مصطفى العباسي – قرى قضاء صفد – ١٩٩٦ ص (١٩٥ – ١٩٨).

١٤ – يوسف هيكل – القضية الفلسطينية – يافا سنة ١٩٣٧ (١٤٦ – ١٤٩).



نهاية الروماتيزم في ثلاثة أشهر!

* توصل العلماء الى طريقة بديلة تعتمد على اتباع نظام غذائي معين ذي تأثير فعّال لعلاج روماتيزم، التهاب المفاصل، والقضاء على مشاكل ملايين المرضى وخاصة النساء الذين يعانون الإحساس بالألم وتضخم أو ورم في الرسغين والأيدي والأقدام والركبتين وبقية المفاصل.

فبالرغم من ان طريقة مكافحة الروماتيزم المثلى تعتمد على العقاقير الا انها مكلفة جدًا ولها جوانب سامة بالاضافة الى انها غالبًا ما تفشل في القضاء على روماتيزم التهاب المفاصل. أما عن الطريقة البديلة التي تتبع نظامًا غذائيًا معينًا فتتحدد في تناول أطعمة تكافح الروماتيزم ويتم فيها التركيز على الأطعمة الغنية مثل الخضروات والألياف، والتقليل من الأطعمة الأخرى مثل السكر واللحوم ومنتجات الألبان والكحوليات والأطعمة الجاهزة والدهون الحيوانية.

كما أكدت الدراسة على الاعتماد على الطعام النباتي بدون بيض أو منتجات الألبان والذي يكون له تأثير ملطف على أعراض الروماتيزم بجانب التركيز على الأسماك التي تمنع الشعور بالآلام.

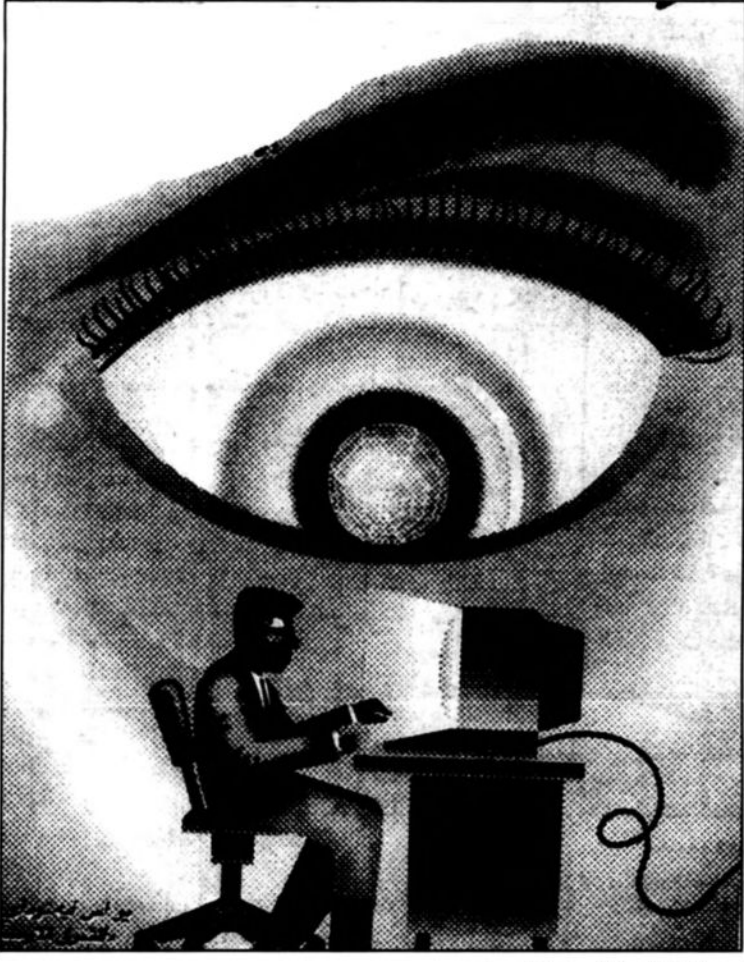
ويجب على المرضى تجنب الأطعمة المثيرة للحساسية.. مع استشارة اخصائي تغذية في نوعية الأطعمة التي تسبب الاضطرابات وبعدها، ولعدة اشهر يجب على كل مريض تناول الأطعمة التالية على ان يبدأ بنصف الجرعة ثم يزيدها الى جرعة كاملة فيما بعد:

١ - Dhea ٢٥ - ٥٠ ملليجراما يوميًا.
٢ - ملعقة شاي صغيرة من زيت بذرة الكتان يوميًا.
٣ - فيتامين ب كومبلكس ٥٠ - ١٠٠ ملليجرام يوميًا.
٤ - Pantothenic اسيد ٥٠٠ ملليجرام مرة او مرتين يوميًا.
٥ - فيتامين ج ١ - ٣ جرامات يوميًا على ان تقسم على جرعات صغيرة.
٦ - فيتامين ك ٤٠٠ - ٨٠٠ وحدة في اليوم.
٧ - جرعة من مجموعات فيتامين متعدد المعادن على أن يحتوي على النحاس والمنجنيز والسلنيوم والزنك.
٨ - بروميلين ٥٠٠ ملليجرام اربع مرات يوميًا بين الوجبات لتقليل الالتهاب.

وبالاضافة الى النظام الغذائي السابق، فهناك تمرينات من الممكن ان تقلل من الألم كما ان حمامات الدفن في الطين والمياه المعدنية تساعد في إزالة الألم، واتباع هذه الطرق لإزالة آلام الروماتزيد يستغرق من شهر الى ثلاثة أشهر.

برنامج لحفظ تفاصيل الهوية الشخصية لمستخدمي الإنترنت

* تقنيات توفر حماية المعلومات الخاصة عن المشتركين ونشاطات تجارية الكترونية واسعة *



* أعلنت شركة «نوفيل» عن طرحها لتقنيات جديدة توفر للمتجولين على الانترنت المزيد من السيطرة على أدائهم وعلى خصوصيات هويتهم الشخصية لدى إبحارهم في الفضاء المعلوماتي. وتأمل الشركة ان تتحول هذه التقنيات التي أطلقت عليها «ديجيتال»، الى مقاييس دائمة للتعريف الشخصي، وأساليب تضمن خزن اكبر قدر من المعلومات الممكنة عن مستخدمي هذه الشبكة. وتفكر «نوفيل» بتطبيق خططها الفعلية من خلال نسختها المبسطة من برنامج «ديجيتال مي» للكومبيوتر الشخصي الذي يستعمل كصندوق أمين يحفظ بداخله كافة المعلومات الشخصية التي لن تقتصر على الاسم والعنوان ورقم بطاقة الائتمان فقط، بل سيتجاوز ذلك الى الرموز الالكترونية الدالة على الشخص وجهاز الكومبيتر لديه وتقتفي آثاره لدى تجواله في الشبكة.

لدى قيام اي شخص بزيارة احد مواقع الشبكة العديدة فان برنامج «ديجيتال مي» سيتحكم بحجم المعلومات التي يمكن للموقع الحصول عليها عبر هذا الصندوق. واضافة لحماية الخصوصية الفردية فان الابتكار يوفر فرصًا أكبر لنشاطات تجارية موثوقة، مثل بيع ومقايضة المعلومات الشخصية وغيرها من المسائل التجارية على الشبكة. كما يسمح البرنامج لمستخدمي الكومبيتر خزن المعلومات وتبادلها بين مستخدمي الكومبيوترات حسب الأغراض المطلوبة لتتحول مواقع الشبكة الى ما يشبه الدليل المرشد لقوائم محفوظة لمجموعة او مجاميع من اصدقاء الشبكة.

تجاوزت نوفيل مرحلة الإعلان عن خططها لتدخل مرحلة التطبيق باعلانها ان شركة «سيتي غروب» للخدمات المالية اضافة الى شركة «فيرست يو.اس.ايه» لتجهيز بطاقات الائتمان ستقومان باختبار البرنامج الجديد لإظهار دعمها لـ «نوفيل» وتشجيعها على تطبيق هذه التقنيات في المجالات التجارية والصناعية المختلفة ضمن المقاييس التي تعمل بها. وتأمل الشركات التي تطبق التقنيات في ان تحقق لها افضل ضمانات في معاملاتها لزبائنها، وبهذا فهي توجه رسالة تؤكد فيها عدم امكانية استخدام هذه الشبكة في أعمال غير مشروعة.

وما زالت «نوفيل» تعتبر رائدة في البرامج الشبكية، لكن المنافسة الحامية التي واجهتها من قبل «مايكروسوفت» في هذا الميدان دعتها لإصدار ابتكارها الجديد القادر على كشف الخصوصية الالكترونية ومتابعتها مما يمثل معلمًا بارزًا لمنافسات شبكية قادمة.

تحولت الانترنت مع مرور الأيام الى شبكة يغلب على طابعها العنصر التجاري، لذلك قامت الشركات بتوظيف وسائل الكترونية تضمن التعريف بهوية مستخدمي الشبكة ومتابعة تحركاتهم أثناء التعاملات المختلفة، باعتماد تكنولوجيا التنقيب عن المعلومات لخلق ملفات رقمية منفردة عن زبائن الشبكة.

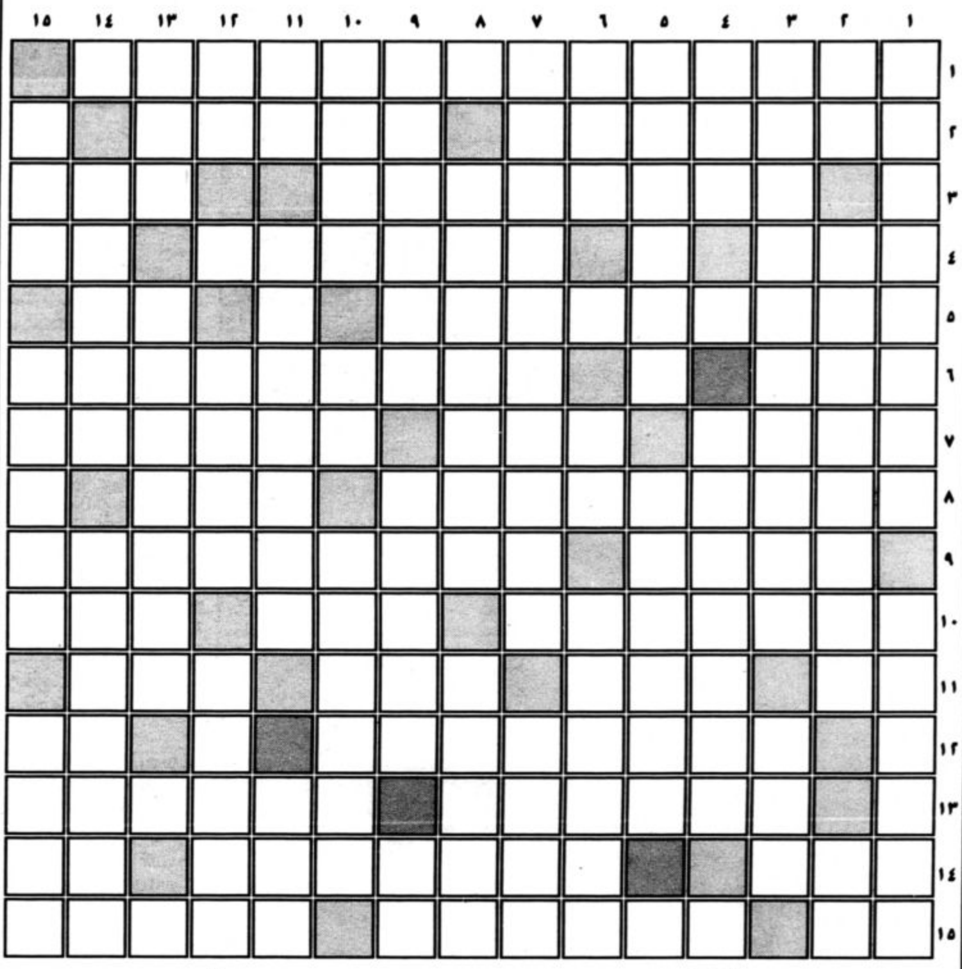
لكن ذلك واجه ردود فعل من قبل انصار الحقوق الشخصية والمدافعين عن حرية مستخدمي الشبكة الذين يضطرون الى تقديم معلومات شخصية اكثر من المعتاد، الأمر الذي سيخلق نوعًا من روح السيطرة والمتابعة غير المستحبة. لذا فان التحدي الكبير الذي ستواجهه نوفيل بابتكارها الجديد يحتم وجود ثمن سيدفعه كل من المشاركين في هذه الشبكة اضافة الى الشركات التجارية.

ويعتبر برنامج «ديجيتال مي» من بنات أفكار مايكل شيريدان المصمم القديم لبرامج الكومبيوتر، وأحد الثلاثة المساهمين بإعداد لغة برنامج «جافا» لشركة «صن»، والذي ترك هذه الشركة ليلتحق بـ «نوفيل» نائبًا لرئيسها. وشبه المدير الجديد للشركة هذا الابتكار بأنه كالمكنسة التي تجمع كل شيء في طريقها لكنها لا تخلو من بعض الازعاجات التي لا يعرف تأثيرها لحد الآن.

علاج انتفاخات الشرايين بدون جراحة!

* الاصابة بانتفاخ أو تمدد جدار شرايين المخ من الأمراض الخطيرة التي تمكن الباحثون المشاركون في المؤتمر الأخير للجمعية الأوروبية لأمراض الجهاز العصبي من اكتشاف طريقة جديدة لعلاجه هي طريقة «الحلزون المعدني». د. لوران بيرو اخصائي أمراض الجهاز العصبي بمستشفى فوك يشرح لنا الطريقة الجديدة للعلاج التي اكتشفها الباحثون مؤخرًا، علاج تمدد الشرايين كان دائمًا يتم بجراحة لم تكن مضمونة.. وقد بدأت هذه الجراحات منذ عام ١٩٦٠ بوضع «بنسة» صغيرة في جدار الفتق، ولكن هذه العملية كانت تقتضي فتح الجمجمة بكل ما يترتب على ذلك من مخاطر ثم تطورت هذه العملية ولم تعد هناك أهمية لفتح الجمجمة بعد ان تمت الاستعاضة عن البنسة ببالون صغير يوضع في الفتق، ولكن النتائج أيضًا لم تكن مرضية وأخيرا ظهرت الطريقة الجديدة وهي طريقة الحلزون المعدني والذي يضعه في مكان الفتق لملئه. ويؤكد د. لوران بيرو ان الطريقة الجديدة تؤدي لاختفاء الصداع الناتج عن الفتق خلال اربعة أيام.. حيث اثبتت الأبحاث الطبية نجاح هذه الطريقة على ٣٤٢ مريضًا من ٤٠٣ من المرضى الذين تم اجراؤها لهم. ولم يكن لهذه الطريقة اية مخاطر او آثار جانبية، حيث لا يتم فيها فتح الجمجمة ولا يستخدم فيها مشرط الجراح نهائيًا، ولا يتواجد المريض في المستشفى بعدها إلا لوقت قصير.

الكلمات المتقاطعة



أفقيًا:

١ - ممثل مصري.
٢ - ديمومة - الاسم الثاني لممثلة امريكية.
٣ - يغالبونني (في التجارة) - نوع طائرة حربية.
٤ - قذر (للماء) - قذفتاه بالحجارة - حب.
٥ - اترك - جاءت - وضع خلسة - اداة مصنوعة.
٦ - ضعيف - ممثلة مصرية.
٧ - نزعم - عكس «ابحر» - الاسم الثاني لرئيس وزراء بريطاني راحل.
٨ - عكس «وقرناهم» - مغنية وممثلة امريكية ارمنية الأصل.
٩ - منظر صحراوي خادع - اديب وناقد لبناني راحل.
١٠ - عكس «انغلاقي» - جده على رأس الملك (معكوسة) - ضل.
١١ - نعم (بالاجنبية) - ارتدى - بنى - مدة طويلة.
١٢ - نجم كرة قدم ايطالي - للنداء.
١٣ - انتماء - عكس «اليسرة».
١٤ - البارحة - يجادلون - واحد (بالأجنبية).
١٥ - مشيل - ذكر النعام - مرفأ بلغاري على شاطئ البحر الأسود.

عموديًا:

١ - نجم كرة قدم عالمي - مطربة عربية راحلة.
٢ - شعور - ممثلة مصرية - بسط.
٣ - قوي - نقرّ - وطئ.
٤ - لمع - تحاربون.
٥ - معرفتي - بحارة.
٦ - عيب - قرع - من الطيور المغردة (بالجمع).
٧ - من الشعوب الشرقية - سيفي - جزء من الدرهم.
٨ - عثرنا عليها - موسيقار بولوني شهير.
٩ - دولة اوروبية - من اللآلئ - متماثلان.
١٠ - ثنيت - لا (بالأجنبية) - اسم اطلقه العرب على مدينة اسبانية.
١١ - إله مصري (معكوسة) - صوت الورق او القماش الجديد - من النباتات.
١٢ - لباس - رحيب - عاصمة أوروبية.
١٣ - يشي - دنوتم.
١٤ - شهر مصري - سهل مغربي.
١٥ - ممثلة سورية - نعيده - بركان في صقلية.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - عبد العزيز - اريد.
٢ - مارسيل خليفة - لن.
٣ - نبرز - نبراس.
٤ - اي - اق - نسرين - در.
٥ - لسان العرب - أ.أ.ي.و.
٦ - ربي - أ.ط.
٧ - ريو - مكناس.
٨ - ينال - صار - طافية.
٩ - ر.أ.ل. - يوليوس قيصر.
١٠ - رصاصة في - اب.
١١ - جلمة - رمش - تنين.
١٢ - مفارق - أصم.
١٣ - صائب - جيران.
١٤ - رف - عيب - استلهام.

عموديًا:

١ - عمر الحريري - مصر.
٢ - باريس - بنى - جفاف.
٣ - درب - ابو العلاء.
٤ - اسنان - مريح.
٥ - لي - قارب - يرتق.
٦ - علم - لب - صوص - جب.
٧ - زغ - نعيم الأشهب.
٨ - رسولي - مصيرك - مر.
٩ - زي - ريان - وتر - أ.أ.
١٠ - فني - فسطاط - هنا.
١١ - أتبنى - ساقية.
١٢ - ال - في - ناقة.
١٣ - بلادي - حيص بيص.
١٤ - دنس روس - المنارة.

حل لغز كلمة السر

لبنان

ألتعدد والتجزئة والوحدة...

(تتمة من ص ١٦)

المستجدات:

- بروز حركات التحرر الوطني في بلدان العالم الثالث وفي البلاد العربية والاسلامية على وجه الخصوص، واتخاذها سمات قطرية محلية في انطلاقتها وتوجهاتها وبرامجها في بناء السلطة والاقتصاد والثقافة في كل قطر. وبعد فشل تجربة الوحدة بين مصر وسوريا وفشل مشاريع الوحدات الأخرى، وكارثة ضم الكويت باسم «الحق التاريخي»، تأكدت اكثر فأكثر ضرورات البحث عن بدائل لـ «الوحدة»، غير تلك التي تستحضرها الذاكرة التاريخية العربية.

- نهاية الحرب الباردة، وهي نهاية أسفرت، من بين ما أسفرت عنه، عن سقوط نموذج «الوحدة» التي قدمتها تجربة الاتحاد السوفييتي الداخلية، ومنظومته الاشتراكية في اوروبا الشرقية.

- بروز نموذج سلمي للوحدات والاتحادات في اوروبا والعالم هو نموذج الوحدة الاوروبية، بدءًا من البنى التحتية (المواصلات) وتبادل السلع والرسوم والجمارك، الى صيغ حركة البشر والعمالة وحقوق المواطنين في الانتقال والاقامة، وصولا الى ما يبحث عنه اليوم من اشكال من الوحدة السياسية والأمنية والدفاعية..

ان كل هذا وغيره من المستجدات يتطلب اعادة نظر في مفهوم التجزئة كما في مفهوم الوحدة في واقعنا وفكرنا المعاصرين.

ثانيًا، بالنسبة للتعددية الدينية والحزبية والعرقية والفكرية على مستوى المجتمعات:

- في الماضي: شهدت مجتمعات الدولة السلطانية تعددية دينية وعرقية واجتماعية - ثقافية ومدنية أهلية استوعبها هامش من الاستقلالية الذي قام بين المجتمع والهيئة (الحكومية) - السلطانية.. وذلك عبر مؤسسات كنظام الملل والأوقاف والمجموعات القروية العائلية والعشائرية والقبلية التي كان لها مجالسها وامراؤها ومقدموها المحليون، وكطوائف الحرف وطرق الصوفية التي كان لها مشايخها ونقباؤها وتنظيماتها الخاصة.

- في الحاضر: قامت في الدول والمجتمعات الحديثة (الدمقراطية) أحزاب سياسية ونقابات وجمعيات ونواد ومراكز ضغط وتدخل انتظمت في مجتمع اطلق عليه في التجربة الغربية تعبير «المجتمع المدني»، وذلك مقابل السلطة الاكليريكية في القرن التاسع عشر، ومقابل الدولة العسكرية التوتاليتارية في القرن العشرين. هذا المجتمع المدني غير مفصول عن الدول او مناقض لها، بل هو مستقل عنها استقلالا نسبيًا ومتفاعل معها كما تتفاعل الدولة معه عبر المجالات التي يتيحها نظام سياسي تمثيلي لتداول السلطة او للتأثير في صناعة القرار.

والملاحظ ان الفكر السياسي والواقع في عالمنا العربي والاسلامي يواجهان هذين الاشكالين، بصورة عامة، بإحدى مرجعيتين كلتيهما غير فاعلة. فمرجعية المجتمع الأهلي المتعدد في مرحلة الدولة السلطانية لم تعد مرجعية صالحة للتمثل والتطبيق، كما ان مرجعية المجتمع المدني الأوروبي، وكما يتمثل في وعي بعض النخب العربية كنقيض للاجتماع الديني على طول الخط وكحالة قطيعة حضارية ومعرفية، لا تنم عن منهجية سليمة وصحية.

ان العودة الى التاريخ لقراءة ظواهر الحاضر (التعددية، الوحدة، التجزئة، الدولة السلطانية، الدولة القومية او الدولة الاسلامية) تكتسب في رأينا اهمية منهجية نقدية، وليس مرجعية بمعنى التقليد او التماثل، فتجربة الماضي لا تعيد نفسها بالتفاصيل نفسها. وعلى هذا الأساس نخلص الى القول:

- ان تجربة الوحدة في الدولة السلطانية، لا يمكن ان تتكرر في الوقت الحاضر. ان صورتها «الوحدوية» القائمة على الالحاق والتغلب، تقاطعت حديثًا مع صورة الدولة القومية الغربية، وتجلى هذا التقاطع في الوعي القومي العربي مشاريع «وحدات قسرية» لا تملك عناصر استمراريتها ونجاحها، بل ان الالحاق او التغلب كان مدخلا لحروب اقليمية لا مستقبل لها وتصب في مصالح القوى الدولية الكبرى.

(هامش)

(١) في ما أسماه نديم البيطار «القوانين الأساسية لتجارب التاريخ الوحدوية» ثمة تصور تتداخل فيه تجربة التوحيد الاستتباعي للدولة السلطانية، وتجربة التوحيد القسري للدولة القومية البسماركية. وهذا التداخل يطلق عليه نديم البيطار، بوعي او غير وعي، تعبير «دور الاقليم - القاعدة في الوحدة». قارن: نديم البيطار، من التجزئة الى الوحدة، القوانين الأساسية لتجارب التاريخ الوحدوية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٧٩.

اما صورة التعددية القطرية داخل الدولة السلطانية الواحدة، فكثيرًا ما تستخدم لدى مؤرخين معاصرين في أقطار عربية عديدة صورة لتبرير نشأة الدولة الحديثة في نسق من التاريخ الوطني المحلي. الأمثلة على ذلك لا تحصى. اذ جل التواريخ الوطنية المحلية اصطبغت بهذه الصيغة الايديولوجية - السياسية.

(عن صحيفة «السفير» اللبنانية)
(١٩٩٩/١١/١٢)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٩/١١/١٧

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٠٨.٣٠ – جيتارة للمبتدئين.
٠٩.٠٠ – الاعلام – حاجة انسانية – الحلقة (١١).
٠٩.٢٥ – علاقة أسرية.
١٠.٠٠ – فترة الصغار بالعربية.
١١.٠٠ – فهم المقروء.
١١.٢٥ – رسامو مدرسة هاج. وثائقي.
١١.٥٠ – فن الخط العربي – الحلقة التاسعة.
١٢.٢٠ – رصد في الطبيعة.
١٢.٣٠ – رياضيات.
١٣.٠٠ – موسيقى.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – زاف للأول.
١٥.٣٥ – أرض بلا زمن.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٥ – احجية.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – احجية.
١٧.٣٥ – ثانوية U.S.A.
١٨.٠٠ – احجية.
١٨.٠٥ – لعبة حاسوب.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – بنسيون السعادة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – دوكوميديا.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – عروض كوشنير.
٢٢.٠٠ – نعم أم لا «الابتزاز».
٢٢.٤٥ – «الألوان التي في القلب» – «رجاء لا تقولي لأمي».
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ – قصص مشمش.
٠٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥ – تحت داليته.
١٠.٥٤ – مهرجان القصاصين.
١١.٤٨ – البقاء على قيد الحياة – الحلقة الثالثة.
١٢.٤٢ – ساحة الروس – فيلم قصير.
١٣.٠٠ – نظرة نسائية.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٦٠).
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٣٥).
١٤.٣٠ – حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ – سبين سيتي – الحلقة (٤٢).
١٥.٢٦ – مديسون – الحلقة العاشرة.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٤٨).
١٦.٢٨ – كل أولادي – الحلقة (١٤٩).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ – الملوثون – مسلسل مغامرات.
١٨.١٥ – ووكر – الحلقة (٦٧).
١٩.١٥ – الأخبار بالعبرية.
١٩.٤٥ – مباراة كرة قدم بين اسرائيل والدنمارك.
٢١.٠٥ – رافي ريشف يستضيف.
٢٢.١٥ – ايلي ماكبيل – الحلقة (٢٧).
٢٣.١٢ – علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – متابعة علاقات خطرة.
٠٠.١٠ – مهرجان بلاك اند بلوز ١٩٩٨، الجزء الثاني.
٠١.٥٧ – الفيلم السينمائي «مسكين لكني معك».
٠٣.٢٢ – برامج الغد.

هذا المساء

الغوص الساحق



* فيلم أمريكي أنتج سنة ١٩٩٦. يتناول استيلاء «ارهابيين» على غواصة نووية ويهددون بتفجير واشنطن. مع مايكل دوديكوف. (قناة الأفلام – الساعة ٢٢.٠٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، صافيًا. وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم الخميس، وتنخفض بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٤ْ * تل أبيب وضواحيها – ٢٦ْ * حيفا وضواحيها – ٢٦ْ * إيلات – ٢٩ْ * جبال الجليل – ٢٢ْ * المروج الشمالية – ٢٨ْ * جبال المركز والجنوب – ٢٤ْ * السهل الداخلي – ٢٧ْ * السهل الساحلي – ٢٧ْ * النقب الشمالي – ٢٧ْ * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨ْ * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة. ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١١/١٦)

* دولار أمريكي	٤.٢٣١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٧٥٩ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٣٧٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٦٤٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٦٧١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٠٠٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٨٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٣ – ٤.٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
مفاجأة سارة في العمل والمال وستكون هناك تسهيلات مهمة فيها.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
من المستحسن ان تتجنب الاجتماعات والارتباطات الاجتماعية هذا الاسبوع.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
خطاب مهم تنتظره منذ فترة طويلة قد يصلك ليعطيك انباء كنت تتشوق اليها.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
يوم هادئ نوعًا ما، خلاف مع المحيطين بك...

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
اهتمام مثمر في مجال العمل... الوعود الجميلة قلما تصدق في هذه الفترة.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
أنظر الى الجانب المضيء، ستجد ما يفرحك، انتبه لصحتك.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
شهر حافل بالمفاجآت على كل الصعد تجنب الخلافات المتكررة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
فرص جديدة للقاءات اجتماعية مميزة.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
إتفاقيات كثيرة تعقد بدون علمك، استشر من هم أكثر منك خبرة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
خوفك ليس في محله أيها الجدي، ستجد نفسك أمام خيارات كثيرة ومتعددة.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
استعد لكل الاحتمالات. عليك بالمثابرة للحصول على مبتغاك.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
تملك عاطفة قوية على الرغم من كل ما حصل ويحصل معك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٧) تشرين الثاني

١٩١٨ – الألمان ينسحبون من بروكسل.
١٩٣٣ – اقامة علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.
١٩٥٠ – الأمم المتحدة تقرر اعطاء ليبيا استقلالها.
١٩٥٨ – قائد الجيش السوداني الفريق ابراهيم عبود يقوم بأول انقلاب عسكري في السودان منذ استقلاله في ١٩٥٦ وينصب نفسه رئيسًا للجمهورية.
١٩٦٩ – بدء المفاوضات الأمريكية السوفييتية في هلسنكي حول الحد من الأسلحة الاستراتيجية والتي اطلق عليها الأمريكيون اسم «سالت».
١٩٧٢ – عودة الجنرال بيرون الى الأرجنتين بعد ان امضى ١٧ عامًا في المنفى.

نتائج اللوطو

٥ ٩ ٣٥ ٣٩ ٤٠
٤٢

الرقم الإضافي ٢٦

الرقم الفائز في بول ٢٥٦٤٤١



الأربعاء ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

دعوة الرؤساء لتشكيل الوفود وزيارة الخيمة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اصدر مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الثلاثاء، بيانًا عممه على كافة السلطات المحلية العربية في البلاد. وتناول البيان توزيع المسؤوليات على رؤساء السلطات العربية ومواعيد تواجدهم في خيمة الاعتصام في القدس على مدار الاسبوع الحالي. كما دعا البيان كافة رؤساء السلطات المحلية العربية ونوابهم واعضائهم وموظفيهم برفقة وفود محلية للتجند الكامل للمشاركة في المظاهرة الكبيرة التي ستجري يوم الاحد القادم مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس وذلك كإحدى الحلقات الاولية في سلسلة الاجراءات النضالية التصعيدية التي ستقرر في الايام القادمة احتجاجًا على سياسة التمييز والتجاهل الحكومية ومن اجل تحقيق المساواة والعدل الاجتماعي والحقوق العادلة في ميزانيات السلطات المحلية وفي المرافق الاخرى للجماهير العربية.

هذا وسيعقد رؤساء السلطات المحلية العربية، الساعة الحادية عشر من صباح اليوم الاربعاء، مؤتمرًا صحفيًا في خيمة الاعتصام في القدس، حيث يجري الكشف عن الاجراءات الاحتجاجية التصعيدية، وغير العادية، التي ستقوم بها اللجنة القطرية في الايام القادمة.

ومن ناحية اخرى التزم امس معظم الرؤساء الذين تقرر تناوبهم في خيمة الاعتصام. كما علم مراسلنا ان اتصالات جرت امس الثلاثاء مع رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان لترتيب لقاء قريب معه لاطلاعه على اوضاع السلطات العربية بصفته رئيسًا لشعبي الدولة.

ثلاثة أفراد شرطة ينفلتون في ابتدائية الجواريش ويعتدون على معلم

* الشرطة تقيم لجنة تحقيق في تصرف أفرادها *

* الرملة - خاص بـ«الاتحاد» - اعلنت لجنة اولياء امور طلاب مدرسة الجواريش الابتدائية في مدينة الرملة، امس الثلاثاء، اضرابًا عن الدراسة، بموجب قرار اتخذته، احتجاجًا على اقتحام ثلاثة رجال شرطة ساحة المدرسة ومحاولة اعتقال احد المعلمين فيها واهانته امام طلاب المدرسة.

وكان ثلاثة من رجال الشرطة باللباس المدني قد اقتحموا ساحة المدرسة في الساعة الحادية عشرة من صباح امس الاول، الاثنين، بعد ان قفزوا عن السياج المحيط بالساحة، مدعين بأن احد الطلاب قذف حجرًا على سيارة الشرطة التي كانوا يستقلونها. ولدى اقتحام رجال الشرطة ساحة المدرسة اشهروا سلاحهم، وقاموا بالاعتداء على احد المعلمين واهانتهم امام نظر الطلاب، مما ادى الى خلق حالة من الذعر بين طلاب المدرسة.

وقام حرس المدرسة، غير المسلح، بالاتصال بشركة الحراسة التي تشغلهم. وفي هذه الاثناء علم الاهالي الذين يسكنون المنازل المجاورة للمدرسة بما يحدث داخل المدرسة، وتوجه عدد منهم اليها ومنعوا رجال الشرطة من مواصلة اعتدائهم على المعلم واعتقاله.

وعلى اثر الحادث بعثت لجنة اولياء الامور برسالة الى مدير عام وزارة المعارف، شولاميت عميحاي، شرحوا فيها احداث الاعتداء على مدرسة الجواريش الابتدائية ومعلم المدرسة. وقالوا في رسالتهم انه «بعد الحادث تعطل مسار الدراسة واجتمعت لجنة اولياء امور الطلاب وقررت اعلان الاضراب في المدرسة لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الاربعاء وحتى يوم الجمعة القادم، احتجاجًا على تصرف رجال الشرطة.

وقد عقدت لجنة الاولياء اجتماعًا مساء امس مع قائد شرطة الرملة بفراح دحوفني فوعد باقامة لجنة تحقيق لفحص تصرف الشرطة وعرض نتائج التحقيق بأسرع وقت على اللجنة. وعلى ضوء هذا الوعد ألغت اللجنة الاضراب.

وقال قائد مركز الشرطة في الرملة، بفراح دحوفني، لـ«الاتحاد» بأن رجال الشرطة دخلوا الى المدرسة بعد ان تم قذفهم بالحجارة. وحول شكوى مديرة المدرسة ولجنة اولياء الامور من عملية دخول رجال الشرطة الى المدرسة قال ان الموضوع قيد التحقيق داخل جهاز الشرطة. واضاف ان المعطيات المتوفرة لديه حول الحادث لا تشير الى انه تم الاعتداء على المعلم.

في لجنة القانون والدستور

نواب الكنيست ينتقدون روبنشطاين بسبب منع نشر «البروتوكول» المتعلق برقيف



* أفيشاي رڤيف *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل - قال المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، امس الثلاثاء، ان «كل شبهة اثيرت حول احتمال تورط جهاز «الشاباك» بمؤامرة لقتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، تم فحصها ومن ثم دحضها بواسطة الجهاز القضائي والشرطة».

جاء ذلك خلال جلسة لجنة القانون والدستور البرلمانية التي تحول النقاش المقرر فيها حول مدى صلاحيات المستشار القضائي بفرض تعتيم على نشر مستندات وملفات قضائية، الى نقاش حاد حول مدى صحة قرار المستشار القضائي، روبنشطاين، بمنع نشر «بروتوكول» الجلسة المتعلقة بعميل «الشاباك» افيشاي رڤيف والملقب باسم «شمپانيا»، خاصة وانه نشر في فترة لاحقة عبر شبكة «الانترنت».

وسوغ روبنشطاين قرار فرضه التعتيم على هذا الملف بأن القضية تتعلق بعمل جهاز «الشاباك»، كما ان القضية ضد رڤيف حول امكانية عدم منعه جريمة قتل هي قيد البحث في المحكمة، بالاضافة الى ان «البروتوكول» هو تلخيص لمداولات جلسات مغلقة داخل قاعة المحكمة.

واقترح رئيس اللجنة، امنون روبنشطاين، خلال الجلسة، ان تطلب الحكومة من مراقب الدولة فحص فيما اذا كان هناك حاجة لاعادة التحقيق حول مقتل يتسحاق رابين.

وقال النائب اوفير پينس، من «اسرائيل احاث»، للمستشار القضائي للحكومة بأنه ارتكب خطأ بعدم سماحه بنشر الملف. ولكنه اضاف ان ذلك لا يعني موافقته على إعادة التحقيق من جديد في قضية مقتل رابين، معتبرًا كل من أثار فكرة وجود مؤامرة بأنهم «يسعون لتحقيق مكاسب سياسية».

وفد جبهوي يتضامن مع الطلاب العرب في كلية صفد

* الطلاب في الكلية يضربون اليوم لساعتين *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد جبهوي، ضم كلا من، نكد نكد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة. وشادي شويري، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب. وهاني وتد، عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، كلية صفد، أمس الثلاثاء، للتضامن مع الطلاب العرب، بعد كتابة شعارات عنصرية ضدهم على جدران الكلية.

واستمع الوفد الجبهوي الى شرح من ممثلي الطلاب في الكلية، عن الاحداث الاخيرة والنشاطات التي قام بها الطلاب في الكلية ضد الممارسات العنصرية ضدهم.

وتحدث اعضاء الوفد الجبهوي، عن اهمية التصدي لكل العنصريين وتجنيد الطلاب اليهود الى جانب الطلاب العرب.

هذا، وينفذ الطلاب العرب في كلية صفد، اضرابًا انذاريًا اليوم الاربعاء لمدة ساعتين، احتجاجًا على الشعارات العنصرية. ويعقدون اجتماعًا احتجاجيًا خلال ساعتي الاضراب، يحضره مدير الكلية وقائمقام رئيس بلدية صفد وعدد من المحاضرين.

وطالب النائب الجبهوي، محمد بركة، أمس وزير المعارف ووزير الأمن الداخلي، بالتدخل لمعالجة الموضوع وباتخاذ الاجراءات المناسبة ضد المتورطين في كتابة الشعارات العنصرية.

تأمينات هاني شحادة

وكيل لجميع أنواع التأمينات

تأمين حياة، مصالح، بيوت وسيارات

جديد.. جديد.. جديد

تأمين شامل (מקיף) للعديد من السيارات، مثل: أوبل، سوبارو، ميتسوبيشي، نيسان، روڤير، رينو، دييهو، يونداي، ڤولكسڤاچن، فورد وفيات من دون المساهمة الشخصية (השתתפות עצמית)

لا تتعب نفسك في السعي وراء تسعيرة لتأمين سيارتك

أترك لنا هذا العمل، نحن نحصل لك على أرخص تسعيرة وبأفضل شروط.
على سبيل المثال التأمين الشامل لسيارات من نوع اوبل كورسا ٩٩، دييهو ٢٠٠٠، يونداي اكسنت، يونداي لانترا ابتداء من ٢٤٠٠ شيكل جديد.
ما عليك الا الاتصال بنا على هاتف رقم ٨٦٧٧٧٤٩-٠٤
وسنقوم بخدمتك
اتصل الآن على رقم ٨٦٧٧٧٤٩-٠٤
واحصل على أرخص تسعيرة وبأفضل شروط.

تأمينات هاني شحادة، شارع صهيون ١٥، هاتف: ٨٦٧٧٧٤٩ / ٨٦٢٥٣٧٩-٠٤.